مُعجَمـــا
الجُموعِ التي لا مُفْرَدَ لَهَا
والأسْماءِ التي لا أفْعَالَ لَهَا

تصنيف

د/ محمد أديب عبدالواحد جُمْران

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمران، محمد أديب عبدالواحد

معجما الجموع التي لا مفرد لها والأسماء التي لا أفعال لها. – الرياض.

١٩٦ص، ١٧X٢٤سم

ردمك: ٨–٨٥٠–٢٠–٩٩٦٠

١– اللغة العربية – النحو ٢– اللغة العربية – الصرف أ– العنوان

١–ديوي ٤١٥,١ ٢١/ ٥٢٢٣

ردمك: ٨–٨٥٠–٢٠–٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢١/ ٥٢٢٣

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ /٢٠٠١م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشـر

مكتبة العبيكان

الرياض ـ العليا ـ تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

مُعْجَمُ

الجُمُوعِ التي لا مُفْرَدَ لها

أو

التي جاءَ واحِدُها على غيرِ لَفْظِ الـجَمْعِ فيها

تصنيف الدكتور

محمد أديب عبدالواحد جمران

تقديم المؤلف

لا نكادُ نجد لُغةً بينَ لغاتِ العالمِ القديمة أو الحديثة حظيتْ بالاهتمام والعناية في مجالِ التأليفِ المعجمي كما حظيتْ به العربيةُ، لوفرة ما فيها من كتبٍ لغوية ومعجماتٍ تعدّدتْ أشكالُها وطرائقُها ومناهجُها.

ولا نكاد نجدُ شعباً من شعوب الأرض قاطبةً اهتمَّ بالتأليفِ اللغويِّ والمعجميِّ مثلما نجدُ عليه العَربَ في معجماتهم ومؤلفاتهم اللغوية. هذا إذا استثنينا الشعبَ الصينيَّ، على شهادةِ المستشرق (أوغست فيشر) في مقدمة معجمه[1].

لقد اهتمَّ علماؤُنا بفنِّ التأليف المعجميِّ اهتماماً كبيراً، كمّاً وكَيْفاً، ونَتجَ عن هذا الاهتمامِ آثارٌ خَلّدتْ أصحابَها، وخُلِّدَتْ هي بهم. وكان من أبرزِ تلك الآثارِ وأقدمها معجم (العين) لِعَبْقَريِّ العربية الخليلِ بنِ أحمد الفراهيدي، الذي ابتدعَ فيه النظامَ الصوتي في الترتيب، حيث كان يتذوَّقُ كلَّ حرف من حروف العربية ويرتبُ المفرداتِ اللغويةَ وفق مخارج أواخرِها من جهازِ النطقِ والتنفسِ كما كان يلجأُ إلى تقليبِ مواضعِ الحروف في الكلمة الواحدة ليحصلَ على كلماتٍ عديدةٍ متَّبعاً طريقة التقليب وُفْقَ الاشتقاقِ الكبيرِ. وتابع الأزهريُّ في معجمه (تهذيب اللغة) الخليلَ بنَ أحمدَ، وزاد كثيراً على ما أوردهُ الخليلُ من الموادِ اللغويةِ.

---

(١) معجم فيشر، المقدمة، ص:٧.

ثم تلا ذلك خطواتٌ سار فيها فنُّ التأليف المعجمي باتجاه جديد يقوم على ترتيب المواد وُفْقَ آخر حرفٍ من حروف الجَذْرِ، بدأ ذلك العلاَّمَةُ الجوهريُّ في معجمه الضخم (الصحاح)، ثم جاء بعدَه من استدركَ عليه موادَّ كثيرةً، نعني بذلك الصاغانيَّ في (التكملة والذَّيْل والصلة).

وجاءَ بعد ذلكَ صاحبُ القاموس المحيط ليزيدَ على صنيع الجوهري والصاغاني بحشدِ موادَّ لغويةٍ أخرى، ثم جاء ابنُ منظورٍ الإفريقيُّ صاحبُ (لسان العرب) ليبلغَ في جمع موادِّ اللغة وشرحِها وضَبْطِها شأواً بعيداً.

وقد سبق هؤلاءِ الأعلامَ العلاّمةُ الزمخشريُّ في القَرْنِ الهجريِّ السادس إلى منْهج جديدٍ في ترتيب موادّ اللغة يختلفُ عن مناهجهم إذْ ألَّفَ معجماً بلاغياً لغويّاً يقوم على حشد المعاني المجازية في مفردات اللغة، وقد رَتَّبَ موادَّ معجمه (أساس البلاغة) ترتيباً ألفبائياً وفق الحرفِ الأولِ مراعياً الثواني والثوالث في الترتيب.

ووُجِدَتْ محاولاتٌ معجمية أخرى كان بعضُها يأخذُ بالترتيبِ الصوتي، وبعضُها الآخرُ يأخذُ بالجذورِ من أواخرِها، أو من أوائلها، نذكرُ من ذلك ما قام به الصاحبُ بنُ عبّادٍ في معجمه (المحيط) وابنُ فارسٍ في معجميه (مقاييس اللغة) و(المجمل) وابُن سيده في (المحكم) وغيرهم كثير.

ثم يأتي المرتضى الزَّبيديُّ في وقتٍ متأخرٍ ليجمعَ بَينَ الجهودِ ويؤلفَ بينَ شتاتِ الآثارِ اللغوية في معجم ضخم سماه (تاج العروس) وهو شرح للقاموس مع زيادات بلغتْ ضعْفَ عددِ موادِ (القاموس المحيط) حيث بلغَ عددُ موادِّه اللغوية (١٢٠,٠٠٠) مادة.

ثم كانت مبادراتُ لُغَوِيِّي لبنانَ ومِصْرَ وسوريةَ في القرنين التاسع عشر والعشرين في مجال التأليف المعجمي، فزادوا في صنيعهم على ما بدأهُ قبلَهم الأئمةُ الأعلامُ.

وعلينا ألا ننسى في استعراض مراحلِ حركةِ التأليف المعجميِّ ما جاء من المعجمات مؤلّفًا على المعاني المتقاربة، وكان هذا يَتمُّ على يدِ أعلامٍ عظامٍ من مِثْلِ ابنِ سيده والهمدانيِّ والثعالبيِّ والأصمعيِّ وأبي هلالٍ العسكريِّ وغَيرِهم ممَّن كان لهم الفَضْلُ العظيمُ في تأليف معجمات المعاني في تراثِ العرب الخالد.

حاجتنا إلى معجمات نحوية:

ولكنْ!! على الرَّغْم من كثرةِ معجمات اللغة - معجمات المفرداتِ ومعجماتِ المعاني - فإننا كُنّا وما زِلنا بحاجة إلى نوعٍ آخَرَ من المعجمات تتصل بالنحوِ والصرف والبلاغةِ والعَروض، نَلُمُّ فيها شَتاتَ الموادّ الخاصة بهذه العلوم، ونوضح معاني الغامض من مصطلحاتها، ليجمعَ كلُّ معجم ما تناثرَ من مفرداتٍ ومصطلحاتٍ في هذا الفن أو ذاك أو ذلك ولو أخذنا في التأليف في باب الجموع مثلاً، لنجمعَ ما تناثَرَ هنا وهناك من الجموع القياسيةِ والسماعيةِ، المطردةِ والشاذَّةِ والنادرةِ، لوجدْنا أنفسَنا أمامَ مادَّةٍ ضخمةٍ تصلحُ أنْ يكونَ منها معجمٌ نحويٌّ متميّزٌ.

صحيح أنَّ هناك كتباً ومؤلفاتٍ اهتمَّ أصحابُها بجمع موادِّها من بابٍ واحدٍ، من أبواب الجموع مثلاً، لكنّ ذلك يَبْقَى في أضيق الحدود، وتبقى المحاولاتُ متعثرةً، لا يُقالُ صاحبُها من عَثرةٍ إلا ليسقط في عثراتٍ.

ولعلَّ أولَ محاولةٍ جادَّةٍ للتأليفِ في مجالِ الجموعِ، جموعِ التكسيرِ وجموعِ التصحيحِ القياسيةِ والسماعيةِ ما قام به الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال، الذي جمع بينَ دَفَّتَي كتاب جموعَ التصحيح والتكسير، ورتَّبَها ترتيباً معجمياً وفق أوائلِ حروف الجَذْرِ لكلِّ مادة من موادِّ تلك الجموع.

لقد سُبِقَ الدكتور عبدالعال بمحاولات أثرية قديمة، لكنَّها كانت محدودةً، ضيِّقة المجال، وكانت تختلفُ في الطريقة والمادَّةِ والمنهج، نذكر منها ما جاء عند ابن قيبةَ في أدب الكاتب[1] في بابٍ صغيرٍ، لم تنتظمْ فيه الموادُّ في سلْكٍ، أوْ لم تجمعْها طريقةٌ مُنَظَّمَةٌ، حيثُ عقدَ باباً سماه (باب ما يُعرفُ جمعه ويُشكل واحدُه)، وما جاء عندَ الثعالبيِّ في فصلٍ صغيرٍ لم يتعدَّ الصفحتين سماه (فصل جموع لا واحدَ لها من بناءِ جمعها)[2]، وما جاء عنده أيضاً في كتابه (سرِّ العربيةِ) في الفصل الذي سمّاه (فصل في الجمع الذي لا واحدَ لَهُ من لَفْظِه)[3].

وثَمَّةَ كُتُبٌ أُلِّفَتْ في هذا الاتجاه، لكنَّنا لا نعرفُ منها سوى أسمائها، لأنَّها ضلَّتْ طريقَها إلينا، وفُقدتْ معَ ما فُقدَ من تراثنا العظيمِ، نذكرُ منها: كتابين لأبي زيدٍ القرشيِّ هما (الواحد)،و(الجمع والتثنية) وكتاباً للجرميِّ سمَّاهُ (كتاب التثنية والجمع)، وآخرَ للأخفش الأصغر بالعنوان نَفْسِه، ورابعاً لأبي

(١) أدب الكاتب: ١٠٧.

(٢) فقه اللغة: ٣٣٢.

(٣) سرّ العربية: ٥٧٦.

هلالٍ العسكريِّ اسمُه (نوادرُ الواحدِ والجمعِ)، وخامساً لأبي عُبَيْدَةَ سمَّاه (كتابَ الجمعِ والتثنيةِ)، وسادساً لأبي جعفر الرُّؤَاسيِّ محمدِ بنِ الحَسَنِ، من علماء القرن الثاني للهجرة سمَّاهُ (الإفرادَ والجَمْعَ) وسابعاً للفرّاءِ سمَّاهُ (الجْمَع والتثنيةَ في القرآنِ).

لكنَّ الذي يؤسَفُ له أشدَّ الأسفِ أنَّ هذهِ الكُتُبَ جميعًا ضاعتْ مع ما ضاع من تراثنا العربيِّ.

معجمنا هذا ومادته وترتيبه:

لَمَّا وجدْنا الحاجةَ ماسةً والهمةَ على العمل قويةً اندفَعْنا إلى جَمع موادِّ هذا المعجمِ من مصادر كثيرةٍ، ومظانَّ متعددةٍ، كان من بَينها كتبُ اللغةِ ومعجماتُها، وكتبُ النحوِ والصَّرفِ وسوى ذلك. إنّ هذا المعجم اللطيف يحتوي على جموع لم تُعْرَفْ لها مفرداتٌ، أو لم يذكرِ العلماءُ لها واحداً جُمِعَتْ عليه، أو أنّها أُنْكِرتْ مفرداتُها من قِبَلِ بعضِ العلماءِ، أو أنّ مفردَها جاءَ على غَيْرِ لَفْظِ الجَمْعِ، أو أنَّها جموعٌ جاءتْ اسماً للنَّوعِ، أو للجنْسِ ولا واحدَ لَهَا، أوْ أنّها عُرِفَ واحدُها ولم يُنْطَقْ به، وهو مقدَّرٌ معروفٌ، أو أنَّها أسماءُ جموعٍ لا واحدَ لها من لَفْظِها، أو أنها جُموعٌ لا تكادُ العَرَبُ تَعْرِفُ واحدَها، أو غَيرُ ذلك ممّا سَيردُ من الأحكام التي أطلقَها علماؤُنا الأجلاّءُ على تلك الجموعِ.

ولقد حَرَصْنا كثيراً على جَمعِ موادِّ هذا المعجمِ، بالعودة إلى كتب اللغة والنحو، ويأتي على رأسها لسان العرب وتاج العروس، وما نقلناه عنهما لم

نشرْ إليه في الهوامش لأنه الأكثر، أما ما نقلناه عن سواهما فقد أحلْنا إلى مظانِّه ومصادِرِه في الهوامش، كما حَرَصنا على تثبيتِ الأحكامِ المرافقةِ للجموعِ، تلك الأحكام التي صَدَرَتْ عن رجالٍ ثقاتٍ وأعلامٍ كبارٍ في اللغةِ والنحوِ والصَّرفِ، من أمثالِ الخليلِ بنِ أحمدَ وسيبويهِ والفَرَّاءِ وكُراعِ النَّمْلِ واللَّحيانيِّ والأزهريِّ والجوهريِّ وثعلبٍ وابنِ الأعرابيِّ والثعالبيِّ وابنِ قتيبة وأبي عبيدٍ القاسمِ بن سلامٍ الهرويِّ وأبي حنيفةَ وأبي عبيدة وابن جنِّي وأبي عمرو بن العلاء وأبي نَصْرٍ والنَّضْرِ بن شُمَيْلٍ وابن خَيْرَة والجُرْميّ وابنِ برّي وابن السِّكِّيتِ وابنِ سيده وغيرهم من الأئمةِ أعلامِ العربيةِ.

وقد يَرِدُ في مادَّةٍ واحدةٍ من موادِّ معجمنا هذا أقوالٌ لأكثرَ منْ عَلَمٍ من أعلامِ العربيةِ، وقد يكونُ المعنى في هذه الأقوال متَّفقاً، أو قد يَرَى أحدُهُمْ رأياً يَنُصُّ فيه على وجودِ مفردٍ للجمعِ في حين يَرى آخرُ عَدمَ وجودِ هذا المفردِ.

إنَّنا كُنَّا نُوردُ هذه الأقوالَ على ما فيها من تضاربٍ وتَضادٍّ أحياناً، أو اتفاقٍّ أحياناً أخرى لنُبَيِّنَ مَوقفَ علمائنا من تلك الجموع ورأيَهُمُ في مفرداتها، واختلافَهم أو اتّفاقَهم حَوْلَها، بل ربّما يَردُ للعالمِ الواحدِ رأيانِ مختلفانِ وُجِدَا في كتابَيْنِ من كُتُبِه، على نَحْوِ ما سَيَرِدُ في مادَّة: (ردى) حيث قال ثعلبٌ: المَرادي: الحجارةُ، لا واحدَ لها، وقال في موضعٍ آخَرَ: المِرْدَى والمِرْداةُ: الحَجَرُ، فذكرَ لها واحداً، إلا أنّ هذا قليل نادرُ الوجودِ بين موادِّ كتابِنا.

وقبل أنْ نَبدَأَ بموادِ معجمنا نرى لِزاماً علينا أنْ نذكرَ شيئاً عن تلك الجموع التي قام عليها كتابنا هذا.

يذكرُ الإمامُ السيوطيُّ أنَّ كلَّ اسمٍ دلَّ على أكثرَ من اثنين، ولا واحدَ لَهُ من لَفْظه، فهو جَمعُ واحدٍ مقدَّرٍ إنْ كان على وزنٍ خاصٍّ بالجَمْع أو غالبٍ فيه، ومثالُ ما جاءَ على وزنٍ خاصٍّ بالجمعِ عَبَاديد وعبابيد وشماطيط، فهذا جَمْعٌ، وإنْ لم يُنطَقْ له بمفردٍ، لأنه جاءَ على وزنٍ يختصُّ بالجَمْعِ، إذْ لم يأتِ بلسانِ العرب اسمٌ مفردٌ على هذا الوَزْنِ. أمّا مثالُ ما جاءَ غالباً فيه فهو قولهم: أعراب، فإنَّهُ جَمعٌ لمفردٍ لم يُنطق به، وجاء على وزنٍ غالبٍ في الجموع، لأنّ (أفعالاً) قليلٌ جداً في المفرداتِ، مثْلُ ذلك قولُهم: بُرْقَةُ أعشار[1].

فهذا جَمعٌ لمفردٍ لم يُنطَقْ به، وإلا فهو اسمُ جَمعٍ من مِثْلِ: إبِلٍ وذَودٍ، واحدُهما جَمَلٌ أو ناقةٌ.

إنّ هذه الجموعَ التي بَينَ يَديكَ كثيرٌ منها يذكِّرك بجمع التكسير، ولابُدَّ ههنا من التفريق بَيْنَ جَمْعِ التكسير الأصليِّ من جهةٍ وبين ما جاءَ اسماً للجَمْعِ أو اسماً للجنسِ الجمْعيِّ، وهما ممَّا يقومُ عليهما كثيرٌ من موادِّ كتابِنا هذا.

إنَّ جَمْعَ التكسير الأصليِّ يجبُ أنْ يدلَّ على أكثرَ من اثنين، وأنْ يكونَ على وَزْنِ صيغةٍ من صَيغه الخاصَّة به، وهي أكثرُ من ثلاثينَ صيغةً، منها المطَّردُ أو المقيسُ وسبيلُها علْمُ النَّحْوِ والصَّرْفِ، ومنها السماعيُّ أو غَيْرُ المُطَّردِ وسبيلُها معجماتُ اللغةِ وكتبُها، وأن يكونَ له مفردٌ حقيقيٌّ لا خياليٌّ مقدَّرٌ، وأن تتَغيَّرَ صيغةُ هذا المفرد تَغَيُّراً حتميّاً عندَ جَمعه جَمعَ تكسيرٍ، وأنْ يشتركَ هذا المفردُ معَ جَمْعِهِ في الحروفِ الأصليةِ، إلا إذا اقتضى الجمعُ حَذْفَ شيءٍ منها.

---

(١) همع الهوامع للسيوطي ٦ / ١٢٦.

ولا بُدَّ منَ التذكير ههنا أنَّ هناك جمعاً آخَرَ للتكسيرِ، لكنَّه لَيسَ أصليّاً، وهو يُعَدُّ ملحقاً بالجموعِ الأصلية للتكسيرِ، لكنَّه تجري عليه أحكامُ تلك الجموعِ، وهذا النوعُ من الجموعِ يجيءُ على صيغة خاصّةٍ بالتكسير، أو غالبةٍ فيه، وهو ما رأينا السُّيوطيَّ يُحدِّثنا عنه قَبلَ قليلٍ.

إن كثيراً من هذه الجموعِ غَيرِ الأصلية في تكسيرها، لَيسَ لها مفردٌ، وقد يذكرُ بَعضُ علمائنا لها مفرداتٍ، والقضيةُ خلافيَّةٌ، وقد عَرَضنَا لها منْ قَبلُ، والكثرةُ الكاثرةُ منها لَيس لها مُفْرَدٌ، وعليها تقومُ مادةُ كتابنا في بَعضِ جوانبه.

وبعدُ...

هذا عملُنا -أخي القارئُ- بَيْنَ يديكَ، وهو جهدُ المُقلِّ، نرجو اللَّهَ أن يَنفعَ به، وأن يجعلَهُ في ميزانِ أعمالنا، يَوْمَ لا ينفع مالٌ ولا بنونَ، إلاَّ مَنْ أتَى اللَّهَ بقلبٍ سليمٍ، والفضلُ فيه، كلُّ الفَضلِ، للَّه وَحْدَهُ، فمنه كانَ العَونُ، وبه التوفيقُ، وهو بالشكر والحَمْدِ خليقٌ وجديرٌ..

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.

والحمدُللَّه ربِّ العالمين

وكتب محمد أديب عبدالواحد جمران

في مدينة حمص

ليلة الإثنين ١٤ / محرم / ١٤١٦هـ

١٢ / حزيران / ١٩٩٥م

مُعْجَمُ

الجُمُوعِ التي لا مُفْـرَدَ لهـا

بابُ الهمزة

باب الهمزة

أَبِلَ: الإِبِلُ والإِبْلُ، لغتان، والأخيرةُ منهما عن كُراعٍ، معروفٌ، لا واحِدَ له من لَفظِه. قالَ الجوهريُّ: وهي مؤنَّثَةٌ، لأنّ أسماءَ الجموعِ التي لا واحِدَ لها من لَفْظِها إذا كانتْ لغَيْرِ الآدميينَ فالتَّأْنيثُ لَها لازمٌ. وإذا صَغَّرْتَها دَخَلَتها الهاءُ، فَقُلتَ: أُبَيْلَةٌ. قالَ في التَّهذيبِ: ويُجْمَعُ الإِبِلُ آبالٌ. فذكر للجَمعْ جَمْعاً.

أَبل: أبابيل: جَماعةٌ في تفرقةٍ، قِيلَ: واحِدُها إِبِّيلٌ وإِبُّولٌ. وذَهبَ أبو عبيدةَ إلى أنَّ الأبابيلَ جَمعٌ لا واحِدَ لَهُ، وهو بمنزلة عبابيدٍ وشَماطيطٍ وشعاليلٍ. وقالَ الجوْهَريُّ: قال بَعضُهُمْ: إِبِّيلٌ. قال: ولم أَجِد العربَ تَعرِفُ لَهُ واحِداً. وقيلَ: إِبّالةٌ وأَبابيلُ وإِبَالةٌ كأَنَّها جماعَةٌ، وقيلَ: إِبَّوْلٌ وأبابيل مِثلُ عِجَّوْلٍ وعَجاجيلٍ، قالَ: ولم يَقُلْ أَحدٌ منهم: إِبِّيل على فِعِّيلٍ لواحِدِ أبابيلَ.

وزَعَم الرُّؤاسي أنَّ واحِدها إِبَّالةٌ. قال الأَزهَريُّ: ولو قيل: واحِدُ الأَبابيلِ إِيبالةٌ كانَ صواباً، كما قالوا: دينارٌ ودَنانيرٌ. قال الأَخْفَشُ: يقال: جاءَتْ إِبِلُكَ أبابيلَ، أيْ فِرَقاً، وهذا يجيءُ في معنى التكثيرِ، وهو منَ الجَمعِ الذي لا واحِدَ له.

أثث: الأَثاثُ: المَتاعُ والمالُ من إِبلٍ وغَنَمٍ وعَبيدٍ. قالَ الفرَّاءُ: الأثاثُ لا واحِدَ لها، كما أنَّ المتاعَ لا واحِدَ له، ولو جَمعتَ الأثاثَ لَقُلْتَ: ثلاثةُ آثَّةٍ، وأُثُثٌ كثيرةٌ.

أجل: قال ابنُ قُتَيْبَةَ: يُقالُ لجماعَةِ الظِّباءِ والبَقَرِ إِجْلٌ ولا واحِدَ لَهُ، وجَمْعُهُ آجالٌ وربَربٌ.

أدم: قال الجوهَريُّ: الأياديمُ: مُتونُ الأَرْضِ، لا واحِدَ لها. قالَ ابنُ بَرِّي: المشهورُ عِنْدَ أهلِ اللغةِ أنَّ واحِدَتَها إِيْدامَةٌ، وهي فِيعالَةٌ من أديمِ الأَرضِ، وكذا قال الشيباني: واحِدتُها إِيدامةٌ كما في قول الشاعر:

كما رَجا منْ لُعابِ الشمسِ إِذْ وَقَدَتْ عطشانُ رَبْعَ سَرابٍ بالأياديمِ

أسل: يُقالُ: هو على آسالٍ من أبيهِ، مِثلُ آسانٍ، أيْ على شَبَهٍ من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: ولم أَسْمَعْ بواحِدِ الآسالِ. وتأَسَّلَ أباهُ: نَزعَ إليه في الشَّبَهِ كتَأَسَّنَهُ.

أول: الآلَةُ: الأداةُ والجَمْعُ الآلات، وهي ما اعتَملْتَ به منَ الأداةِ، يكون واحداً ويكونُ جَمْعاً. وقيلَ: هو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ من لَفْظِه.

أول: أُولُو: قال الجوهريُّ: هو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ منْ لَفْظِه. وقيلَ: واحِدُهُ ذُو. قال العكبريُّ: (أُولُو) جَمْعٌ، واحِدُهُ (ذو) من غَيْرِ لَفْظِه، وليس له واحدٌ من لَفظِه[1].

وقال ابنُ منظور: وأَمّا أُلَى أيضاً جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ منْ لَفظِه. وقيلَ: واحِدُهُ ذا للمذكَّرِ وذِهِ للمؤنَّث، وهو يُمَدُّ ويُقصَرُ.

(١) إملاء ما منّ به الرحمن للعكبري: ١ / ٧٨.

وأمّا أُلَى بوَزْنِ العُلا فهو أَيضاً جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ منْ لَفْظِهِ. وقِيلَ: واحِدُهُ الذي. قال الأَزْهرِيُّ[1]: الأُلَى بمعنى الذين، ومنه قَوْلُهُ:

فإِنَّ الأُلَى بالطَّفِّ منْ آلِ هاشمٍ تأَسَّوْا فَسَنُّوا للكرامِ التآسِيا

أون: الأَوَانُ: السِّلاحِفُ، عن كُراعٍ. قال: ولم أَسْمَعْ لها بواحِدٍ.

قالَ الراجِزُ:

وبَيَّنُوا الأَوَانَ في الطِّيَّاتِ

والطِّيَّاتُ: المنازل.

(١) تهذيب اللغة (أول: ١٥ / ٤٥٧).

باب الباء

بجر: البَجَارَى والبَجَاري: الدَّواهي والأمورُ العظامُ، واحدُها بُجْرِيٌّ وبُجْرِيَّةٌ. والأباجيرُ كالبَجَارِي، ولكنْ لا واحدَ له. قال أبو عَمْرٍو: يُقالُ: إنّهُ لَيَجيءُ بالأباجرِ والأَباجيرِ، وهي الدَّواهي. قالَ الأَزْهَريُّ: فكأنّها جَمْعُ بُجْرٍ وأَبجارٍ، ثمّ أباجرُ جَمعُ الجَمْع. وأمرٌ بُجْرٌ: عظيمٌ، فذكرَ له واحداً، وجَمعُهُ أباجيرُ [1]. قالَ المَجْدُ في القاموس: والجَمْعُ أَباجِرُ وجَمْعُ الجَمْعِ أَباجِيرُ، وهو نادرٌ كأباطيلَ [2].

برأ: قالَ الجَوْهريُّ: رجلٌ بَريءٌ وبُراءٌ، مثلُ عجيبٍ وعُجَابٍ. قال ابنُ بَرِّي: المعروف في بُراءٍ أنَّهُ جَمْعٌ لا واحدَ لهُ وعليه قَوْلُ الشاعر:

رأيتُ الحَرْبَ يَجْنِيهَا رِجَالٌ ... ويَصْلَى حَرَّهَا قَوْمٌ بُرَاءُ

وقال زهير:

..... إليكم، إنّنا قومٌ بُراءُ

ونَصَّ ابنُ جنّي على كونهِ جَمْعاً، فقالَ: يُجْمَعُ بَرِيء على أربعة منَ الجُموعِ: بَرِيءٍ وبِراءٍ، مثْلُ ظَرِيفٍ وظِرافٍ، وبَرِيءٍ وبُرَآءٍ، مثْلُ: شَرِيفٍ وشُرَفَاءَ وبَرِيءٍ وأبْرِيَاءَ، مثْلُ: صَدِيقٍ وأصْدِقَاءَ، وبَرِيءٍ وبُراءٍ، مثلُ ماجاءَ منَ الجُموعِ على فُعَالٍ، نَحْو: تُؤَامٍ.

---

(١) تهذيب اللغة (بجر): ١١ / ٦٢.

(٢) القاموس المحيط: (بجر).

برتك: قال ابنُ سيده: البَراتِكُ: صِغارُ التِّلالِ، ولم أَسمَعْ لها بواحِدٍ. قال ذو الرِّمَّة:

وقد خَنَّقَ الآلُ الشِّفافَ وغَرَّقَتْ جواريه جُذْعانَ القِضافِ البراتِكِ

برح: البَرَحينَ والبُرَحِينَ، بكسرِ الباءِ وضمِّها والبَرَحينَ: الشَّدائدُ والدَّواهي، كأنّ واحد البرحينَ بَرْحٌ، ولم يُنطقْ به، إلا أنَّهُ مُقدَّرٌ. قيلَ: كأنَّ سبيلهُ أن يكونَ الواحدُ بَرْحَةً بالتأنيثِ، كما قالوا: داهيةٌ ومُنكرةٌ، فلمَّا لم تَظهَر الهاءُ في الواحدِ جَعَلُوا جَمعَهُ بالواوِ والنُّونِ عِوضاً عن الهاءِ المُقدَّرَةِ، وجَرَى ذلكَ مَجْرَى أرضٍ وأرضينَ، وإنَّما لم يستعملُوا في هذا الإفرادَ من حَيثُ كانُوا يصفُونَ الدَّواهيَ بالكثرةِ والعُمومِ والاشتمالِ والغَلَبةِ. قال المعرّي: البَرَحين: الدواهي، جمع لا واحدَ لَهُ [1].

والقَولُ في الفِتْكَرينَ والأَقْوَرِينَ كالقَوْلِ في هذهِ. وستُذكَرانِ إنْ شَاءَ اللهُ.

برغل: البَراغِيلُ: القُرَى، عَن ثَعلَبٍ. عَمَّ بِهِ، ولم يَذكُرْ لَها واحِداً.

بشر: تَباشيرُ كُلِّ شيءٍ أوَّلُهُ، كتَباشِيرِ الصَّباحِ والنُّورِ، لا واحِدَ لهُ. قالَ لبيدٌ يصفُ صاحِباً لهُ عَرَّسَ في السَّفرِ، فأيقَظَهُ:

قَلَّما عَرَّسَ حتَّى هِجتُهُ بالتَّباشِيرِ من الصُّبحِ الأُوَلْ

والتَّباشِيرُ: طرائقُ ضَوءِ الصُّبحِ في اللَّيلِ، والطَّرائقُ على الأَرْضِ مِنْ آثارِ الرِّياحِ.

---

(١) الفصول والغايات: ٢٦.

بطل: وقالوا: الأَبَاطِيلُ، وهي الأكاذيبُ والأقوال الباطلة، وهو جَمْعٌ واحدُهُ باطِلٌ بصيغة اسم الفاعل من (بَطَلَ) ولم يأتِ على صورة الجمع. ولو أنّ مفرده سمع عن العرب لكان قولك (أُبْطولة). أفادَهُ العلاّمة الغلاييني[1].

بلط: البَلاليطُ: الأَرَضُونَ المستويةُ. قالَ السِّيرافِيُّ: ولا يُعرفُ لها واحدٌ. ويُقالُ: لَزِمَ فُلانٌ بلاطَ الأرضِ، أي المستوي من الأرضِ، فذكرَ لها واحِداً.

بوب: يُقالُ: بَاباتُ الكتابِ: سُطُورُهُ، ولم يُسمعْ لها بواحِدٍ، وقيلَ: باباتُ الكتابِ هي وُجُوهُهُ وطُرقُهُ. قالَ تميمُ بنُ أُبَيٍّ بن مقبل:

بني عامِرٍ!! ما تَأمُرونَ بشاعِرٍ تَخَيَّرَ باباتِ الكِتابِ هِجائِيا

(١) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

باب التاء

تخم: التُّخُومُ: الفَصلُ بينَ الأَرَضِينَ من الحدودِ والمعالمِ، وهي على لَفظِ الجمعِ، ولا يُفردُ لها واحدٌ. وقد قيلَ: واحدُها تَخمٌ وتُخْمٌ، وهي لُغةٌ شاميةٌ. قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: سَمعتُ أبا عمرٍو يقولُ: هيَ تُخُوم الأَرْضِ، والجَمْعُ تُخُمٌ، وهي التُّخومُ أيضاً على لَفْظِ الجَمْعِ، ولا يُفردُ لها واحِدٌ. قال الشاعرُ:

يا بني التُّخُومِ! لا تَظلمُوهَا إنَّ ظُلمَ التُّخومِ ذو عِقـــالِ

قال الفَرَّاءُ: تُخُومُها: حُدُودُهَا، ألا تَرى أنَّه قالَ: لا تَظْلمُوها، ولم يَقُلْ: لا تَظْلمُوهُ؟ وفي الحديثِ: مَلعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرضِ. قال أبو عُبَيْدٍ شارِحاً: التُّخُومُ ههُنا الحُدودُ والمَعَالِمُ، حُدودُ الحَرَمِ، أوْ أَنْ يُدخِلَ الرَّجُلُ في أرضِهِ أرضاً مِن مِلْكِ غَيرِهِ ظُلْماً، أو أنَّهُ أرادَ مَعالمَ الأرضِ التي يُهْتَدَى بِهَا.

باب الثاء

ثلل: الثُّلَّةُ: جَمَاعَةُ الغَنَمِ، وتُطْلَقُ على الجَمَاعَةِ من الناسِ. قال تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ﴾[1]. قال الفرّاء الثُّلَّةُ: الفِئَةُ. وقد ذكر الثعالبيُّ (الثُّلَّةَ) في فَصْلٍ عَقَدَهُ للجمع الذي لا واحِدَ لهُ من لَفْظِه[2].

ثول: الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، يُقالُ: الثَّوْلُ والدَّبْرُ والخَشْرَمُ، كُلُّه جَمَاعةُ النَّحْلِ، ولا واحِدَ لشيءٍ من هذا من لَفظِهِ. وسيُذْكَرُ الدَّبْرُ والخَشرَمُ كلٌّ في مَوضِعِه إنْ شاءَ اللَّهُ.

(١) الواقعة: ١٣-١٤.

(٢) سرّ العربية، ص: ٢٥٢.

باب الجيم

جذع: قال ابن سيده: جِذاعُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ، لا واحِدَ لَهُ. قالَ المُخبّلُ يَهجُو الزِّبْرِقانَ:

تَمنَّى حُصَيْنٌ أنْ يَسُودَ جذاعُهُ فأَمْسَى حُصينٌ قَد أَذلَّ وأَقهَرا [1]

رواهُ الأصْمَعيُّ: قَدْ أُذِلَّ وأُقْهِرَا.

جرم: الجَرِيمُ: النَّوَى، واحِدَتُهُ جَرِيمَةٌ، وهو الجَرَامُ أيضاً. قالَ ابنُ سيده: ولم أَسْمَعْ للجَرَامِ بواحِدٍ. وقِيلَ: الجَرِيمُ والجَرَام بالفَتحِ: التَّمْرُ اليَابِسُ.

وقالَ أبوعمرٍو: الجَرَامُ - بالفَتْحِ - والجَرِيمُ: هما النَّوَى، وهما أيضاً التَّمْرُ اليابِسُ.

جمس: قال ابنُ سيده: الجَماميسُ: الكَمَأَةُ، قالَ: ولمْ أَسْمَع لَها بِواحِدٍ، وأنشد أبو حَنيفةَ عن الفَرَّاءِ:

ما أَنَا بالغَادي وأَكْبَرُ هَمِّه جَمَاميسُ أَرْضٍ فوقَهُنَّ طُسُومُ

جود: يقولون: التَّجَاويدُ هيَ الأمطارُ الجَيِّدَةُ النافعةُ، ولا واحِدَ لَهُ.

قاله المَجْدُ في قاموسه[2]. وقال الشاعر صَخْرُ الغيّ:

يلاعبُ الرُّمْحُ بالعَصْرَيْنِ قَصْطَلَهُ والوابِلُونَ، وتَهتانُ التَّجَاوِيدِ

جيش: الجَيْشُ: جَمَاعَةُ الجُنْدِ، ولا واحِدَ لَهُ. قالَهُ الثعالبيُّ [3].

---

(١) المحكم لابن سيده: ١ / ١٨٦.

(٢) القاموس المحيط: (جود): ١ / ٤٠٤.

(٣) سر العربية: ٥٧٦.

باب الحاء

حجر: أحجارُ الخَيلِ: مايُتَّخَذُ منها للنَّسْلِ، لا يُفْرَدُ لَهَا واحدٌ. قالَ الأَزْهَريُّ: بَلَى!! يُقالُ: هذه حِجْرٌ من أَحجَارِ خَيْلي، يريدُ بالحِجْرِ الفَرَسَ الأُنثَى خاصَّةً. قالَ أَعرابيٌّ من بني مُضَرِّسٍ، وأشارَ إلى فَرَسٍ لَهُ أُنْثَى: هذه الحِجْرُ منْ جِيادِ خَيلِنَا، فَذكرَ لهَا واحداً [1].

حدث: وقالوا: الأحاديث، وهو جمع حديث، وقد جاء مفرده على غير صورة الجمع فيه، والأحاديث جمع قياس للمفرد (أحدوثة) وهذا المفردُ مسموعٌ عن العربِ. ولم يُفْرَدْ للأحاديث واحدٌ على صورتها. أفاده العلامة العلامة الغلاييني [2].

حسك: الحَسَاكِكُ: الصِّغارُ منْ كلِّ شَيءٍ، حكاهُ يعقوبُ عنِ ابنِ الأعرابيِّ، ولم يَذْكُرْ واحِدهَا.

حسل: الحَسِيلُ: وَلَدُ البقَرَةِ الأَهليَّة، وعَمَّ بَعضُهُم فقالَ: وَلَدُ البَقَرَةِ. والأُنْثَى بالهَاءِ، وجَمْعُها حَسِيلٌ على لَفظِ الواحدِ المُذَكرَّ. وقيلَ: الحَسِيلُ: البَقَرُ الأهليُّ، لا واحِدَ لهُ منْ لفظِه. قالَ الشَّنْفَرَى يصفُ السيوفَ:

وهُنَّ كأذنابِ الحَسِيلِ صوادرٌ ... وقد نَهِلَت منها الدماءَ وعَلَّتِ

(١) تهذيب اللغة: (حجر): ٤ / ١٣٢.

(٢) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

قال ابنُ بَرِّيّ: قال الجَوهريُّ: الحَسيلُ: وَلَدُ البَقَرَةِ، لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفظِه. قال: وقال الأَصمعيُّ: واحِدُها حَسيلةٌ، فذكرَ لها واحداً.

حسن: المَحاسِنُ: المواضِعُ الحَسَنَةُ من البَدَن. قالَ الأزهريُّ: لا تكادُ العَربُ تُوحِّدُ المَحاسنَ [1]. وقالَ بعَضُهُم: واحِدُها مَحْسَنٌ. قال ابنُ سيده: ولَيْسَ هذا بالقويِّ، ولا بذلكَ المعروف، إنَّما المحاسنُ عندَ النَّحويِّين وجُمهُورِ اللغويينَ جمعٌ لا واحِدَ لَهُ، لذلكَ قال سيبَويه: إذا نَسَبتَ إلى مَحاسِنَ قُلتَ مَحاسِنيٌّ، فلو كانَ لهُ واحدٌ لَرَدَّهُ إليه في النَّسب. وإنَّما يُقالُ: إنَّ واحِدَهُ حَسَنٌ على المسامحة. وذكر العلاّمة الغلاييني أنَّ واحدها حُسْنٌ، وهو على غير صورة الجمع، ولو أنَّ المفردَ الحقيقيَّ سُمِعَ عن العَرَبِ لكان قولك (مَحْسَنٌ) وفيه سماعٌ نادرٌ [2].

حشر: الحَشَرَةُ: واحِدَةُ صِغارِ دوابِّ الأرْضِ كاليَرابيع والقنافِذ والضِّبَاب ونحوها. وهو اسْمٌ جامعٌ لا يُفْرَدُ الواحدُ مِنهُ، إلا أنْ يقولوا: هذا من الحَشرَةِ، ويُجمعُ مُسَلَّماً.

حلم: قال ابنُ سيده: الأَحلامُ: الأجسامُ، قالَ: ولا أَعرِفُ واحِدَها.

حمل: الحِمالَةُ والحَميلَةُ: عَلاَّقَةُ السيف، وهو المِحْمَلُ، والجَمْعُ الحمائلُ. قالَ الأصْمَعيُّ: حمائلُ السيفِ لا واحِدَ لها من لَفظِها، وإنّما واحِدُها

(١) تهذيب اللغة: (حسن): ٤ / ٣١٥.

(٢) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨ .

مِحْمَلٌ، وفي التهذيب: جَمْعُ الحِمالةِ حمائِلُ، وجَمْعُ المِحْمَلِ محامِلُ[1].

حنف: قالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَنَاحِفُ: رُؤُوسُ الأَضلاعِ، ولم نَسْمعْ لها بواحِدٍ[2].

حوج: وقالوا: الحوائجُ، وهو جمع واحِدُهُ (حاجة) جاء على غير صورة الجَمْع، ولو أنَّ المفردَ الحقيقيَّ سُمِعَ لَكَانَ قولك (حائجة). وفي (حائجة) سماعٌ نادرٌ. أفاده العلاّمة الغلاييني[3].

حوش: الحائِشُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ والطَّرْفاءِ، وهو في النَّخْلِ أَشْهَرُ، ولا واحِدَ لَهُ من لَفظِه. قالَ الأَخْطَلُ:

وكَأَنَّ ظُعنَ الحَيِّ حائِشُ قَرْيَةٍ داني الجَنَاةِ، وطيِّبُ الأثمارِ

وقال شَمِرٌ: الحائِشُ: جَمَاعةُ كلِّ شَجَرٍ منَ الطَّرفاءِ والنَّخْلِ وغَيرهما وأنشدَ:

فَوَجَدَ الحائِشُ فيما أَحْدَقَا

قَفْراً منَ الرَّامينَ إِذْ تَوَدَّقَا

قال الجوهري: الحائِشُ: جماعة النَّخْلِ، لا واحِدَ لها[4].

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ في أَدَبِ الكاتِب: جِماعُ النَّخْلِ الصَّوْرُ والحائِشُ، ولا واحِدَ لَهُ[5].

---

(١) تهذيب اللغة: (حمل): ٥ / ٩١.
(٢) تهذيب اللغة: (حنف): (٥ / ١٠٩).
(٣) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.
(٤) الصحاح: (حوش).
(٥) أدب الكاتب: ١٠٢.

باب الخاء

خسر : التَّخْسِيرُ : الإهْلاكُ ، والخناسِيرُ : الهُلاَّكُ ، ولا واحِدَ لَهُ . قالَ كعبُ بن زهيرٍ :

إذا ما نُتِجْنا أَربَعاً عامَ كَفأَةٍ بَغاهَا خَناسِيراً فَأَهلَكَ أَرْبَعا

خشرم : الخَشْرَمُ : جماعَةُ النَّحلِ والزَّنابيرِ ، لا واحِدَ لها منْ لَفظِها . وقال أبو حنيفةَ : منْ أسماءِ النَّحْلِ الخَشْرَمُ ، واحدتُه خَشرَمةٌ . وقال العكبريُّ : الخَشرَمُ : رئيسُ النَّحلِ فجعلَه واحِداً ، قال الشَّنْفَرَى[1] :

أو الخَشَرَمُ المبعوثُ حَثحَثَ دَبْرَهُ محابيضُ أرداهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ

خطر : وقالوا : الخاطرُ ، وهي جَمعٌ واحِدُهُ (خَطَرٌ) جاء على غير صورةِ الجَمْعِ ، ولو أنَّ المُفْرَدَ الحقيقيَّ سُمِعَ لكانَ قولَكَ (مَخْطرٌ) ، لكنَّ فيه سماعاً نادراً . أفاده العلاَّمةُ الغلاييني[2] .

خلبس : الخُلابِسُ :ا لحديث الرَّقيقُ ، وقيلَ : الكَذبُ ، والخلابيس : الكَذبُ ، وأَمرٌ خلابيسُ : على غَيْرِ استقامةٍ ، الواحِدُ خِلْبيسٌ وخِلْباسٌ ، وقيل : لا واحِدَ له .

خلد : الخُلْدُ والخَلْدُ : ضَرْبٌ من الفِئرَةِ ، وجَمعُها مَنا جِذُ على غَيرِ لَفظِ الواحِدِ .

خلط : يُقالُ : بها أَخلاطٌ منَ النَّاسِ وخَليطٌ وخُلَيطَى وخُلَّيْطَى ، أَيْ أَوْباشٌ مجتمعون مُخْتَلِطُونَ ، ولا واحِدَ لِشَيْءٍ من ذلكَ .

---

(١) إعراب لامية الشنفرى للعكبري بتحقيقنا ص٩٨ . ط المكتب الإسلامي بيروت ، ١٩٨٤م.

(٢) جامع الدروس العربية : ٢ / ٦٨ .

خمش: الخَمُوشُ: البَعُوضُ، بفَتْح الخاءِ في لُغَةِ هُذَيلٍ. قالَ الشاعِرُ:

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانبَيْهِ وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ أُولي هِيَاطِ

قِيلَ: واحِدَةُ الخَمُوشِ خَمُوشَةٌ، وقِيلَ: واحِدتُهُ بَقَّةٌ، وقِيلَ: لا واحِدَةَ له. وقالَ المعرِّيُّ: الخَمُوش من أسماءِ البَقِّ، جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ[1].

خنط: الخَنَاطِيطُ والخناطيلُ مِثْلُ العَبَادِيدِ: جَمَاعةٌ في تَفْرِقةٍ، ولا واحِدَ لَهَا. قالَ ذو الرِّمَّةِ:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقرِيْنَ كُلَّ قَرَارةٍ مرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّوائِسُ

الرَّوائِسُ: أعالي الوادي. قال: وإِبلٌ خناطِيلُ، أيْ متفرّقةٌ. والخُنطُولَةُ واحِدَةُ الخَنَاطِيلِ، وهي قطعانُ البَقَرِ. قال ذو الرِّمَّةِ:

دَعَتْ مَيَّةَ الأعدادُ واسْتبدَلَتْ بها

خَنَاطِيلَ آجالٍ منَ العِينِ خُذَّلِ

استبدلتْ بها يعني منازِلَها التي تركتْها. والأعدادُ: المياهُ التي لا تنقطع. وخَناطِيلُ لا واحِدَ لها من جِنْسِها، وهي جماعاتٌ من الطَّيرِ والوَحْشِ في تَفرِقةٍ.

خور: الخُورُ منَ النِّساءِ: الكثيراتُ الرَّيْبِ لِفسادِهِنَّ وضَعْفِ أَحلامِهِنَّ، ولا واحِدَ لَهُ. قالَ الأَخْطَلُ:

(١) الفصول والغايات: ٢٣.

بَيْتٌ يَسُوفُ الخُورَ وهي رَوَاكِدٌ كما سافَ أبكارَ الهِجانِ فَنِيقُ

خيط: يُقالُ لجَماعَةِ النَّعَامِ خِيطٌ، وخَيْطَى. قالَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ وقال: لا واحد له[1].

خيل: الخَيْلُ: الفُرْسانُ، وقال ابن سيده في المُحْكَمِ: جَماعَة الأَفْراسِ، ولا واحدَ لَهُ منْ لَفظِه. قالَ أبو عُبَيدَةَ: واحِدتُهُ خائِلٌ، لأَنَّهُ يَخْتالُ في مِشيَتِه. قالَ ابنُ سيده: ولَيْسَ هذا بمعروفٍ.

خيم: قال ابنُ سيده: الخِيمُ، بالكَسْرِ الخُلُقُ، وقِيلَ: سَعَةُ الخُلُقِ، وقِيلَ: فارسيٌّ الأَصلِ، مُعَرَّبٌ، ولا واحِدَ لَهُ منْ لَفْظِه. وقال أبو عُبَيْدَةَ: هي فارسية مُعَرَّبَةٌ. قال حاتمٌ:

ومَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِه

يَدَعْهُ، ويَغْلِبْهُ على النَّفْسِ خِيمُهَا[2]

وذكر المَجْدُ الخِيمَ وقال: بلا واحِدٍ[3].

(١) أدب الكاتب: ١٧٤.

(٢) المعرّب للجواليقي: ٧٠.

(٣) القاموس المحيط (خيم): ٢/ ١٤٥٧.

باب الدال

دبر: الدَّبْرُ، بفَتحِ الدَّال: النَّحلُ والزَّنابيرُ، وقيلَ: هو من النَّحْلِ ما لا يأْرِي، ولا واحِدَ لَهَا. وقِيلَ: واحِدَتُهُ دَبْرَةٌ، وأنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ:

وَهَبْتُهُ مِنْ وَثَبَى قِمْطَرَهْ

مَصْرورَةَ الحَقْوَيْنِ مِثْلَ الدَّبَرَهْ

وجَمْعُ الدَّبْرِ أَدبُرٌ ودُبُورٌ. والدَّبُورُ، بفَتحِ الدَّال، النَّحْلُ، لا واحد لَهَا مِنْ لَفظِها. وقال أبو حنيفةَ: الدِّبْرُ، بالكَسرِ، النَّحْلُ، كالدَّبْرِ، وقَوْلُ أبي ذُؤيبٍ:

بِأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشفُهَا وقَدْ طُرِدَتْ يَومَيْنِ فهيَ خَلُوجُ

عَنَى شُعبَةً فيها دِبْرٌ.

والدَّبْرُ والدِّبْرُ أيضاً أَولادُ الجَرادِ. قالَ الأَصمَعيُّ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّحلِ يُقالُ لَهَا الثَّوْلُ، وهوَ الدَّبْرُ والخَشْرَمُ، ولا واحِدَ لشيءٍ مِنْ هذا.

درج: الدَّوَارِجُ: الأَرْجُلُ. قالَ الفَرَزْدَقُ:

بكَى المِنْبَرُ الشَّرْقيُّ أَنْ قامَ فَوْقَهُ خَطِيبٌ فُقَيْمِيٌّ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قالَ ابنُ سِيده: ولا أَعرِفُ لَهُ واحِداً.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: دَوَارِجُ الدَّابَةِ: قَوائِمُهَا، الوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ[1].

(١) تهذيب اللغة: (درج): ١٠ / ٦٤٤.

دغل: قالَ الجَوهَريُّ: الدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، عَنْ أبي عُبَيْدٍ. وأَنشَدَ ابنُ برِّي لعُتَيْك بنِ قَيْسٍ:

ويَنْقادُ ذو البَأْسِ الأبيُّ لُحُكْمِه فَيَرتَدُّ قَسْراً، وهو جَمُّ الدَّواغِلِ

قال ابنُ سيده في المحكَم: وغَلِطَ الجَوْهَريُّ، فقال: الدَّواغِل، ولا واحِدَ لَهَا. إنَّما هي الدَّغَاوِلُ، وقالَ مثلَ ذلك المَجدُ في القاموسِ وشارِحُهُ[1].

والدَّغَاوِلُ: الغَوَائِلُ، قالَ أبو صَخْرٍ الهُذليُّ:

إنَّ اللَّئيمَ، ولَوْ تَخلَّقَ عائِدٌ لِمَلاذِه من غِشِّه ودَغَاوِلِ

دكك: الدَّكَّاءُ: الرَّابِيَةُ من الطِّينِ لَيسَتْ بالغليظة، والجَمْعُ دكّاواتٌ، أَجْرَوْهُ مُجْرَى الأسماءِ لِغلبَتِه، كقولهِم: لَيسَ في الخَضْراواتِ صَدَقَةٌ.

وأَكَمةٌ دَكَّاءُ إذا اتَّسعَ أَعلاها، والجَمعُ كالجَمْعِ، نادرٌ، لأنَّ هذا صفةٌ. والدَّكَّاواتُ: تلالٌ خَلَقَةٌ لا يُفردُ لها واحِدٌ. قالَ ابنُ سيده: هذا قَوْلُ أَهلِ اللُّغة، وعندي أنَّ واحِدَهَا دَكَّاءُ. قالَ الأصْمعيُّ: الدَّكَّاوَاتُ مِنَ الأَرضِ، الواحِدَةُ دَكَّاءُ، وهي رَوابٍ مِنْ طينٍ لَيْسَتْ بالغِلاظِ.

دمج: يُقالُ: رجُلٌ مُدْمَجٌ ومُنْدَمِجٌ: مُداخَلٌ كالحَبْلِ المُحْكَمِ الفَتلِ، ونِسْوَةٌ مُدْمَجَاتُ الخَلْقِ ودُمَّجٌ، أي هُنَّ كالحَبْلِ المُدْمَجِ (عن ابنِ الأعرابي) وأنشد:

واللَّهِ لَلنَّوْمُ وبِيضٌ دُمَّجُ

أهونُ مِنْ لَيْلِ قلاصٍ تَمْعَجُ

(١) القاموس المحيط وتاج العروس: دغل.

وذكر ابنُ سيده ذلك في المحكمِ وقال: ولم نَجِدْ لها واحداً.

دهر: الدّهاريرُ: أوَّلُ الدَّهْرِ في الزّمانِ الماضي، ولا واحِدَ له. وأنشد أبو عمرو ابنُ العلاءِ لرجُلٍ من أَهْلِ نَجْدٍ، قال ابنُ بَرِّي: هو لِعثْيَرِ بن لبيدٍ العُذْرِيِّ، قال: وقيلَ: هو لِخُرَيْثِ بنِ جَبَلَةَ العُذْرِيِّ:

فاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْراً وارْضَيَنَّ بِهِ ... فبينما العُسْرُ إِذْ دارَتْ مَيَاسِيرُ

وبينما المَرْءُ في الأحياءِ مغتَبِطٌ ... إِذا هو الرِّمْسُ تَعفُوهُ الأعاصيرُ

حتّى كأنْ لم يكنْ إِلاّ تَذَكُّرُهُ ... والدَّهْرُ أيَّتَما حينٍ دَهَارِيرُ

وقيل: واحِدُ الدَّهاريرِ دَهْرٌ على غَيْرِ قِياسٍ، كما قالوا: ذَكَرٌ ومَذَاكِيرُ، فكأنّها جَمْعُ مِذكارٍ، وكأنَّ دهاريرَ جمعُ دُهرورٍ أو دَهرارٍ.

دُهُورٌ دَهَارِيرُ: أيْ مختلفةٌ، وهذا على المبالغة. قال الأَزهريُّ: يُقالُ: ذلكَ في دَهرِ الدَّهاريرِ، قال: ولا يُفرَدُ منهُ دِهْرِيرٌ، وفي حديثِ سَطِيحٍ:

.... فإِنَّ ذا الدَّهْرَ أَطْوَاراً دَهَارِيرُ

قال الأزهريُّ: الدَّهاريرُ جَمعُ الدُّهورِ[1]، وقالَ الزمخشريُّ: الدَّهاريرُ: تصاريفُ الدَّهرِ ونوائبُهُ، مُشتَقٌّ من لَفظِ الدَّهرِ، لَيْسَ لَهُ واحِدٌ منْ لَفظِهِ، كَعَبَاديد[2].

(١) تهذيب اللغة: (دهر): ٦ / ١٩٢.

(٢) أساس البلاغة: (دهر).

باب الذال

ذرح: الذَّراريح: زِقاقُ الخَمْرِ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ: لمْ أسمع لها بواحدٍ[1].

ذكر: الذَّكَرُ: معروفٌ، والجَمعُ ذُكورٌ ومَذاكيرُ، على غَيرِ مقياسٍ، كأنّهمْ فَرَّقُوا بينَ الذَّكَرِ الذي هو الفَحْلُ وبَيْنَ الذَكرِ الذي هو العُضْوُ. قالَ الأَخْفشُ: هو منَ الجَمعِ الذي ليسَ لهُ واحدٌ، مثلُ العباديدِ والأبابيلِ. قال الأزهريُّ: وجَمْعُهُ الذِّكَارَةُ، ومن أجلِه يُسمَّى ما يليه المذاكيرُ، ولا يُفرَدُ، وإنْ أُفرِدَ فمُذَكَّرٌ، مثلُ مُقَدَّمٌ ومَقاديمُ[2]. وفي الحديثِ أنَّ عَبْداً أبصرَ جاريةً لسيدِه، فغارَ السَّيِّدُ فَجَبَّ مَذاكيرَهُ، هي جَمعُ الذَّكَرِ على غَيْرِ قِياسٍ. قال ابنُ سيده: والمذاكيرُ منسوبةٌ إلى الذَّكَرِ، واحدُها ذَكَرٌ، وقيل: هو من بابِ مَحاسنَ ومَلامحَ، أيْ أنه لا واحدَ لَهُ.

ذلل: يُقالُ: أُمُورُ اللَّهِ جاريةٌ على أَذْلالِهَا، وجارِيةٌ أَذلالَهَا، أَيْ مَجَارِيَهَا وطرقَها، واحدُها ذِلٌّ. قالتِ الخنساءُ:

لِتَجْرِ المنيَّةُ بَعْدَ الفَتَى الـ ... مغادِرِ بالمَحْوِ أَذْلالَهَا

أيْ لِتَجرِ على أذلالِهَا، فَلَستُ آسَى على شيءٍ بَعْدَهُ. قالَ ابنُ بَرِّي: الأَذلالُ: المسالكُ، ودَعْهُ على أَذلالِه، أي على حالِه، ولا واحدَ لها[3].

---

(١) أدب الكاتب، ص: ١٧٩.

(٢) تهذيب اللغة: (ذكر): ١٠/ ١٦٤.

(٣) لسان العرب: (ذلل).

ذكر : الذَّوْدُ للقطيعِ منَ الإبلِ : الثَّلاَثُ إلى التِّسعِ ، وقيلَ : ما بينَ الثَّلاثِ إلى العَشرِ ، وقيلَ : منْ ثلاثٍ إلى خَمسٍ ، وقيلَ : إلى عشرينَ ، وفُوَيْقَ ذلكَ . قال اللغويونَ : الذَّوْدُ جَمعٌ لا واحِدَ لَهُ منْ لَفظِهِ ، كالنَّعَمِ ، وقالَ بَعضُهُمْ : الذَّوْدُ واحِدٌ وجَمعٌ[1] .

(١) لسان العرب : (ذود) .

باب الراء

ربب: الرَّبْرَبُ: القطيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ، وقيلَ: منَ الظِّبَاءِ، ولا واحِدَ لَهُ، قالَهُ ابنُ قتيبة[1].

وقالَ كُراعٌ: الرَّبْرَبُ: جَمَاعَةُ البَقَرِ ما كانَ دونَ العَشْرَةِ، قالَ الشاعرُ:

بأَحْسَنَ منْ لَيلَى، ولا أَمَّ شادنٍ غَضِيضَةَ طَرْفٍ رُعْتُها وَسْطَ رَبْرَبِ

ربع: قالَ الأزهريُّ: اليَرْبُوعُ: دُويبةٌ فَوْقَ الجُرَذِ، الذَّكَرُ والأُنثى فيهِ سواءٌ، ويرابيعُ المَتْنِ: لَحْمُهُ على التَّشْبِيهِ باليرابيعِ، قالهُ كُراعُ النَّمْلِ، واحِدُها يَربوعٌ في التقديرِ، وقالَ الأَزهَريُّ: لم أسمعْ لَهَا بواحدٍ[2].

رجب: الأَرْجَابُ: الأَمْعاءُ، وليسَ لها واحدٌ عند أبي عُبَيدٍ، قالَ كُراعٌ: واحِدُها رَجَبٌ، بفَتحِ الرَّاءِ والجيمِ، وقالَ ابنُ حَمدَ وَيهِ: واحِدُها رِجْبٌ بكَسْرِ الرَّاءِ وسُكونِ الجيمِ.

رجح: الرَّجاحَةُ: الحِلْمُ، وقَوْمٌ رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومراجِيحُ ومراجِحُ: حُلَمَاءُ.

قال الأعشى:

منْ شبابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ ميلٍ وكُهولاً مراجحاً أحلاما

واحِدُهُمْ مِرْجَحٌ ومِرْجاحٌ، وقيلَ: لا واحِدَ للمَراجِحِ ولا المَراجيحِ منْ لَفظِها.

---

(١) أدب الكاتب: ١٧٤.

(٢) تهذيب اللغة: (ربع): ٢/ ٣٦٩.

رجل: يُقالُ لجَماعَةِ الجَرادِ: رِجْلٌ ولا واحِدَ لَهُ. يُقالُ منه: مرَّ بنا رِجْلٌ منْ جَرادٍ. قالَهُ ابن قتيبة[1].

ردى: المرادي: الأردِيةُ، واحِدُها مِرداةٌ، قالَ الراجِزُ:

لا يَرْتَدي مَرادِيَ الحَريـــــــرِ
ولا يُرَى بِشِدَّةِ الأميـــــــرِ
إلاّ لِحَلْبِ الشَّاةِ والبَعيـــــــرِ

قالَ ثَعْلَبٌ: لا واحِدَ لَهَا، ونَقَلَ في مَوضِعٍ آخَرَ: المِرْدَى والمِرْداةُ: الحَجَرُ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ في الحَجَرِ الثَّقيلِ، والمِرْداةُ الصخَّرَةُ تَرْدي بها، والحَجَرُ ترمي به، وجَمْعُها المرادي. وفي المَثَلِ: عِندَ جُحْرِ كُلِّ ضَبٍّ مِرْداتُهُ. قالَ الجَوهَريُّ: المِرْدَى: حَجَرٌ يُرمى به، وكذلك المِرادةُ.

رشد: المراشِدُ: المقاصِدُ. قال أسامةُ بنُ حبيبٍ الهُذَلِيُّ:

تَوَقَّ أبا سَهمٍ، ومَنْ لمْ يكنْ لَهُ منَ اللهِ واقٍ لم تُصِبْهُ المراشِدُ

ولَيسَ للمراشِدِ واحِدٌ، إنّما هو من بابِ مَحاسِنَ ومَلامِحَ. والمراشِدُ مقاصِدُ الطُّرُقِ.

رطط: يُقال: أرَطَّ القَومُ: حَمُقُوا، وهم قَوْمٌ رَطائِطُ: حَمقَى، حكاهُ ابنُ الأعرابيِّ وأَنْشَدَ:

مَهلاً بني رُومانَ بَعضَ عتابِكمْ وإياكُمُ والهُلْبَ مني عَضَارِطا

(١) أدب الكاتب: ١٧٤.

أرِطُّـــوا فَقدْ أقْلَقْتُمُ حلَقَاتِكُمْ على أنْ تفوزُوا أنْ تكونوا رَطائطا

ولم يُذْكَـرْ للرَّطَائطِ واحِـدٌ. ويقـالُ: الرَّطيطُ: الحُـمْقُ، والرَّطيطُ أيضـاً الأَحْمَقُ، فـهـو على ذلك اسْمٌ وصِـفَةٌ، ورُجلٌ رَطِيطٌ ورَطِيءٌ، أيْ أَحْمَقُ، فذكرَ له واحِداً.

رفغ: قـالَ ابنُ الأعـرابيِّ: المرافِغُ: أُصُـولُ اليـدَيْنِ والفَـخِـذَيْنِ، لا واحِـدَ لَهَـا منْ لَفْظِها.

وقال الأصمعيُّ: جَمعُ الرُّفْغِ أَرْفاغٌ، وهي الآباطُ والمغابِنُ منَ الجَسَدِ، وفي الحديث: (أنَّ النبيَّ -صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم- صَلَّى فَأَوْهَمَ في صلاته، فقيلَ له: يا رسولَ الله كأنَّكَ قد أَوْهَمتَ، قالَ: كيفَ لا أُوهِمُ ورُفْغُ أحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وأُنْمُلَتِه)، فَأَفْرَدَ. والرُّفْغُ في الحديث ما بين الأُنْثَيين وأصول الفَخِذَيْنِ. وقيلَ معناهُ أنّ أحَدَكُم يَحُكُّ ذلكَ الموضِعَ منْ جَسَدِه، فَيعْلقُ دَرَنُهُ وَوَسَخُهُ بأصابِعِه، فيبقَى بَيْنَ الظُّفُرِ والأُنْمُلَة، وفي حديث رسولِ الله -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- إنكارٌ لطُولِ أظافِرِهِمْ.

رقق: مَـراقُّ البَطْنِ: أَسْفَلُهُ وما حَوْلَهُ ممّا اسْتَرَقَّ منْهُ، ولا واحِدَ للْمَـراقِّ. قالَ الأَزْهريُّ: المَراقُّ: ما سَفُلَ من البَطْنِ عِنْدَ الصِّفاق، أَسْفَلَ من السُّرَّة[1]. وفي حديث عائشةَ: كانَ رسولُ الله -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- إذا أرادَ أنْ يَغْتَسلَ منَ الجنابَةِ بَدأَ بيمينِهِ فَغَسَلَها ثم غَسَلَ مَراقَّهُ بشِمالِهِ ويُفيضُ

(١) تهذيب اللغة: (رقق): ٨/ ٢٨٥.

عليها بيمينه، فإذا أَنْقَاهَا أَهْوَى بيده إلى الحائط فدلَكَها ثمَّ أَفَاضَ عَلَيْها الماءَ. أرادَ بمَراقِّه ما سَفُلَ مِنْ بَطْنِه ورُفْغَيْه ومذاكيره والمواضعَ التي تَرِقُّ جُلودُهَا، كَنَّى عَنْها جميعها بالمَراقِّ، وهوَ جَمْعُ المَرَقِّ. قالَ الهَرَوِيُّ: واحِدُها مَرَقٌّ، وقال الجَوْهَريُّ: لا واحِدَ لَهَا. وذكر الثعالبي المَراقّ في فصل الجموع التي لا واحِدَ لها من بناءِ جَمْعِهَا[1].

ركب: الرِّكَابُ: الإبِلُ التي يُسَارُ عَلَيْها، واحِدَتُها راحِلَةٌ، ولا واحِدَ لها مِنْ لَفظِها، وجَمْعُ الرِّكاب رُكُبٌ، مِثْلُ كُتُبٍ. وفي حديثه -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «إذا سافَرتُمْ في الخِصْبِ فَأَعْطُوا الرِّكابَ أَسنَّتَهَا» أي أمكِنوها مِنَ المَرْعَى.

رهط: رَهْطُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وقَبِيلَتُهُ. والرَّهْطُ عَدَدٌ يُجْمَعُ مِنْ ثلاثةٍ إلى عَشْرَةٍ، وبَعْضُهُمْ يقولُ: مِنْ سبعةٍ إلى عَشْرَةٍ، وقيلَ الرَّهْطُ ما دونَ العَشْرَةِ من الرِّجالِ، لا يكونُ فيهم امرأةٌ. قال تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾[2] وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِه، قالَهُ الثَّعالبيُّ[3].

ورَوَى الأزهريُّ[4] عن أبي العبّاسِ أنّه قالَ: المَعْشَرُ والرَّهْطُ والنَّفَرُ والقَوْمُ هؤلاءِ معناهُمُ الجمعُ، ولا واحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفظِهم، وهو للرجالِ

(١) فقه اللغة: ٣٣٢.

(٢) سورة النمل: ٤٨.

(٣) سرّ العربية: ٥٧٦.

(٤) تهذيب اللغة: (رهط): ٦ / ١٧٤.

دونَ النساءِ. وإذا نَسَبْتَ إلى الرَّهْطِ قُلْتَ: رَهْطِيٌّ، وجَمعُ الرَّهْطِ أَرْهُطٌ وأَرْهَاطٌ وأَراهِطُ. قالَ الشاعرُ:

يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التي وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فاسْتراحُوا

وقال رؤبةُ:

هو الذَّليلُ نَفَراً منْ أَرْهُطِهْ

بابُ الزَّاي

زبن: الزَّبانيَةُ: الذينَ يَزْبِنُونَ النَّاسَ، أي يَدْفَعُونَهُمْ، وقالَ قَتادَةُ: الزَّبانيَةُ عِنْدَ العَرَبِ الشُّرَطُ، وهو مِنَ الدَّفْعِ. قالَ تعالى: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾[1]. وقَالَ الأَخْفَشُ: واحِدُ الزَّبانيَةِ زَبَانيٌّ، وقالَ بَعْضُهُمْ: الواحِدُ زابنٌ، قال: والعَرَبُ لا تكادُ تَعْرِفُ هذا، وتجعلُه من الجَمْعِ الذي لا واحِدَ لَهُ، مِثْلُ أَبَابيلَ وعَبَاديدَ.

زهد: زَهَادُ التِّلاعِ والشِّعابِ: صِغارُها، يُقالُ: أصابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ العُرْضَانِ، أيِ الشِّعابَ الصِّغارَ مِنَ الوادي. قال ابنُ سيده: لا أعرفُ لها واحِداً.

(١) سورة العلق، الآية: ١٨.

باب السين

سخل: يُقالُ: رجالٌ سُخَّلٌ وسُخَّالٌ: ضُعَفاءُ أَرْذالٌ. قال أبو كبيرٍ الهُذَلِيُّ:

فَلَقَدْ جَمَعتُ منَ الصِّحابِ سَرِيَّةً خُدْباً لِداتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

قال الأَزْهَرِيُّ: يقالُ للأَوْغادِ منَ الرِّجالِ: سُخَّلٌ وسُخَّالٌ، ولا يُعْرَفُ منه واحِدٌ (١).

وقال ابنُ جِنِّي: قال خالِدٌ: واحِدُهُمْ سَخْلٌ، وهو ما لم يُتَمَّمْ منْ كلِّ شيءٍ.

سخن: يُقالُ: التَّساخِينُ: المراجِلُ، ولا واحِدَ لَهَا من لَفْظِها، قال ابنُ دُرَيْدٍ: إلاّ أَنَّهُ قَدْ يُقالُ: تِسْخَانٌ. قالَ: ولا أعرفُ صِحَّةَ ذلكَ.

والتَّساخِينُ أيضاً الخِفافُ، لا واحِدَ لها، مِثْلُ التَّعاشِيبِ.

قالَ ثَعْلَبٌ: لَيْسَ للتَّساخِينِ واحِدٌ منْ لَفْظِها، كالنِّساءِ لا واحِدَ لَهَا.

وقِيلَ: الواحِدُ تَسْخانٌ وتَسْخَنٌ، بفَتْحِ التَّاءِ فيهما كما في التهذيب(٢) والقاموسِ واللسّان(٣)، وجعلهما ابن سيده في المحكم وابن الأَثير في النِّهاية، بكَسْرِ التاءِ(٤)، وبزيادةِ الياءِ على زِنَةِ (قنديل) وفَتَحَ

(١) تهذيب اللغة: (سخل): ٧/ ٣٤٤.

(٢) تهذيب اللغة: (سخن): ٧/ ١٧٦.

(٣) القاموس واللسان: (سخن).

(٤) كذا وجدته في اللسان: (سخن) وفي النهاية لابن الأثير: ٢/ ٣١٧ وجدته بالفتح لا كما نقل صاحب اللسان عن ابن الأثير بكسر التاء.

الصاغانيُّ في التكملة تاءَ الأولِ منهما وكَسَرَها على أنَّهما لغتان بمعنًى.

وفي الحديث «أن النبي -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- بَعَثَ سَرِيَّةً، فأَمَرَهُمْ أنْ يَمْسَحُوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ». المشاوِذُ: العمائمُ، والتَّسَاخِينُ: الخِفافُ. قالَ حَمزَةُ الأصبهانيُّ: التِّسْخانُ تعريبُ (تَشْكَنَ) وهو اسمُ غطاءٍ من أغطيةِ الرأسِ.

سطر: الأَسَاطِيرُ: الأباطِيلُ، أو أَنَّها أحاديثُ لا نِظَامَ لَهَا، قالَ تعالى: ﴿وقالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾[1]. قيل: واحدُتُها إِسْطَارٌ وإِسْطَارَةٌ وأُسْطِيرٌ وأُسْطِيرَةٌ وأُسْطُورٌ وأُسْطُورَةٌ. قال أبوالحَسَنِ: أساطيرُ لا واحِدَ لَهَا.

سرب: يُقالُ لجماعة القَطَا والظِّباءِ والنِّساءِ: سِرْبٌ، ولا واحد له. قالَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ[2].

سعف: السُّعوفُ: طبائعُ الناسِ منْ كَرَمٍ وغَيْرِه، ولا واحِدَ لَهُ. قال ابنُ الأعرابيِّ: لم يُسْمَعْ لَهَا بواحِدٍ منْ لَفْظِها، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ مِثْلَ ذلك[3].

وقال ابنُ سيده: السُّعُوفُ: الطبيعة، لا واحِدَ لَهُ[4].

سكت: يُقالُ: رأيْتُ أَسْكَاتاً من الناسِ، أيْ فِرَقاً متفرِّقةً، قالَهُ ابنُ الأعرابيِّ، ولم يذْكُرْ لها واحِداً. وقالَ اللِّحيانيُّ: هُمُ الأوباشُ.

---

(١) سورة الفرقان: ٥.

(٢) أدب الكاتب: ١٧٤.

(٣) اللسان: (سعف).

(٤) المحكم: ١ / ٣١١.

سلق: يُقالُ: الأَسالِقُ: أعالي باطِنِ الفَمِ، حَيْثُ يَرْتفعُ إِليه اللِّسانُ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ. قالَ جَنْدَلُ:

إِنِّي امْرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائِـــــقِ

بَيْنَ اللَّهَا الدَّاخِلِ والأَسَـــــالِقِ

سلم: السَّلامُ والسَّلِمُ: الحِجارَةُ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: السَّلامُ جماعَةُ الحِجارَةِ، الصَّغيرِ منها والكبيرِ، لا يُوَحِّدُونَها، وقالَ أبو خَيْرَةَ: اسْمُ جَمْعٍ.

سلا: السَّلْوَى: طائرٌ، ولا واحدَ لِلسَّلْوَى من لَفْظِه. قالَهُ المعرِّيُّ[1]

سمع: حَكى الأَزْهريُّ عنْ أبي زَيدٍ أَنَّهُ يُقالُ لجميعِ خُروقِ الإِنسانِ عَيْنَيْهِ ومِنخَرَيْهِ واسْتِه: مَسامِعُ، ولا يُفْرَدُ لَهَا واحِدٌ[2].

سمم: يُقالُ لِتَزَاويقِ وَجْهِ السَّقْفِ: سَمَّانُ، قالَهُ ابنُ الأعرابيِّ، وقال اللِّحْيَانيُّ: السَّمَّانُ: الأَصباغُ التي تُزَوَّقُ بها السقوفُ. قال: ولمْ أَسْمَعْ لها بواحِدَةٍ.

سمم: السَّمَاسِمُ: طَيْرٌ يُشْبِهُ الخُطَّافَ، ولم يُذْكَرْ له واحِدٌ. ويُقالُ في مَثَلٍ: «كَلَّفْتني بَيْضَ السَّمَاسِمِ».

سمم: المَسَامُّ: المنافِذُ في بَدَنِ الإِنسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ، ولا واحِدَ لَهَا قالَهُ الثَّعالِبيُّ[3]. وذَكَرَ العلاَّمَةُ الغلاييني - رَحِمَهُ اللهُ - أنَّ مفردَها سَمٌّ وأنه

---

(١) الفصول والغايات للمعرّي، ص: ٣٥٦.

(٢) تهذيب اللغة: (سمع): ٢ / ١٢٣.

(٣) فقه اللغة للثعالبي: ٣٣٣.

جاء على غَيْرِ صورةِ الجَمْعِ، وأنَّ المُفرَدَ الحقيقيَّ لو سُمِعَ لكانَ قولكَ: (مَسَّمٌ) وأشارَ إلى أنّه سُمِعَ سماعاً نادراً [1].

سها: الأَسَاهِي: الأَلْوانُ، ولا واحِدَ لَهَا. قال ذو الرِّمَّة:

إذا القَوْمُ قالُوا: لا عَرَاقَةَ عِنْدَها فَسَارُوا، لَقُوا منها أَسَاهِيَّ عُرَّما

سوأ: المساوِئُ: المقابح ولا واحِدَ لَهَا من لَفْظِها. قالَهُ الثعالبيُّ[2].

سوا: قال الفَرَّاءُ: يقالُ: هم سَوَاسِيَةٌ وسَوَاسٍ وسُؤَاسِيَةٌ. قال: هم سَواسِيَةٌ يَستَوُون في الشَّرِّ، ولا أقولُ في الخَيْرِ، ولَيْسَ لَهُ واحِدٌ.

وقال ابنُ بَرِّي: سَوَاسِيةٌ جَمعُ لِوَاحِدٍ لم يُنْطَقْ بِهِ، وهو سَوْسَاةٌ.

(١) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

(٢) سر العربية: ٥٧٦.

باب الشين

شبه: يقولونَ: في فُلانٍ مَشَابِهُ منْ أبيه، أيْ أَشْباهٌ، ولم يَقُولُوا في واحِدَتِه: مَشْبَهَةٌ، وقَدْ كانَ قِياسُهُ ذَلكَ، لكنَّهُمُ اسْتَغْنَوْا بِشَبَهٍ عنه، وهو منْ باب ملامِحَ ومذاكِيرَ.

شدد: الأَشُدُّ: مَبْلَغُ الرَّجُلِ الحِنْكةَ والمَعْرِفَةَ، قالَ تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾(١). قالَ الفَرَّاءُ: الأَشُدُّ: واحِدُها شَدٌّ، في القِياسِ. قالَ: ولم أسمعْ لها بواحِدٍ، وأَنْشَدَ:

قَدْ سادَ وهو فَتى حتَّى إذا بَلَغَتْ أَشُدَّهُ وعَلاَ في الأمرِ واجْتَمَعَا

قالَ أبو الهَيْثمِ: واحِدَةُ الأَشُدِّ شِدَّةٌ. والشِّدَّةُ: القُوَّةُ. وقالَ أبو عبيد: واحِدُها شَدٌّ، في القِياسِ. قال: ولم أَسْمَعْ لها بواحِدَةٍ. وقال سيبويه: واحِدَتُها شِدَّةٌ. وقال ابنُ جنِّي: قال أبو عبيدٍ: هو جَمْعُ أَشَدّ، على حَذْفِ الزِّيادَةِ. قال: قال أبو عبيدةَ: ربّما اسْتُكْرِهُوا على حَذْفِ هذهِ الزِّيادَةِ في الواحِدِ، وأنشدَ بَيْتَ عنترةَ:

عهدي بهِ شَدَّ النَّهارِ كأنَّما خُضِبَ اللَّبَانُ ورَأْسُهُ بالعَظْلَمِ

أرادَ: أَشَدَّ النهارِ، يعني أعلاهُ وأمتعهُ. قال ابنُ سيده: وذَهَبَ أبو عثمانَ فيما رَوَيْناهُ عن أحمد بن يَحْيَى، عنه أَنَّهُ قال: هو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ.

---

(١) سورة الأحقاف: ١٥.

وقالَ السِّيرافيُّ: القِياسُ شَدٌّ وأَشُدٌّ، كما يُقالُ: قَدٌّ وأَقُدٌّ، وقالَ مرَّةً أخرى: هو جَمْعٌ لا واحِدَ لهُ. وقد يُقالُ: بَلَغَ أَشَدَّهُ، وهي قليلةٌ. قال الجوهريُّ: هو واحِدٌ جاءَ على بناءِ الجَمْعِ، مِثْلُ آنُكٍ، وهو الأُسْرُبُ (١).

ويُقالُ: هو جَمعٌ لا واحِدَ لهُ من لَفْظِهِ، مِثْلُ آسالٍ وأَبَابيلَ وعَبَاديدَ ومذاكيرَ.

وأمّا مَنْ قالَ: واحِدُهُ شَدٌّ، مِثْلُ كَلْبٍ وأَكْلُبٍ، أَوْ: شِدٌّ، مِثْلُ: ذِئْبٍ وأَذْؤُبٍ، فإنّما هو قِياسٌ، كما يقولونَ في واحِدِ الأَبابيلِ: إِبَّوْلٌ، قِياساً على عِجَّوْلٍ، ولَيْسَ هو شَيْئاً سُمِعَ عنِ العَرَبِ.

شرط: يُقالُ: أشراطُ الشَّيْءِ: أَوَائِلُهُ، قال بَعضُهُمْ: ومنهُ: أَشْراطُ الساعةِ. ومَشَارِطُ الأشياءِ: أوائِلُها، كأشراطِها، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

تَشَابَهُ أعناقُ الأُمورِ وتَلْتَوِي مشاريطُ ما الأَوْرَادُ عنها صَوَادِرُ

قال: ولا واحِدَ لَهُ. وقال الأصمعيُّ: أشراطُ الساعةِ: علاماتُها، ولا واحِدَ لَهَا.

شرنق: يُقالُ: ثيابٌ شرانِقُ: مُتَخَرِّقَةٌ، لا واحِدَ لَهَا، قالَهُ أبو عمرٍو، وأنْشَدَ:

مِنْهُ وأعلى جِلْدِهِ شَرَانِقُ

شصب: قال الأَزْهَرِيُّ: الشَّصائِبُ: عِيدانُ الرَّحْلِ، ولم يُسْمَعْ لها بواحِدٍ (٢).

قالَ أبو زبيد الطائي:

---

(١) يريد الرَّصاص.

(٢) تهذيب اللغة: (شصب): ١١ / ٢٩٦.

وذا شصائِبَ في أَحْنائِه شَمَمٌ رِخْوَ المِلاطِ رَبيطاً فَوْقَ صُرْصورِ

شعر: يُقالُ: ذَهَبُوا شَعَارِيرَ وشَعَالِيلَ، أيْ متفرِّقين. قال الفَرَّاءُ: الشَّمَاطيطُ والعباديدُ والشَّعارِيرُ والأبابيلُ، كلُّ هذه لا يُفْرَدُ لها واحدٌ. وقِيلَ: واحِدُ شعارِيرَ شُعْرورٌ. والشعارِيرُ أيضاً لُعبَةٌ للصِّبيان، ولا يُفْرَدُ لها واحِدٌ. يُقالُ من ذلك: لَعِبْنا الشعارِيرَ، وهذا لَعِبُ الشَّعارِيرِ.

شمت: شماتَةُ الأعداءِ: فَرَحٌ ببليَّةٍ تنزلُ بَمنْ يُعَادُونَهُمْ. ويُقالُ: رَجَعُوا شَمَاتَى، أيْ خائبينَ، قالَهُ ابنُ الأعرابيِّ. وقال ابنُ سيده: ولا أعرفُ ما واحِدُ الشَّماتَى. يُقالُ: خَرَجَ القومُ في غزاةٍ فَقَفَلُوا شَمَاتَى ومُتَشَمِّتِينَ، أيْ خائبين لم يَغْنَمُوا. الشَّمَاتُ: الخَيْبةُ، واسمُ الفاعلِ شامتٌ وجَمعُهُ شُمَّاتٌ.

شمط: الشَّمَاطيطُ: القِطَعُ المُتَفرِّقَةُ، وشَمَاطيطُ الخَيْلِ: قِطَعُها المُتفرِّقَةُ، واحِدُها شُمْطُوطٌ، وقِيلَ: شِمْطِيطٌ، وقِيلَ: شِمْطاطٌ. قالَ جَسَّاسُ بنُ قُطَيْبٍ:

مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ

على سراويلَ لَهُ أَسْماطِ

قال سيبويه: لا واحِدَ للشَّماطِيط، ولذلك إذا نَسَبَ إليه قالَ: شَماطِيطِيٌّ، فَأَبْقَى على لَفْظِ الجَمعِ، ولو كانَ عِنْدَهُ جَمْعاً لِواحِدٍ لَرَدَّ النَّسَبَ إِليه، فقال: شِمْطاطِيٌّ أوْ شُمْطُوطِيٌّ أو شِمطِيطِيٌّ.

وقالَ الفرَّاءُ: الشَّماطِيط والعباديدُ والشَّعارِيرُ والأَبابِيلُ، كلُّ هذا لا يُفْرَدُ لَهُ واحِدٌ.

شيم: الشِّيمُ: السُّودُ، وشِيمُ الإِبِلِ وشُومُها: سُودُهَا، فأمّا شِيمٌ فواحِدُها أَشْيَمُ وشَيْماءُ.

وأَمَّا شُومٌ، فَذَهَبَ الأصمعيُّ إلى أَنَّه لا واحِدَ لَهُ، وقَدْ يجوزُ أنْ يكونَ جَمْعَ أَشْيَمَ وشَيْماءَ، إلاّ أَنَّهُ آثَرَ إِخْراجَ الفاءِ مضمومةً على الأَصْلِ، فانْقَلَبَتِ الياءُ واواً. قال أبو ذُؤَيْبٍ يصفُ خَمْراً:

فما تُشْتَرَى إلاّ بِربْحٍ سباؤُها بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

ويُروَى: شِيمها وحِضَارُها. قالَ الأصمعيُّ: شُومُها: لا واحِدَ لَهُ.

بابُ الصَّاد

صبر: الأَصْبِرَةُ، منَ الغَنَمِ والإبلِ هي التي تروحُ وتغدو على أَهلِها، لا تَعْزُبُ عنهمْ. قالَ عَنْتَرَةُ:

لَهَا بالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وجُلٌّ وستٌّ منْ كرائِمِها غِزَارُ

قال ابنُ سيده: لم أسمعْ لَهَا بواحدٍ.

صلقح: قالَ كُراعٌ: الصَّلاقِحُ: الدَّراهِمُ، ولم يَذْكُرْ لَهَا واحِداً.

صمع: قال ابنُ سيده: قالَ أبو علي: الصَّوامِعُ: البَرانِسُ، ولم يَذْكُرْ لَهَا واحِداً، وأَنشَدَ:

تَمَشَّى بها الثِّيرانُ تَرْدِي كأنَّها دهاقينُ أَنْباطٍ عليها الصَّوامِعُ[1]

صنبر: الصَّنَابِرُ: السِّهامُ الدِّقاقُ، وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ:

لِيَهْنئْ تُراثي لا مْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ صَنَابِرُ أُحْدانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ

فَسَّرَهُ ابنُ الأعرابيِّ فقال: الصَّنَابِرُ: السِّهَامُ الدِّقاقُ. قالَ ابنُ سيده: ولم أَجِدْهُ إلاّ عَنِ ابنِ الأعرابِيِّ، ولم يَأْتِ لها بواحِدٍ. وأُحْدَانٌ: أفرادٌ لا نظيرَ لَهَا.

صنع: الصُّنوع: من قولك: استصنع الشيْءَ: دعا إلى صُنْعِهِ، وقَوْلُ أبي ذُؤَيْبٍ:

(١) المحكم: ١/ ٢٨٧.

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بكَوْساءَ أَشْعَلَتْ كواهيةِ الأَخْرَاتِ رَثٍّ صُنُوعُهَا

قال ابنُ سيده: صُنُوعُها جَمْعٌ لا أَعْرِفُ لَهُ واحِداً.

صور: الصَّوْرُ: النَّخْلُ الصِّغَارُ، ولَيْسَ لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِه. قال أبو عُبَيْدٍ: الصَّوْرُ: جِماع النَّخْلِ، ولا واحِدَ لَهُ من لفظِه، وقالَ الأصمعيُّ: الصَّوْرُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ، وهذا جَمْعٌ على غَيْرِ لَفْظِ الواحِدِ. وقال ابنُ قتيبةَ[1]: وجِماعُ النَّخْل الصَّوْرُ والحائِشُ، ولا واحِدَ له.

وحَكَى أبوعبيدٍ عَنْ ثعْلبٍ عَنِ ابنِ الأعرابيِّ: الصَّوْرَةُ: النَّخْلَةُ، فَذَكَرَ لها واحِداً.

وقال المَعرّي: الصَّوْرُ جماعةٌ من النخل، صِغارٌ، لا واحِدَ لهُ منْ لَفْظِهِ[2].

صور: قال ابن قتيبة: الصُّوَّارُ: جماعةُ البَقَرِ خاصَّةً، ولا واحِدَ لَهُ[3].

(١) أدب الكاتب: ١٠٢.

(٢) الفصول والغايات: ٤٠.

(٣) أدب الكاتب: ١٠٢.

باب الضاد

ضأن: الضَّأْنُ: ذَوَاتُ الصُّوف من الغَنَمِ، وهي جَمْعُ ضائنٍ وضائنة، والجَمْعُ ضَوائِنُ. وقيل: هو جَمْعٌ لا واحدَ لَهُ، وقيل جَمْعُهُ: ضَئِينٌ بوزن: عَبِيدٍ نَقَلَهُ القرطبيُّ[1].

ضبر: الضَّبَارُ: الكُتُبُ، لا واحدَ لها. قالَ ذو الرِّمَّةَ:

أقولُ لنفسي واقفاً عِنْدَ مَشْرِفٍ على عَرَصاتٍ كالضَّبَارِ النواطِقِ

ضرر: يُقالُ: تَزَوَّجَ فُلانٌ على ضِرٍّ وضُرٍّ، أيْ مُضارَّةٍ بينَ امرأتَيْنِ، ويكونُ الضِّرُّ للثلاث. وحَكَى كُراعٌ: تَزَوَّجَت المرأةُ على ضِرٍّ كُنَّ لَها، فإذا كانَ كذلكَ فهو مَصْدَرٌ على طَرْحِ الزّائد، أوْ أنَّهُ جَمْعٌ لا واحدَ لَهُ.

ضرع: الأَضْرُعُ هي جِبالٌ أو قارَّاتٌ صِغارٌ، قالَ خالدُ بنُ جَبَلَةَ: هيَ أَكَمَاتٌ صِغارٌ. ولم يذكُرْ لها واحداً. قالَ الرَّاعي النُّمَيْرِيُّ:

فأبصرْتُهُمْ حَتَّى تَوارَتْ حُمولُهُمْ بأَنْقاءِ يَحْمومٍ وورَّكْنَ أَضْرُعَا

ضعف: تَضَاعِيفُ الشَّيْءِ: ما ضُعِّفَ منه، ولَيْسَ له واحدٌ، ونظيرُهُ في أنَّهُ لا واحدَ له تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ لمقدِّمات ضيائه، وتعاشيبُ الأَرْضِ لما يَظْهَرُ من أعشابها، وتعاجيبُ الدَّهْرِ لما يأتي به من عَجَائِبِه.

ضنأ: الضَّنْءُ والضِّنْءُ، بفَتْحِ الضَّادِ وكَسْرِها: الوَلَدُ، لا يُفْرَدُ لَهُ واحدٌ، إنَّما هو من بابِ نَفَرٍ ورَهْطٍ، والجَمْعُ ضُنُوءٌ.

---

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٧/ ١١٣-١١٤.

باب الطاء

طمم: يقولونَ لقوائمِ الناقة: أطاميمُ، لأنّها تُطِمُّ في السَّيْرِ، أيْ تُسْرِعُ، ولا واحدَ لَهَا.

طبخ: قالَ الأَزْهَرِيُّ: الطُّنوج: الكراريسُ يُكْتَبُ فيها. ولم يَذْكُرْ لها واحداً.

طوح: وقالوا: الطَّوَائِحُ، وهي المهالكُ والمقاذفُ، والطوائحُ جَمْعٌ نادرٌ، ذكره العلاَّمةُ الغلاييني وذكر أنّ مفردَهُ (مُطَوِّحةٌ) وهوَ على غَيْرِ صورةِ الجَمْعِ، ولو أنَّ المفردَ الحقيقيَّ سُمِعَ لكانَ قولك (طائحة)[1].

طيب: يُقالُ: مطايبُ اللَّحْمِ: خِيارُهُ وأَطْيَبُهُ، جَمْعٌ لا يُفْرَدُ، ولا واحدَ له من لَفْظِه، وهو من بابِ محاسنَ وملامحَ. وقيلَ: واحدُها مَطَابٌ ومَطَابَةٌ.

حَكَى السِّيرافيُّ أَنَّهُ سألَ بَعْضَ العَرَبِ عن مطايبِ الجَزُورِ: ما واحدُها؟ فقال: مَطْيَبٌ. وضَحِكَ الأَعْرابيُّ من نَفْسِه كيفَ تَكَلَّفَ لهمْ ذلك من كلامه.

قالَ الجَوْهَرِيُّ في الصِّحاحِ: يُقالُ: أَطْعَمَنَا فلانٌ منْ أطايبِ الجَزُورِ. قال: هو جَمْعُ أَطْيَبَ، ولا تقلْ: من مطايبِ الجَزُورِ.

قالَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّيٍّ: قد ذَكَرَ الجَرْميُّ في كتابِه الموسومِ بالفَرْقِ، في باب (ما جاء جَمْعُهُ على غَيْرِ واحدِه المُستعْمَلِ) أَنّه يُقالُ: مطايبُ وأطايبُ. فمَنْ قال: مطايبُ، فهو على غَيْرِ واحدِه المُسْتَعْمَلِ. ومن قال: أطايبُ أَجْراهُ على واحدِه المُستعْمَلِ. وقالَ الأَصْمَعيُّ: يُقالُ: أَطْعَمَنَا منْ مطايبِها وأطايبِها. وقالَ الكِسَائيُّ: واحدُ المطايبِ مَطْيَبٌ.

---

(١) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

باب الظاء

ظفر: قالَ ابنُ سيده في المُحْكَمِ: الظُّفْرُ: ضَرْبٌ منَ العطْرِ، أَسْوَدُ، مُقْتَلَفٌ منْ أَصْلِه على شَكْلِ ظُفْرِ الإِنْسانِ، يُوضَعُ في الدَّخْنَةِ، والجَمْعُ أَظْفارٌ وأَظافيرُ. قال الخليلُ بنُ أحمد: إِنّهُ لا واحدَ لَهُ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: لا يُفْرَدُ منْهُ الواحِدُ، قال: وربَّما قالَ بَعْضُهُمْ: أَظْفَارَةٌ واحِدَةٌ، ولَيْسَ بجائزٍ في القِياسِ، ويَجْمَعُونَهَا على أظافيرَ، وهذا في الطِّيبِ[1].

(١) تهذيب اللغة: (ظفر): ١٤ / ٣٧٥.

باب العين

عبد: يقولونَ: تَفرَّقَ القَوْمُ عَبَادِيدَ وعبابيدَ. والعَبَادِيدُ والعَبَابِيدُ في الأَصْلِ الخَيْلُ المُتَفَرِّقَةُ في ذهابها ومجيئها، ولا واحِدَ لَهَا، ولا يَقَعُ إلاّ في جَمَاعَةٍ، ولا يُقالُ منه للواحِدِ: عَبْدِيدٌ.

قالَ الفرَّاءُ: العَبَادِيدُ والشَّماطيطُ لا يُفْرَدُ له واحِدٌ، ولا يُتَكلَّمُ بهما في الإِقْبالِ، فلا يُقالُ: أَقْبَلُوا عَبَادِيدَ.

عجب: التَّعَاجِيبُ: العجائِبُ، لا واحِدَ لَهَا منْ لَفْظِهَا قاله ابنُ سيده[1].

وقالَ الشاعِرُ:

ومِنْ تعاجيبِ خَلْقِ اللَّهِ غاطِيَةٌ ... يُعْصَرُ منْها مُلاحِيٌّ وغِرْبِيبٌ

الغاطِيَةُ: الكَرْمُ.

عرب: الأَعْرابيُّ: البَدَوِيُّ، وهم الأعرابُ. والأعاريبُ جَمْعُ الأعرابِ.

وجاءَ في الشعْرِ الفصيحِ الأعاريبُ. وقِيلَ: لَيْسَ الأعرابُ جَمْعاً لِعَرَبٍ كما كان الأنباطُ جَمْعاً لِنَبَطٍ، وإِنَّما العَرَبُ اسمُ جِنْسٍ، والنَّسَبُ إِلى الأعرابِ أعرابِيٌّ. قالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّما قِيلَ في النَّسَبِ إِلى الأعرابِ: أعرابِيٌّ، لأَنَّهُ لا واحِدَ لَهُ على هذا المعنى، أَلاّ تَرَى أَنَّكَ تقولُ: العَرَبُ، فلا يكونُ على هذا المعنى، فهذا يُقَوِّيه.

(١) المحكم: ١/ ٢٠٥.

عرب: العَرَبُ والعُرْبُ: جيلٌ منَ النَّاسِ معروفٌ، لا واحدَ له منْ لَفْظِه.

عرس: العرائسُ: جبالٌ من نقيانِ رمالِ الدَّهْناءِ. قال الأَزْهَرِيُّ: ولم أسمعْ لَهَا بواحدٍ(١).

عرض: وقالوا: الأعاريضُ: جَمْعٌ لا واحدَ له. وذَكَرَ العلاّمةُ الغلاييني أنَّ مُفْرَدَهُ (عَرُوض) وهو على غَيْرِ صورةِ الجَمْعِ، وأنَّهُ لو كان سُمِعَ مفردُهُ الحقيقيُّ لكان قولَكَ (أُعروضة)(٢).

عرف: عَرَفاتٌ: مَوْضعٌ قريبٌ منْ منًى، جاء في كتاب الله تعالى مَصْرُوفاً، قالَ جلَّ جلالُهُ: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ﴾(٣) قالَ الجَوْهَرِيُّ: هو اسمٌ في لَفْظِ الجَمْعِ، فلا يُجْمَعُ. قالَ الفرَّاءُ: لا واحدَ لَهُ بصحَّةٍ. وقَوْلُ الناسِ: (نَزَلْنا بَعَرَفَةَ) شبيهٌ بمُوَلَّدٍ، ولَيْسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وهي مَعْرِفَةٌ وإِنْ كانَتْ جَمْعاً.

عرم: قالَ الجوهريُّ: العَرِمُ: المُسَنَّاةُ، لا واحدَ لَهَا منْ لَفْظِها. ويُقالُ: واحِدُها عَرِمَةٌ.

عرن: العِرانُ: الطُّرُقُ، وهو جَمعٌ لا واحدَ له. قال ذو الرُّمَّة:

ألاَ أيُّها القَلْبُ الذي بَرَّحَتْ به ... منازِلُ ميٍّ والعِرانُ الشَّوَاسِعُ

عسقل: العَسْقَلُ والعَسَقَلةُ والعَسْقُولُ: تَلَمُّعُ السَّرابِ، وقيلَ: عَسَاقِيلُ السَّرابِ: قِطَعُهُ وقيلَ: أوائلُهُ، ولا واحدَ لَهَا. قال كَعْبُ بنُ زهيرٍ:

عَيْرانَةٌ كأتانِ الضَّحْلِ ناجيَةٌ ... إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

يَصِفُ ناقَتَهُ بالمَرَحِ في وَقْتِ الحَرِّ واشتدادِ وَقْدَةِ الظَّهِيرَةِ.

---

(١) تهذيب اللغة: (عرس): ٢ / ٨٥.

(٢) جامع الدروس للغلاييني: ١ / ٦٨.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٨.

وقِيلَ: العَساقِيلُ جمعُ عُسْقولٍ.

عشب: يُقالُ: مكانٌ عَشِيبٌ: بَيِّنُ العَشَابَة، ولا يُقالُ: عَشَبَتِ الأَرْضُ، مع أَنَّهُ القِياسُ، بلْ يُقالُ: أَعشَبَتْ. قالَ أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

يَقُلْنَ للرائدِ: أَعْشَبْتَ انْزِلِ

وأَرَضُونَ معاشِيبُ، أيْ كريمةُ المَنْبَتِ، ومعاشِيبُ جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ، وقِيلَ: هو جَمْعُ مِعْشابٍ.

قال ابنُ سيده: إِمّا أنْ يكونَ جَمْعَ مِعْشابٍ، وإِمّا أنْ يكونَ من الجَمْعِ الذي لا واحِدَ لَهُ[1].

والتَّعاشِيبُ: العُشْبُ المُتَفرِّقُ، جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ[2].

عشر: المَعْشَرُ والنَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ، معناهُمُ الجَمْعُ، ولا واحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ. وهم للرجالِ دونَ النساءِ.

عصب: عَصَبَةُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وقرابَتُهُ لأبيه، سُمُّوا عَصَبَةً، لأنَّهم عَصَبُوا بنَسَبِهِ، أيِ استكفَوْا به، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ، وقالَ: ولم أَسْمَعْ لِلْعَصَبَةِ بواحِدٍ، والقِياسُ أَنْ يكونَ عاصباً[3].

عصب: العُصْبَةُ والعِصابَةُ: الجَماعَةُ ما بَيْنَ العَشَرَةِ إلى الأَرْبَعِينَ، قالَ الأَخْفَشُ: لَيْسَ لَهَا واحِدٌ.

---

(١) المحكم: ١ / ٢٣٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تهذيب اللغة: (عصب): ٢ / ٤٦.

عطف: العِطافُ: الإزارُ والرِّداءُ، وكذلكَ المِعْطَفُ، وهو مِثلُ مِئْزَرٍ وإِزَارٍ. وقِيلَ: المعاطِفُ: الأَرْدِيَةُ، ولا واحِدَ لَهَا.

عقب: الأعقابُ: الخَزَفُ الذي يَدْخُلُ بَيْنَ الآجُرِّ في طَيِّ البِئْرِ لِيَشْتَدَّ، ولا واحِدَ للأعقابِ، حكاهُ كُراعٌ، ونقله ابنُ سيده في مُحْكَمِه[1].

وقال ابنُ الأعرابيِّ: العُقابُ: الخزَفُ بَيْنَ السافَّاتِ، فَذَكَرَهُ على الإفراد وأنشد في وَصْفِ بِئرٍ.

..... ذاتَ عُقابٍ هَرِشٍ وذاتَ جَمِّ

عقل: عقاقِيلُ الكَرْمِ: ما غُرِسَ منْهُ، قالَهُ ثَعْلَبٌ وأَنْشَدَ:

نَجُذُّ رِقابَ الأَوْسِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ كَجَذِّ عَقَاقِيلِ الكُرومِ خَبِيرُها

ولم يَذْكُرْ لها واحِداً. قاله ابنُ سيده ونقلَهُ صاحبُ اللسان[2].

علبط: العُلابِطُ: هي الخمسونَ والمائةُ إلى ما بَلغَتْ منَ العَدَدِ، وهو اسمٌ للنَّوعِ، لا واحِدَ لهُ، مِثْلُ النَّفَرِ والرَّهْطِ.

علق: الأعالِيقُ: كُلُّ شَيءٍ عُلِّقَ، وهو كالمعالِيقِ، ولا واحِدَ للأعالِيقِ. قاله ابنُ سيده[3].

علم: العالَمُ لا واحِدَ لهُ منْ لَفظِهِ؛ لأنهُ جَمْعُ أشياءَ مختلفةٍ، وقِيلَ: جَمْعُ عالَمٍ

(١) المحكم: ١/ ١٤٣.
(٢) المحكم: ١/ ١٢١. وانظر: اللسان: (عقل).
(٣) المحكم: ١/ ١٢٢.

عَوَالَمُ. وفي التنزيل العزيز ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال ابنُ عبّاسٍ: رَبُّ الإِنْس والجنِّ، والعالَمونَ جَمْعُ عَالَمٍ، ولا واحدَ لَهُ من لَفْظِه.

عمم: العماعِمُ: الجماعاتُ، لا واحدَ لها من لفظها[1] قال لَبيدُ بنُ رَبيعةَ:

لئَّلا يكونَ السَّنْدَرِيُّ نديدَتي وأَشتمَ أعماماً عُموماً عمائما

والسندريُّ: شاعرٌ كان مَعَ عَلْقَمَةَ بنِ عُلاَثَةَ، وكان لبيدٌ معَ عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ، فدُعي لبيد إلى مهاجاته، فأبى وقال:

لئلاّ يكونَ السَّنْدَرِيُّ نديدَتي وأَشتمَ أعماماً عُموماً عمائما

عمي: قال الجَوْهريُّ: المعامي من الأَرضِ الأغفالُ التي لَيْسَ بها أَثَرُ عمارةٍ، وهي الأغماءُ[2]. وقالَ الأزهريُّ: المعامي الأَرَضُونَ المجهولةُ، ولم أسمعْ لَهَا بواحِدَةٍ[3]. وفي كتابه -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- لأُكَيدَرَ: (إنَّ لنا الضَّاحِيَةَ منَ الضَّحْلِ والبورِ والمعامي وأغفالِ الأرضِ). قال أبو عبيد: المعامي: الأَرضُ المجهولةُ. وقيلَ: واحِدُ المعامي معميَةٌ[4].

عوذ: العُوذُ: العُوَّذُ من اللَّحْمِ: ما عاذَ بالعظم ولزمَهُ، ولا واحد له من لفظه. حكاه الثعالبي[5].

---

(١) الفصول والغايات للمعري، ص:٣٥٥.

(٢) الصحاح: (عمي).

(٣) تهذيب اللغة: (عمى): ٣/ ٢٤٤.

(٤) غريب الحديث للهروي: ٣/ ٢٠٠.

(٥) سر العربية: ٥٧٦.

عوم: العامُ: الحَوْلُ، والجَمْعُ أَعْوامٌ، وعامٌ أَعْوَمُ، على المبالغة، وكذلك: أعوامٌ عُوَّمٌ، وقياسُهُ عُومٌ، لأنَّ جَمْعَ أَفْعَلَ فُعْلٌ، لا فُعَّلٌ، ولكنّ هذا يُلفظُ كذلك. كأنّ الواحدَ عامٌ عائمٌ. قال الجَوْهريُّ: هو في التقديرِ جَمْعُ عائمٍ إلا أَنَّهُ لا يُفْرَدُ بالذِّكْرِ، لأنَّه لَيْسَ باسمٍ، وإنَّما هو توكيدٌ[1].

عيب: المعايبُ: العُيوبُ والمقَابِحُ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها حكاه الثعالبيُّ[2].

عير: العيرُ، مؤَنَّثةٌ: القافلةُ، وقيلَ: العيرُ: الإبلُ التي تَحملُ الميرةَ، لا واحدَ لَهَا منْ لَفظِها، وفي التنزيلِ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾[3].

عين: يُقالُ لجماعةِ الحميرِ: عانَةٌ، ولا واحدَ لها. قالَهُ ابنُ قتَيْبَةَ[4].

---

(١) الصحاح: عوم.

(٢) سرّ العربية: ٥٧٦.

(٣) سورة يوسف: ٩٤.

(٤) أدب الكاتب: ١٧٤.

باب الغين

غذمر: يُقالُ: فلانٌ ذو غَذَاميرَ، ونظيرُهُ الخناسيرُ، أَيِ الهُلاَّكُ، قال ابنُ سيده في المُحْكَمِ: كلاهُما لا نَعْرِفُ لَهُ واحِداً، وقالَ: المُغَذْمِرُ منَ الرِّجالِ هو الذي يَرْكَبُ الأمورَ فَيَأْخُذُ منْ هذا ويُعطي هذا، ويَدَعُ لهذا منْ حَقِّه، ويكون ذلك في الكلام أيضاً إذا كانَ الرَّجُلُ يُخلِّطُ في كلامِه.

غنم: الغَنَمُ: الشَّاءُ، لا واحِدَ لَهُ منْ لَفْظِه، والجَمْعُ أَغْنامٌ وغُنُومٌ، وقَدْ ثَنَّوْهُ، فقالوا: غَنَمانِ، قال ابنُ سيده: وعندي أَنَّهم ثَنَّوْهُ على إِرادةِ القِطعتَينِ، أو السِّرْبَيْنِ.

تقولُ العَرَبُ: تروحُ على فلانٍ غَنَمانِ، أيْ قَطِيعانِ، لكلِّ قطيعٍ منهما راعٍ على حِدَةٍ. قال الشاعرُ:

هما سَيِّدَانا يَزْعُمانِ وإِنَّما ... يَسُودانِنَا إِنْ يَسَّرَتْ غَنَماهُما

باب الفاء

فأم: الفِئامُ: الجماعَةُ منَ الناسِ. قالَ الشاعرُ:

كأنَّ مجامِعَ الرَّبَلاتِ منها ... فِئامٌ يَنْهَضُونَ إلى فِئامَ

وفي الحديثِ: (يكونَ الرَّجُلُ على الفِئامِ منَ الناسِ..) أَيْ على الجماعَةِ الكثيرَةِ.

قال الجَوْهَرِيُّ: الفِئامُ لا واحِدَ له من لَفْظِه[1].

فتخ: الأَفاتِيخُ منَ الفُقوعِ: هَنَاةٌ تخرُجُ في أَوَّلِه فَيَحْسبُها الناسُ كَمْأَةً، حتَّى يَسْتَخْرِ جوها فيعرفُوها، حكاهُ أبو حنيفةَ في كتابِه (النبات)، ولم يَحْكِ للأَ فاتيخِ واحِداً.

فتكر: يُقالُ: لَقيْتُ منهُ الفِتَكَرينَ والفُتَكَرِينَ، بكَسرِ الفاءِ وضَمِّها، والتاءُ مفتوحةٌ، والنونُ للجمعِ. وقيلَ: فِتْكِر كَخِنْصِرٍ وحِضْجَرٍ. والفُتكرينَ مُثَلَّثَةُ الفاءِ، مفتوحةُ التاءِ، ومكسورةُ الفاءِ مع سكونِ التاءِ وفَتْحِ الكافِ: الدّاهيَةُ، أو الدَّواهي والشَّدائدُ، كأنَّ واحِدَ الفِتَكَرِينَ فِتَكْرٌ، ولم يُنْطَقْ به، إلا أنَّه مقدَّرٌ. كانَ سبيلُهُ أنْ يكونَ الواحِدُ فِتَكْرَةٌ، بالتأنيثِ، فلمّا لم تَظْهَرِ الهاءُ في الواحِدِ جعلوا جَمْعَهُ بالواوِ والنونِ عِوَضاً من الهاءِ المقدَّرَةِ، وجَرَى ذلك مَجْرَى أَرْضٍ وأرضِينَ، وإنّما لم يستعملُوا في هذه

(١) الصحاح: (فأم).

الأسماءِ الإفرادَ فيقولوا: فتكْرٌ، واقتصروا فيه على الجَمْعِ، دونَ الإفرادِ منْ حيث كانوا يَصِفُونَ الدَّواهي بالكَثرةِ والعمومِ والاشتمالِ والغَلَبَةِ.

فرغ: قال ابنُ الأعرابيّ: الفِراغُ: الأَوْدِيةُ، ولم يذكرْ لها واحداً ولا اشْتَقَّها.

فرم: قالَ في اللسان: المفارِمُ: الخِرَقُ تُتَّخَذُ للحَيْضِ، لا واحدَ لَهَا. إلاّ أنّ أبا زَيْدٍ ذَكَرَ واحدَها فقال: الفِرامَةُ: الخِرْقَةُ تَحْمِلُها المرأةُ في فَرْجِها.

فطر: التَّفاطيرُ: أَوَّلُ نباتِ الوَسّميِّ. قالَ الأَزْهَريُّ: التَّفاطيرُ: النَّباتُ والنَّوْرُ[1]، وفي نوادرِ اللِّحيانيِّ: عنِ الإياديِّ: في الأَرْضِ تفاطيرُ منْ عُشْبٍ، أيْ نُبَذٌ مُتَفَرِّقَةٌ، ولَيسَ لها واحدٌ. ونظيرُهُ التَّعاشيبُ والتَّعاجيبُ وتَباشيرُ الصُّبْحِ، ولا واحدَ لشَيءٍ منْ هذه الأربعة.

فقر: المفاقِرُ: وُجوهُ الفَقْرِ، لا واحدَ لَهَا، وأَخْبَرَهُ فُقُورَهُ، أيْ أَحوالَهُ، وأَغْنَى اللهُ مَفاقِرَهُ، أيْ وُجوهَ فَقْرِه.

فلح: يُقالُ: قَومٌ أفلاحٌ، أيْ مُفْلِحونَ فائزونَ. قالَ ابنُ سيده: لا أَعْرِفُ لَهُ واحداً، وأَنشَدَ:

بادُوا فلمْ تَكُ أُوْلاهُمْ كآخِرِهِمْ وهَل يُثَمَّرُ أَفلاحٌ بأَفلاحِ؟

أيْ قَلَّماً يُعْقِبُ السَّلَفُ الصَّالِحُ إلاَّ الخَلَفَ الصَّالِحَ.

فنى: قالَ: ابنُ الأعرابيِّ: بها أَعْنَاءٌ من النَّاسِ وأفناءٌ، أيْ أخلاطٌ، الواحدُ منهما عِنْوٌ وفِنْوٌ. وفي الحديث: «رَجُلٌ منْ أَفْناءِ الناسِ» أي لم يُعْلَمْ مِمَّنْ هو. الواحدُ فِنْوٌ، ويُقالُ: هو رَجُلٌ من أفناءِ القبائلِ، أي لا يُدْرَى منْ أيِّ قبيلةٍ

(١) تهذيب اللغة: (فطر): ١٣ / ٣٢٦.

هو . قال الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: هو مِنْ أفناءِ النَّاسِ، إذا لم يُعْلَمْ مَنْ هو[1] . وقالَ ابنُ بَرِّيّ: قال ابنُ جنِّي: واحِدُ أَفْناءِ الناسِ فَنًا، ولا مُهُ واوٌ لِقَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ فَنْواء، إذا اتَّسَعَتْ وانتشرَتْ أَغْصانُها، وكذلكَ أفناءُ الناسِ انتشارُهم وتشعُّبُهم.

وقِيلَ: إنّما يُقالُ: قَومٌ من أفناءِ القبائِلِ، ولا يُقالُ: رَجُلٌ. ولَيْسَ للأَفْناءِ واحِدٌ. قالتْ أمُّ الهَيْثَمِ: يُقالُ: هؤلاءِ منْ أفناءِ الناسِ، ولا يُقالُ في الواحِدِ: رَجُلٌ منْ أفناءِ النَّاسِ، وتفسيرُهُ قَوْمٌ نُزَّاعٌ من هَهُنا وههُنَا.

فور: الفُورُ، بضَمِّ الفاءِ: الظِّباءُ، لا واحِدَ لَهَا منْ لَفظِها، قالَهُ يَعْقوبُ. وقالَ ابنُ الأعرابيِّ: يُقالُ: لا أَفْعَلُ ذلكَ مَالأَلاَتِ الفُورُ، أيّ ما بَصبَصَتْ بأَذْنَابِها، أي لا أفعلهُ أبداً. قال أوس بن حجر:

يَلْبَسْنَ رَيْطاً وديباجاً وأكسِيةً ... شَتَّى بها اللَّوْنُ، إلا أنَّها فُورُ

والفُورُ: الظِّباءُ، لا يُفْرَدُ لها واحِدٌ منْ لَفْظِها. وخالَفَهُما كُراعٌ فقالَ: واحِدُهَا فائِرٌ، فأَفْرَدَ لها واحداً من لَفظِها.

فوض: يُقالُ: قَوْمٌ فَوضَى، أي مختلطون متفرِّقون، وقِيلَ: هُمُ الذينَ لا أميرَ لهم، ولا مَنْ يَجْمَعُهُمْ. وصارَ الناسُ فَوْضَى، أيْ متفرِّقينَ. قال الشاعِرُ الأفوهُ الأودي:

لا يَصْلُحُ الناسُ فَوْضَى لاسراةَ لهم ... ولا سراةَ إذا جُهَّالُهُمْ سادُوا

ولا يُفرَدُ لها واحِدٌ كما يُفْرَدُ من المتفرِّقينَ.

---

(١) الصحاح: (فنى).

باب القاف

قبح: المقابِحُ: المعايب ولا واحد لها من لفظها، حكاه الثعالبي[1].

قدح: قُدوحُ الرَّحْلِ: عِيدانُهُ، لا واحِدَ لَهَا، قالَ بِشْرُ بنُ أبي خازمٍ:

لَهَا قَرَدٌ كَجَثْوِ النَّمْلِ جَعْدٌ تَعَضُّ بِهِ العَرَاقِي والقُدوحُ

والقَرَدُ في بَيْتِ بِشْرٍ السَّنامُ.

قسب: القَسُّوبُ: الخِفافُ، قال ابنُ سيده: ولم أَسْمَعْ بالواحِدِ منه، والخِفاف جَمْعُ خُفٍّ.

قال حسانُ بنُ ثابتٍ:

تَرَى فَوْقَ أذنابِ الزّرابي سواقِطاً نِعالاً وقَسُّوباً وريْطاً مُعَضَّدا

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: القَسُّوبُ: الخُفُّ، وهو القَفْشُ والنِّخافُ، فَجَعَلَهُ مُفْرَداً.

قسر: القَسْوَرُ: الصَّيَّادُ، والقَسْوَرُ: الأَسَدُ، والجَمْعُ قَسْوَرَةٌ، وفي التنزيلِ العزيزِ: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾[2] قال ابنُ سيده: هذا قَوْلُ أَهلِ اللغةِ، وتَحْرِيرُهُ أنّ القَسْوَرَ والقَسْوَرَةَ اسمانِ للأسدِ، أَنَّثُوهُ، كما قالوا: أُسامةُ للأسدِ.

وقِيلَ: القَسْوَرَةُ: الرُّماةُ منَ الصَّيَّادينَ، وقالَ اللَّيْثُ: القَسْوَرُ: الصَّيَّادُ،

(١) فقه اللغة للثعالبي: ٣٣٣.

(٢) سورة المدثر: ٥١.

والجَمْعُ قَسْوَرَةٌ. وقال الأَزْهَرِيُّ: وهو خَطَأٌ، لا يُجْمَعْ قَسْوَرٌ على قَسْوَرَةٍ، إِنَّما القَسْوَرَةُ اسمٌ جامعٌ للرُّماة، ولا واحدَ لَهُ من لَفْظه[1]. وقالَ ابنُ الأعرابيِّ: القَسْوَرَةُ: الرُّماةُ. وكذلك قالَ الفَرَّاءُ وعِكْرِمةُ. وقيلَ إِنَّهُ الأَسَدُ بِلسانِ الحَبَشَةِ.

قسر: القياسَرُ والقياسِرَةُ: الإِبلُ العِظامُ. قالَ الشاعرُ:

وعلى القياسِرِ في الخدورِ كواعِبٌ رُجُحُ الرّوادِفِ، فالقَياسِرُ دُلَّفُ

قالَ الأَزْهَرِيُّ: لا أدري ما واحدها؟[2]

قال ابنُ منظورٍ[3]: قِيلَ: الواحِدُ قَيْسَرِيٌّ، وهو الضَّخْمُ الشديدُ القَوِيُّ منَ الإِبلِ. قالَهُ ابنُ الأعرابيِّ وأنشدَ:

تَضْحَكُ مِنِّي أنْ رَأَتْنِي أَشْهَقُ

والخُبْزُ في حَنْجَرتي مُعَلَّقُ

وقَدْ يَغَصُّ القَيْسَرِيُّ الأَشْدَقُ

ورُدَّ عليه بأنَّ القَيْسَرِيَّ هُنا الشديدُ القَوِيُّ.

قطع: المُقَطَّعاتُ من الثِّياب: شِبْهُ الجِبابِ ونَحْوِها منَ الخَزِّ وغَيرِه. وفي حديثِ ابنِ عبّاسٍ في صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ قال: «نَخْلُ الجَنَّةِ سَعَفُها كِسْوَةٌ لأَهْلِ

(١) تهذيب اللغة: (قسر): ٨/ ٣٩٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) لسان العرب: (قسر).

الجَنَّة، منها مُقَطَّعَاتُهُمْ وحُلَلُهُمْ». قالَ ابنُ الأثيرِ: لم يكُنْ يصفها بالقِصَرِ، لأنَّهُ عَيْبٌ. وقالَ ابنُ الأعرابيِّ: لا يُقالُ للثِّيابِ القِصارِ مُقَطَّعَاتٌ.

وقيلَ: المُقَطَّعاتُ لا واحدَ لَهَا، فلا يُقالُ للجُبَّة مُقَطَّعةٌ ولا للقميصِ مُقَطَّعٌ، وإنَّما يُقالُ لجُمْلَة الثيابِ القِصارِ مُقَطَّعاتٌ، وللواحدِ ثَوْبٌ. وفي الحديث «أنَّ رَجُلاً أتَى النَّبيَّ -صلّى اللهُ عليه وسلم- وعليه مُقَطَّعاتٌ له». قال ابنُ الأثيرِ: أيْ ثيابٌ قِصارٌ، لأنَّها قُطِعتْ عن بلوغِ التمامِ[1]، وقيلَ: المُقَطَّعُ من الثيابِ كلُّ ما يُفَصَّلُ ويُخاطُ منْ قميصٍ وجِبابٍ وسراويلاتٍ وغَيرِها.

قلد: المقاليدُ: الخزائنُ أوِ المفاتيحُ، قالَ تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2] يجوز أنْ تكونَ المفاتيحَ، ومعناهُ: لَهُ مفاتيحُ السمواتِ والأَرْضِ، ويجوزُ أنْ تكونَ الخزائنَ. قالَ الزَّجَّاجُ: معناه أنَّ كلَّ شيءٍ من السمواتِ والأَرضِ فاللهُ خالقُهُ وفاتحُ بابِه. قالَ الأصمعيُّ: المقاليدُ لا واحدَ لَهَا، وقيلَ: واحِدُها المِقلادُ، أي الخزانةُ.

قمع: المقامعُ: ذُبَابٌ يَرْكَبُ الإبلَ والظِّباءَ إذا اشتدّ الحرُّ، الواحدَةُ قَمَعَةٌ، وهو مِثْلُ مَشَابِهَ ومَلامِحَ، ولم يقولُوا: مَقمَعَةٌ قياساً على الجَمْعِ.

قور: الأَقْوَرِينَ: راجعْ ما سبق في (برح) و(فتكر): البَرحِينَ والفَتَكَرِينَ، فالثلاثُ بمعنًى.

---

(١) النهاية لابن الأثير: ٤ / ٧٢.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٣. وسورة الشورى، الآية: ١٢.

قوم: قَوْمُ كُلِّ رَجُلٍ: شِيعَتُهُ وعَشِيرَتُهُ. ورُوِيَ عنْ أبي العبَّاسِ أنَّهُ قال: النَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ، هؤلاءِ معناهُمُ الجَمْعُ، ولا واحِدَ لَهُمْ منْ لَفْظِهِمْ، للرجالِ دونَ النِّسَاءِ.

قال الجَوْهَرِيُّ: القَوْمُ: الرِّجالُ دونَ النِّساءِ، ولا واحِدَ لَهُ منْ لَفْظِهِ.

والقَوْمُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، لأنَّ أسماءَ الجُمُوعِ التي لا واحِدَ لَهَا منْ لَفْظِها إذا كانت للآدميين تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ مِثلُ: رَهطٍ ونَفَرٍ وقَوْمٍ. قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾[1] فَذَكَّرَ، وقال: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾[2] فَأَنَّثَ.

(١) سورة الأنعام: ٦٦.

(٢) سورة الشعراء: ١٠٥.

باب الكاف

كتد: الأَكْتادُ: الجماعاتُ. قال ذو الرُّمَّة:

وإِذْ هُنَّ أكتادٌ بحَوْضَى كأَنَّما ... زَهَا الآلُ عِيدانَ النَّخيلِ البَواسِقِ

قِيلَ في تفسيرِه: أكتادٌ: جماعاتٌ وقِيلَ: أَشْباهٌ، ولَمْ يُذْكَرِ الواحِدُ.

يُقالُ: مررْتُ بجماعةٍ أكْتادٍ. وقالَ أبو عمرٍو: أكتادٌ: سِراعٌ، بَعْضُها في إِثْرِ بَعضٍ. وفي نوادِرِ الأعراب. خَرَجُوا علينا أكْتاداً وأكْداداً، أيْ فِرَقاً وأَرْسالاً.

كرض: الكِراضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ، واحِدُها كِرْضٌ. وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: واحِدَتُها كُرْضَةٌ، بالضَّمِّ. وقِيلَ: الكِراضُ جَمْعٌ لا واحِدَ لهُ. قالَ الطِّرِمّاحُ:

سوف تُدْنيكَ من لَمِيسَ سَبَنْتَا ... ةٌ أمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ

أَضْمَرَتْهُ عشرينَ يَوْماً ونِيلَتْ ... حِينَ نِيلَتْ يَعارَةً في عِراضِ

يجوزُ أنْ يكونَ أراد بالكِراضِ حَلَقَ الرَّحِمِ، ويجوز أنْ يريدَ به الماءَ، فيكون من إِضافةِ الشيءِ إِلى نَفْسِه. قال الأصمعيُّ: ولم أَسْمَعْ ذلكَ إِلاّ في شِعْرِ الطِّرِمّاحِ. وقال ابنُ بَرِّيّ: الكِراضُ في شِعْرِ الطِّرِمّاحِ ماءُ الفَحْلِ، قالَ: فيكونُ هذا من بابِ إِضافةِ الشيءِ إِلى نفسِه، مثلُ عِرْقِ النَّسا وحَبِّ الحصيدِ. قال: والأَجودُ ما قالهُ الأصمعيُّ من أنَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ، لِيسْلَمَ منْ إِضافةِ الشيءِ إِلى نَفسِه. وَصَفَ هذه الناقَةَ بالقُوَّةِ.

كسر: كُسورُ الأودية والجبال: معاطِفُها وجرَفَتُها وشِعابُها، لا يُفردُ لَهَا واحِدٌ، فلا يقال: كِسْرُ الوادي والجَبَلِ.

كشف: قِيلَ: الكُشُفُ هُمُ الذينَ لا يَصْدُقونَ القِتالَ، لا يُعرَفُ له واحِدٌ. قال كعبُ بنُ زهيرٍ:

زالُوا، فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشُفٌ عِندَ اللقاءِ، ولا مِيلٌ مَعَازِيلُ

وقال ابنُ الأثيرِ: الكُشُفُ جَمعُ أكشَفَ، وهو الذي لا تُرْسَ مَعَهُ، كأنّه مُنكَشِفٌ غَيْرُ مستورٍ[1]. فأَفْرَدَ له واحِداً.

كلأ: الكَلأُ عند العَربِ يَقعُ على العُشْبِ، وهو الرَّطْبُ وعلى العُرْوَةِ والشَّجَرِ والنِّصِيِّ والصِّلِّيانِ وكلِّ ما يُرْعى. وقيلَ: الكَلأُ: الرَّطْبُ واليابِسُ منَ العُشبِ، وهو اسْمٌ للنَّوعِ، ولا واحِدَ لَهُ. قالهُ الأَزهريُّ[2]. وقالَ غَيرُهُ: الكَلأُ اسمٌ لجماعَةٍ، لا يُفْرَدُ.

كلف: يُقالُ: كَلِفَ الأَمْرَ وتَكَلَّفهُ: تَجَشَّمهُ على مَشَقَّةٍ وعُسْرَةٍ، وهي الكُلَفُ والتَّكالِفُ. قيلَ: واحِدَتُها تكْلِفَةٌ. قالهُ ابنُ سيده، وقال: يَجُوزُ أنْ يكونَ منَ الجَمعِ الذي لا واحِدَ لَهُ، ويجوز أن يكونَ جَمْعَ تَكلفةٍ. قالَ الرَّاجِزُ:

وهُنَّ يطوينَ على التَّكـــــالِفِ

بالسَّـــوْمِ أَحْياناً وبالتَّقَـــاذُفِ

---

(١) النهاية لابن الأثير: ٤ / ١٥٣.

(٢) تهذيب اللغة (كلأ): ١٠ / ٣٥٩.

باب اللام

لقح: وقالوا: اللَّواقِحُ والمَلاقِحُ، وهي الرِّياحُ التي تُلْقِحُ الشَّجَرَ ولا واحد لها من لفظها. وذكر العلاّمةُ الغلاييني أن واحدَها (مَلْقَحَةٌ) وأنّ المفردَ الحقيقيَّ لو سُمعَ لكان قولك: (لا قِحَةٌ)[1].

لمح: الملامِحُ: جمع لم يأت له واحدٌ. قال سيبويه: لم يقولوا: مَلْمَحَةٌ. وذَكَرَ العلاَّمةُ الغلاييني أنَّ واحدَها (لَمْحَةٌ) وأنَّ المُفْرَدَ الحقيقيَّ لَوْ سُمِعَ لكان قولَكَ: (مَلْمَحٌ)[2].

لهذم: لَهْذَمَ الشَّيءَ: قَطعَهُ. واللَّهاذِمَة اللُّصُوصُ. قالَ ابنُ سيده: وأَصلُهُ مِنْ ذلكَ، ولا أعَرِفُ لهُ واحداً، إلا أن يكونَ واحِدُهُ مُلَهْذِماً، وتكونَ الهاءُ لِتأنيثِ الجَمْعِ.

(١) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

(٢) جامع الدروس العربية: ٢ / ٦٨.

باب الميم

متع: المَتَاعُ: أنواعُ الأثاثِ، من أَثَاثِ البَيتِ وغَيْرِه، ولا واحِدَ له، كالأثاثِ وهو لا يُفْرَدُ لَهُ أيضاً.

مخض: المَخَاضُ: الحوامِلُ منَ النُّوقِ، واحِدَتُها خَلِفَةٌ على غَيرِ قِياسٍ، ولا واحِدَ لَهَا منْ لَفظِها. قال ابنُ سيده: وإنَّما سُمِّيَت الحوامِلُ مَخَاضاً تَفَاؤلاً بأنَّها تصيرُ إلى ذلكَ وتَسْتَمخِضُ بولَدِها إذا نُتِجَتْ.

مدح: المَمَادِحُ: ولا واحِدَ لَهَا من لَفْظِها قالَهُ الثعالبيُّ[1].

مسا: قال أبو عمرٍو: يقالُ: لَقيت من فلانٍ التَّمَاسِيَ، أي الدَّواهيَ، ولا يُعْرَفُ واحِدُهُ وأنشدَ لمرداسٍ:

أُداوِرُهَا كَيْمَا تلينَ وإنَّني ... لأَلْقَى على العِلاَّتِ منها التَّماسِيا

مشش: المَشَامِشُ: الصَّيَاقِلَةُ، حكاهُ الهَجَرِيُّ، ولم يَذْكرْ له واحِداً، وأَنشَدَ:

نَضَا عَنْهُمُ الحَوْلُ اليَمَانِي كما نَضَا ... عنِ الهِندِ أَجْفانٌ جَلَتهَا المَشَامِشُ

قال: وقِيلَ: المَشَامِشُ خِرَقٌ تُجْعَلُ في النُّورَةِ، ثُمَّ تُجْلَى بها السُّيوفُ.

---

(١) فقه اللغة: ٣٣٣.

باب النون

نبل: النَّبْلُ: السِّهَامُ، وهي مؤنَّثَةٌ، لا واحِدَ لَهَا من لَفْظِها، فلا يُقالُ: نَبْلَةٌ، وإنما يُقالُ: سَهمٌ ونُشَّابَةٌ. قال أبو حنيفةَ: وقال بَعضُهُمْ: واحِدُتُها نَبلةٌ. والصَّحيحُ أنه لا واحِدَ لَهَا إلاَّ السَّهمُ. وقال الأزْهرِيُّ: إذا رَجعوُا إلى واحِدها قالوا: سَهْمٌ [1].

نجذ: المناجِذُ: الفَأرُ العُمْيُ، واحِدُها خُلْدٌ وخَلْدٌ من غَيرِ لَفظِها. وقد ذَكرناهُ في باب الخاءِ.

نستق: النُّسْتُقُ: الخَدَمُ، جَمعٌ لا واحِدَ لَهُمْ. قال عَديُّ بنُ زَيْدٍ:

يَنْصِفُها نُسْتُقُ تكادُ تُكْرِمُهُمْ ... عنِ النَّصَافةِ كالغِزلانِ في السَّلَمِ

قالَ الأَزْهَريُّ: كأنَّهُ بِلسَانِ الرُّومِ تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ [2].

نسا: النِّسْوَةُ والنُّسْوَةُ والنِّسوانُ والنُّسوانُ والنِّسُونَ: جَمعٌ لا مُفردَ لَهُ منْ لَفظِه، والخَمسُ كلُّها لُغَاتٌ، مُفرَدُ كلٍّ منها المرْأةُ. قال ابنُ سيده: والنِّساءُ جَمعُ نِسوةٍ إذا كَثُرْنَ، ولا واحِدَ له من لفظه.

نشر: قالَ ابنُ سيده: التَّنَاشيرُ: كِتابٌ للغِلْمان في الكُتَّاب، لا أعرِفُ لَهَا واحِداً.

---

(١) تهذيب اللغة: (نبل): ١٥ / ٣٥٨.

(٢) تهذيب اللغة (نستق): ٨ / ٤١٢.

نعم: الأنعام والنَّعَمُ: وتُطْلَقُ على المالِ الراعيةِ، وأكثر ما يقعُ هذا الاسْمُ على الإبلِ، ولا واحد له من لفظه. قاله الثعالبي[1].

نفر: النَّفَرُ والرَّهطُ والقومُ هؤلاءِ معناهمُ الجمعُ، ولا واحدَ لهمْ من لَفظِهِمْ، وهو اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ على جَمَاعةٍ من الرِّجالِ خاصَّةً، ما بَينَ الثلاثةِ إلى العَشَرَةِ، ولا يُقالُ عِشْرُونَ نَفراً، ولا ما فَوقَ العَشَرَةِ.

نقب: الأَنقابُ: الآذانُ، ولا أَعرِفُ لَهَا واحِداً، قالَهُ ابنُ سيده. وأَنْشَدَ للقَطَاميِّ:

كانتْ خُدودُ هِجَانِهِنَّ مَمالَةً أَنقابُهُنَّ إِلى حُداءِ السُّوَّقِ

نقز: النَّقَزُوالنِّقْزُ، لغتان في الخسيسِ والرُّذَّالِ في الناسِ والمالِ. قال ابنُ سيده ولم أَسْمعَ للنَّقَزِ بواحِدٍ. وقال غَيرُهُ: الواحِدَةُ نَقَزَةٌ، فذَكَرَ لَهَا واحِداً.

نكب: يقولون: في جَناحِ الطائرِ عِشْرُونَ ريشةً: أَوَّلُها القَوادِمُ ثمَّ المناكِبُ ثمَّ الخوافي ثمَّ الأَباهِرُ ثمَّ الكُلَى. قالَ ابنُ سيده: ولا أَعرفُ للمناكِبِ منَ الرِّيشِ واحِداً. والمناكِبُ في جَناحِ الطائرِ أَرْبَعٌ.

نهى: النُّهَاءُ: القَوَاريرُ من الزُّجاجِ، قِيلَ: لا واحِدَ لَهَا منْ لَفْظِها. وقِيلَ: واحِدَتُها نَهَاءَةٌ، حَكَاهُ كُراعٌ. وحَكَى ابنُ الأعرابيِّ: النُّهَاءُ: الزُّجاجُ عامَّةً.

نوب: النُّوبُ والنُّوبَةُ: جِيلٌ منَ السُّودانِ. الواحِدُ نُوبيٌّ. والنُّوبُ: النَّحلُ، وهو

(١) سر العربية: ٥٧٦.

جَمعُ نائبٍ، مثلُ عاطٍ وعُوطٍ وفارِهٍ وفُرْهٍ. قيلَ: سُمِّيَ النَّحلُ بذلك لأنَّهُ يَرْعَى ثمَّ يَنُوبُ إلى مكانِهِ. قالَ الأَصْمَعيُّ: هو مِنَ النَّوْبَةِ التي تَنُوبُ لوقْتٍ معروفٍ قالَ أبو ذؤيبٍ:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا وحالَفَها في بَيتِ نُوبٍ عَواسِلِ

قالَ أبوعُبيدةَ: سُمِّيَتْ نُوباً، لأنها تَضرِبُ إلى السَّوادِ. وقالَ أبوعُبَيْدٍ: سُمِّيتْ به لأنَّها تَرْعَى ثمّ تَنُوبُ إلى مَوضِعِها. فَمَنْ جَعلَها مُشبَّهةً بالنُّوبِ، لأنها تَضرِبُ إلى السَّوادِ فلا واحدَ لَهَا، ومنْ سمَّاها بذلك، لأنها تَرعَى ثمّ تنوبُ فواحِدُها نائبٌ. شَبَّهَ ذلكَ بنوبةِ النَّاسِ والرُّجوعِ لوَقْتٍ مرَّةً بعدَ مرّةٍ.

نوض: الأنواضُ: منافِقُ الماءِ، ولم يُذكَرْ للأنواضِ ولا للمَنَافِقِ واحِدٌ. قالَ رُؤْبَةُ:

غُرُّ الذُّرَى ضواحِكُ الإيماضِ

تُسْقَى بهِ مواقِعُ الأَنْواضِ

نوق: قال المعري: الأَنُوقُ: الرَّخَمُ (طائر ضعيف) جمع لا واحِدَ لَهُ، وقيل: الأَنُوق ذَكَرُ الرَّخَمِ[1].

(١) الفصول والغايات: ٢٠٣.

باب الهاء

هدهد: الهَدْهَدُ: أصواتُ الجِنِّ، ولا واحِدَ لَهُ. وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ:

ثمَّ اقْتَحَمْتُ مُناجِذاً ولَزِمتُهُ وفُؤادُهُ زَجِلٌ كَعَزْفِ الهَدْهَدِ

ويُروَى: كَعَزفِ الهُدْهُدِ، وهو طائرٌ معروفٌ يُقرقِرُ.

هزهز: الهَزَائِزُ: الشَّدائِدُ، ولا واحِدَ لَهَا، حكاهُ ثَعْلَبٌ.

هزل: قال الأَزْهَرِيُّ[1]: العَرَبُ تقولُ للحيَّاتِ: الهَزْلَى، على فَعْلَى، جاءَ في أشعارِهم، ولا يُعْرفُ لها واحِدٌ. قال الشاعرُ:

..... وأَرْسَالُ شبثانٍ وهَزْلَى تَسَرَّبُ

هطل: قال أبو عبيدةَ: يُقالُ: جاءَتِ الخَيْلُ هَطْلَى، أيْ خَنَاطِيلَ، جَماعاتٍ في تَفْرِقَةٍ، ولَيْسَ لَهَا واحِدٌ.

هلل: قال أبو نَصْرٍ: الأَهاليلُ: الأمطارُ، ولا واحِدَ لها. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وغَيثٍ مريعٍ لم يُجَدَّعْ نَبَاتُهُ وَلَتْهُ أهاليلُ السِّماكَينِ مُعْشِبُ

هند: قال الأَزْهَرِيُّ: يقولون: هُنيدَةُ: مائةٌ من الإِبلِ، مَعْرِفَةُ لا تَنْصَرِفُ، ولا يَدْخُلُها الأَلِفُ واللَّامُ، ولا تُجْمَعُ، ولا واحِدَ لَهَا منْ جِنْسِهَا[2].

---

(١) تهذيب اللغة (هزل): ٦/ ١٥٢.

(٢) تهذيب اللغة (هند): ٦/ ٢٠٥.

هوز: قالَ ابنُ سيده: الأهوازُ سَبْعُ كُوَرٍ، بَيْنَ البَصرَةِ وفارسٍ، لكُلِّ واحدةٍ منها اسْمٌ، وجَمعُها الأَهْوَازُ، ولَيسَ لِلأهوَازِ واحِدٌ منْ لَفْظِه، ولا يُفرَدُ واحِدٌ منها فيُقالُ: هُوزٌ.

باب الواو

ودد: يُقالُ: فُلانٌ وُدُّكَ وودُّكَ ووَدُّكَ، أي حَميمُك ومُحبُّكَ، ثَلاثُ لُغاتٍ حكى لُغَةَ الفَتحِ ابنُ جِنّي. وقَوْمٌ وُدٌّ ووِدادٌ وأوِدّاءُ وأوِدٌّ، بفَتحِ الهمزةِ وكَسرِ الواوِ، وأوُدٌّ، بفتحِ الهمزةِ وضمّ الواوِ.

وذَهبَ أبو عثمانَ إلى أَوُدّاً جَمعٌ دلَّ على واحِدِه، أيْ أنَّه لا واحِدَ له.

قال النابغة:

إنِّي كأنّي أرَى النُّعْمانَ خَبَّـــرَهُ بَعْضُ الأَوُدِّ حديثاً غَيْرَ مَكْذُوبِ

ورواه بَعضُهم: بَعضُ الأَوَدِّ، بفَتحِ الواوِ.

وذب: الوِذابُ: خُـرَبُ المزادَةِ (وهي العُـرَى أو الآذانُ فـيـهـا)، وقـيـلَ: هي الأَكراشُ التي يُجعَلُ فيها اللَّبَنُ، ثم تُقْطَعُ. قال ابنُ سيده: ولم أَسْمَعْ لَهَا بواحِدٍ. قالَ الأَفوَهُ الأَوْدِيُّ:

وَوَلَّوا هاربينَ بكُـلِّ فَـجٍّ كـأنّ خُصَاهُمُ قِطَعُ الـوِذابِ

وزر: الوِزرُ: الحِمْلُ الثَّقيلُ والذَّنْبُ، وجَمعُها أَوْزَارٌ. وأَوْزَارُ الحَربِ وغَيْرِها: الأَثقالُ والآلاتُ، واحِدُها وِزْرٌ، قالَهُ أبو عُبَيدٍ.

وقيلَ: أَوزارُ الحَرْبِ لا واحِدَ لَهَا. قال تعالى ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾[1] وقال الأعشى:

(١) سورة محمد: ٤.

وأَعْدَدْتَ للحَربِ أَوزارَهـــــا رِماحاً طِوالاً وخَيْـلاً ذُكـــــورا

وزع: الأَوْزاعُ من النّاس كـالأَوْبَاشِ، وهم جمـاعاتٌ وفِرَقٌ. ولا واحِدَ للأوزاعِ، قالَهُ المَعرِّيُّ[1]. وأنشدَ لِلْمُسَيِّب بنِ عَلَسٍ:

أَحلَلْتَ بَيْتَكَ للجميعِ، وبُعْضُهُمْ مُتوَحِّـــدٌ، ليَحِـلَّ بالأَوْزَاعِ

وفي حديثِ عُمَرَ أَنّهُ خرَجَ ليلةً في شَهرِ رمضانَ والناسُ أَوْزاعٌ، أي يُصَلُّونَ مُتفرِّقينَ غَيْرَ مجتمعينَ على إمامٍ واحدٍ في صَلاَةِ النَّفْلِ، ومنه قَوْلُهُمْ: وزَّعْتُ الشيءَ: فَرَّقْتُهُ وقَسَّمْتُهُ.

وضح: قالَ اللَّحْيانيُّ: يُقالُ: فيها أَوْضاحٌ منَ النّاسِ وأَوْباشٌ وأَسْقاطٌ وأَوْزاعٌ، أيْ جَماعاتٌ من قَبائِلَ شتَّى. قالُوا: ولم يُسْمَعْ لهذه الحُروفِ بواحِدٍ.

وضع: الوَضيعةُ: كتابٌ تُكتَبُ فيه الحِكْمَةُ، جَمْعُهُ وَضَائِعُ، وفي الحديثِ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ وإِنَّ اسمَهُ وصورَتَهُ في الوَضَائِعِ».

ووضائِعُ المُلْكِ، بكَسرِ الميمِ: ماوُضِعَ عليهم منَ الأموالِ، وما يَلْزَمُ الناسُ في أموالِهِمْ منَ الصَّدقاتِ والزَّكاةِ، وهي جَمْعُ وَضِيعَةٍ. قال الهَرَويُّ في الغريبين: ولم أسمعْ لهاتَينِ بواحِدٍ، وذكَرَ غَيْرُ الهَرَويِّ واحِداً لكلٍّ منهما.

وفض: يقـال: لقيتـهُ على أَوْفاضٍ، أي على عَجَلَةٍ، قيل: واحدها وَفَضٌ. وفي بعض حواشي الكتاب: أنه ضَرَبَ على واحده وقال: لا واحِدَ له[2].

وقس: تقـول: رَأيتُ أَوقـاساً منَ النّاسِ، أيْ أَخلاطاً، ولا واحِدَ لَهَا. وتقـولُ العَرَبُ: لا مِسَاسِ لا مِسَاسِ، ولا خَيْرَ في الأَوْقَاسِ.

---

(١) الفصول والغايات للمعري، ص٣٥٦.

(٢) المشوف المعلم للعكبري: ٢ / ٨٣٤.

باب الياء

الأَياسِقُ: القَلائدُ. قال الأَزْهريُّ في التهذيب وابنُ سيده في المُحْكَمِ: لم نَسْمَعْ لَهَا بواحِدٍ. وأضاف ابنُ سيده: إلا أن يكونَ واحِدُها الأَيْسَقَ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ بنُ المُظَفَّرِ:

وقُصِرْنَ في حَلَقِ الأياسِقِ عِنْدَهُمْ فَجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرا

واللهُ أَعْلَمُ بالصواب، وإليه المَرْجِعَ والمآب.

*** ***

قال مُصَنِّفُهُ محمد أديب جُمران :

هذا ما وفقني اللهُ إلى جَمْعِه وتَصْنيفِه من الجُموعِ التي لا واحِدَ لها ، أو التي جاءَ واحِدُها على غَيْرِ لَفْظِ الجَمْعِ فيها .

وهو جُهْدُ المُقِلِّ ، وإنْ كَثُرَ .

والحَمْدُ للَّهِ ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على نَبِيِّهِ الأمينِ ، وعلى آلِهِ وأَصحابِهِ الطيبين الطّاهرينَ .

وسلَّمَ تسليماً كثيراً .

وكتبه محمد أديب عبدالواحد جمران

ليلة الثلاثاء ١ / محرم / ١٤١٦هـ

٣٠ / أيار / ١٩٩٥م

بمدينة حمص

*** ***

(٢)

مُعْجَمُ

مَا لَيْسَ لَهُ فِعْل

مِن

الأسماء والصفات والمصادر

تصنيف الدكتور

محمد أديب عبدالواحد جمران

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لقد كرَّم اللهُ تعالى العربيَّةَ تكريماً عظيماً حينَ جَعَلَ كتابَهُ العزيز ينزلُ على قَلْبِ نبيِّه الكريم محمد -صلّى الله عليه وسلَّم- بلسانٍ عربيٍّ مبين. قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(١). وقال جلَّ وعلا: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾(٢). وقال: ﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾(٣).

ولقد حَفِظَ اللهُ تعالى العربية بالقرآن، وأَخَذَ على نَفسه حفظَ كتابه الكريم، فقالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾(٤).

إنَّ عربيتَنا تقومُ على ثلاثة أُصولٍ ثابتةٍ معروفةٍ، جَمَعها ابنُ مالكٍ الأندلسيُّ في بعضِ أبيات أَلْفيَّته المشهورة حينَ قالَ:

كلامُنا لَفْظٌ مفيدٌ كاستَقِمْ اسم وفعلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكَلِمْ

ومِنَ الأسماءِ والأفعالِ والحروفِ يتألَّفُ الكلامُ العربيُّ، وبها يكونُ كلاماً واضحاً مبيناً.

إنَّ الاسمَ موضوعٌ في العربيةِ قَبْلَ الفِعْلِ والحَرْفِ، ولَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ والاشتقاقِ والتغيير ما لَيسَ لهما.

---

(١) سورة يوسف: ٢.

(٢) سورة فصلت: ٣.

(٣) سورة النحل: ١٠٣.

(٤) سورة الحجر: ٩.

والأَصلَ في الاسمِ الإعرابُ، وإنْ كان بعضُ الأسماء مبنياً، في حين نَجِدُ أنَّ الأَصلَ في الفعلِ البناءُ، وإنْ كانَ بعضُ الأفعالِ مُعْرَباً.

أمّا الحَرفُ فهو مبنيٌّ دائماً.

إنَّ الأسماءَ في العربية أَشدُّ تَصَرُّفاً، وهي الأولُ، والأفعالُ توابعٌ لها. قال ابن جنّي: (الأسماءُ أشدُّ تَصَرُّفاً منَ الأفعالِ، إذْ كانتْ هيَ الأولَ، والأفعالُ توابعٌ وثوانٍ لها. وللأصولِ منَ الاتِّساعِ والتَّصَرُّفِ ما ليس للفروعِ)[1].

لقد أدَّى هذا الاتّساعُ وذلك التصرفُ في الأسماء إلى التنويعِ والتعدادِ فيها وفي صِيَغِها واشتقاقِها.

وهناك أفعالٌ وحروفٌ سُلِّطَتْ عليها علاماتُ الأسماءِ فَتَحوَّلَتْ إلى أسماءٍ وتركَتْ طبيعَتها الفعليّةَ أوِ الحرفيَّةَ. قال ابنُ منظور: إنْ جَعلتَ (لو) اسماً شدَّدْتَهُ، فقلتَ: قد أكثرتُ من اللَّوِّ[2]. وقال -عليه الصلاة والسلام-: «إياكَ واللَّوَّ، فإنَّ اللَّوَّ من الشيطانِ».

لقد اشْتَقَّتِ العربُ من الحَرْفِ مصدراً، والمصدرُ اسمٌ، فقالوا: اللّأْلأَةُ واللَّولاةُ[3].

والعلاقة بين الاسمِ والفعلِ علاقةٌ وشيجةٌ قويَّةٌ، وبينهما أخذٌ واشتقاقٌ. فأنتَ تجدُ المصادرَ، وهي أسماءٌ، أصلاً للأفعالِ والمشتقّاتِ جميعاً.

---

(١) الخصائص: ٣/ ٨٢.

(٢) اللسان: لو.

(٣) انظر اللسان: لو، لولا.

إنّ النَّاظِرَ في معجماتِ العربيةِ يرى مِصداقَ ذلك في كثرةِ تَصَرُّف الأسماءِ وتعدُّدِ أنواعِها واشتقاقها.

ومعجماتُ العربية بنَوعَيها معجماتِ الألفاظ ومعجماتِ المعاني، وكتبُ العربيّة ومصنّفاتُها تُبْرزُ دَوْرَ الأسماءِ وتتناولُ وجوهَ التَّصَرُّف والاشتقاقِ والأخذِ فيها، وتُشير إلى ارتباطِها النحويِّ مَوْقعاً ومَحَلاً ووجوهَ إعرابٍ. ولو تتبَّع أحدُنا مباحثَ الأسماءِ في كتابٍ واحدٍ من كُتُبِ العربية، ونظَرَ إلى مباحثِ الأفعالِ، وقارَنَ هذه بتلكَ، لوجَدَ بينَ هذا وذاك فرقاً كبيراً في الكمِّ والكيف، مما يبرزُ مكانةَ الأسماء وعِظَمَ دَورِها في الكلامِ العربيِّ.

إنَّ هذا لا يُنكرُ دَوْرَ الفعْلِ، ولا يُقلِّلُ من مكانَتِه في عربيتِنا، بل إنَّ للأفعالِ دَوراً خطيراً وجليلاً في نظامِ الجُملةِ العربية.

وإذا كُنّا نجدُ أفعالاً أُخذتْ من الأسماء، وأسماءً اتَّصلَتْ بصلَةِ نَسَبٍ وقرابةٍ بالأفعال فإنَّنا قد نَفْقدُ هذه الصلةَ ونعدَمُها في أحايينَ كثيرةٍ. فنَجدُ أسماءً ومصادرَ لم تُعرَف أفعالُها لسببٍ من الأسباب.

إنّ المُتفحِّصَ في معجماتنا، والدّارسَ لكتبِ العربيةِ يرى أنَّ هناكَ عدداً لا بأسَ به من الأسماءِ التي لم تُشْتقَّ منها أفعالٌ، أو لم تُسْمَعْ أفعالُها، أو أنَّ أفعالَها أُميتَتْ، أوْ أنّ هذه الأسماء جاءتْ على بابِ (أَحْنَكِ الشَّاتَيْنِ) و(أَحْنكِ البعيرَيْنِ)، أو هي من باب (الكاهلِ والغاربِ) أو أنَّها مَحمُولةٌ على النَّسبِ، أو أنَّ العربَ لم تَبْنِ منها أفعالاً لكونِها لا مادةَ لها، ولا أَصْلَ ولا اشتقاق.

مِنْ هُنا جاءتْ فكرةُ جَمْعِ هذه الأسماء في كتابٍ لطيفٍ يكون مُعْجَماً نَحْوياً تُصَنَّفُ فيه هذه الأسماءُ وتُرَتَّبُ ترتيباً ألفبائياً.

إنَّ كتابَنا هذا يَشْتَملُ على أسماء ليسَ لها أفعالٌ. ولا بُدَّ قبل البَدْءِ بَسْرد موادِّ المعجم، من ذِكْرِ السبب في غِيابِ الأفعالِ عن تلكَ الأسماء، ونُلَخِّصُ ذلك بالنقاط الآتية:

١- هناكَ أسماء في العربيةِ لم تُشتقَّ منها أفعالٌ كالطَّغامِ والطَّغامة، وهي أرذالُ الطَّيْرِ والسِّباعِ، فهذانِ اسمانِ لم يُعْرَفْ أنّهم اشتقُّوا منهما فِعلاً، وكالظَّيَّان، وهو نَوعٌ من النبات يُدبَغُ بورَقه، ولم يُعْرَفْ أنهم اشتقُّوا منه فِعْلاً. قال ابنُ بَرِّي: هذه الكلمةُ قد عَزُبَ أنْ يُعْلَمَ أصلُها من طريقِ الاشتقاقِ.

ومن ذلك كُنْهُ الشيءِ، وهو قَدْرُهُ ونهايَتُهُ وغايَتُهُ. قال الجوهَريُّ:

لا يُشتقُّ منهُ فعلٌ [١].

ومن ذلك أيضاً الله، وهو اسمُ اللهِ الأعظم. قال الخليلُ -رحمهُ اللَّهُ- ولَيسَ هو مِنَ الأسماءِ التي يَجُوزُ عنها اشتقاقُ فِعلٍ.

وقد نَقَعُ أحياناً على أسماء لا يُشْتَقُّ منها فِعلٌ إلا في الضّرورات الشعريَّةِ كالأينِ وهو التعبُ والإعياءُ.

وقد نَجِدُ أحكاماً صَدَرَتْ عن علماءَ أجلاَّء ذكروا أسماءَ بلا أفعالٍ، لم يَجِدُوا لها اشتقاقاً، أو لم يُبْنَ منها فِعلٌ، أو أنها لا فِعلَ لها، أو لا أصلَ لها، أو

(١) الصحاح: (كنه).

لا مادةَ لها، أو أنها لا تتصرَّفُ من أفعالٍ، أوْ لم يُفصَحْ عن اشتقاقِها، أو أنَّ أفعالها لم تُسْمَعْ عن العَرَبِ.

وتختلفُ هذه الأحكامُ، لكنَّ معناها واحدٌ ومدلولاتُها متقاربةٌ.

كما نجد أحكاماً أُخرَى نَصَّتْ على أنّ هذه الأسماءَ مصادرُ لا أفعالَ لها، أوْ أنها من الأفعالِ التي وَرَدَتْ مصادِرُها ورُفِضتْ هي.

وأنتَ تَجدُ هذه الأحكامَ مبثوثةً في تضاعيفِ كتابنا وموادِّه، وهي في الكثيرِ منها منسوبةٌ إلى علماءَ كبارٍ، وفي القليلِ جاءَتْ غُفلاً من تلك النِّسبَةِ.

٢- وثَمَّةَ أسماءُ أخرى ليس لها أفعالٌ لأنَّها من بابِ الكاهلِ والغاربِ، والعَرَبُ لم تَبنِ فعلاً من كاهلِ الإنسانِ والحيوانِ وغاربِهما، فلا يقال منهما (كهل) ولا (غَرَبَ)، بمعنى صار له كاهل وغاربٌ، لأنهما لا يصيرانِ، والحدوثُ فيهما غَيْرُ ممكنٍ.

ويلحق بهذا ما كان من باب (مُدَرْهِمٍ)، أيْ أنَّه كثيرُ الدَّراهمِ، حكاهُ أبو زيدٍ وقال: لم يقولوا منه: دُرْهِمَ، أراد أنّهم لم يَشتَقُّوا لَهُ فعلاً.

٣- وهناك طائفةٌ أخرى من الأسماءِ ليس لها أفعالٌ، قيل عنها: إنّ أفعالَها مَماتةٌ، نَحوَ السَّكْمِ، وهو تقارُبُ الخَطوِ في ضَعْفٍ. قال ابنُ دريدٍ: فعلُه مُماتٌ، ونحو: (دلان) وهو اسْمٌ من أسماءِ العَرَبِ، قِيلَ: أُميتَ أَصْلُ بنائِه، ونحو: التَّيَّارِ، الذي قِيلَ: إنَّ فِعْلَهُ مُمَاتٌ.

٤- وذكر سيبويه جُملةً من الأسماءِ، لا أفعالَ لها، وجَعلَها من باب (أَحْنَكِ

الشاتَينِ وأَحْنَكِ البعيرين)، ويكون ذلك حينَ تُسْتَعْمَلُ صيغةُ (ما أفعله) فِعْلَ تَعجُّبٍ من اسمٍ لَيسَ لهُ فعلٌ، فيقالُ: أَحْنَكُ الشاتَيْنِ وأَحْنَكُ البعيرَيْنِ، أي آكلُهُما. قال سيبويه: هو من صيغِ التعجب والمفاضَلَة، ولا فِعلَ لَهُ، وهو مشتقٌّ من الحَنَكِ، والمراد أنَّهُ أشدُّهما أَكْلاً، وهو شاذٌّ، لأنَّ الخلقَةَ لا يُقالُ فيها ما (أفعله). وقد عَقَدَ سيبويه في كتابه باباً لذلك، قال فيه: هذا بابُ ما تقولُ العرب فيه (ما أَفعَلَهُ) وليسَ له فِعلٌ، وإنما يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عليه، قالوا: أَحنَكُ الشاتينِ وأَحنكُ البعيرَيْنِ ،كما قالوا: آكَلُ الشاتَيْنِ، كأنهم قالوا: حَنِكَ ونحو ذلكَ. فإنما جاؤُوا بأفعلَ على نحو هذا، وإن لم يَتَكَلَّمُوا به، وقالُوا: آبَلُ الناسِ كُلِّهِمْ، كما قالُوا: أرعَى الناسِ كلِّهم، وكأنَّهم قد قالُوا: أَبِلَ يأْبَلُ، وقالُوا: رَجُلٌ آبِلٌ، وإن لم يتكلَّموا بالفعل. وقولُهم: آبَلُ الناسِ بمنزلة (آبَلُ منه)، لأنَّ ما جاز فيه (أَفْعَلُ الناسِ) جازَ فيه هذا، وما لم يَجُزْ فيه ذلك لم يَجُزْ فيه هذا.

وهذه الأسماءُ التي ليسَ فيها فعلٌ ليسَ القياسُ فيها أن يقالَ: أَفْعَلُ منه، ونحو ذلك، وقد قالوا: فلانٌ آبَلُ منهُ، كما قالوا: أَحنَكُ الشاتينِ[1].

٥- وثَمَّةَ أسماءُ أخرَى لا أفعالَ لها، قالوا: إنها منَ التعجب الذي لا فِعْلَ لهُ نحو قولهم: أَحْجِ بِهِ، أي أَحْرِ بِهِ، أي ما أَخْلَقَهُ بذلك!!

وهذا النوعُ قريبُ الشَّبَهِ بسابقه (أَحْنَكُ الشاتَيْنِ)، فالمفاضلةُ والتعجُّبُ لا بُدَّ لهما من فِعلٍ، فما شَذَّ من الأسماءِ في ذلك، وجاءَ التعجبُ أو التفضيلُ منه من غَيرِ فِعلٍ، فهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه.

---

(١) كتاب سيبويه: ٤ / ١٠٠.

٦- وهناك مجموعةٌ قليلةٌ من الأسماء جاءَتْ على وَزْنِ (مَفْعُولٍ) وليس لها فِعْلٌ، من ذلك قولهم: رَجُلٌ مَشْيُومٌ، أي أنَّ في جَسدِه الخِيلانَ، وهو من الشَّامَة (الخالِ في الجَسَدِ). ذكر ذلك أبو زيدٍ وقال: رجُلٌ مشيُومٌ، لا نَعْرِفُ له فِعْلاً، ولم يستعملُوا فِعلاً ولا فاعِلاً ولا مَفعُولاً.

ويَلْحَقُ بذلك قولُهم: رجلٌ مَفْؤُودٌ، أيْ جَبانٌ ضعيفُ الفؤادِ، قال ابنُ جنِّي: لم يُصَرِّفُوا منه فِعْلاً، ومَفعُولُ الصفةِ إنما يأتي على الفِعْلِ، نَحْوَ مَضروبٍ من ضَربَ، ومَقْتُولٍ من قَتَلَ. ويُقالُ مِثلُ ذلك في قولهم: هذا سيفٌ مَأْثُورٌ، أي في متنه أَثَرٌ، ولا فِعْلَ له، وهذا مَذهَبُ أبي عليّ -رحمه ا لله- قال ابن سيده: وعندي أنَّ المَأْثُورَ مَفْعُولٌ، ولا فِعلَ لَهُ، كما ذَهَبَ أبو عليٍّ في المَفْؤُودِ.

٧- وتوجدُ أسماءُ أخرى، ليس لها أفعالٌ، وأُريدَ بهما المبالغةُ، وهي على حَدِّ قولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ، من ذلك قولهم: هذا شَيْبٌ شائبٌ، أرادُوا به المبالغةَ، ولا فِعلَ لَهُ.

٨- وآخر نوع من هذه الأسماءِ وأشهرها ما جاءَ على النَّسَبِ، ولا فِعْلَ له.

وقد عقد سيبويهِ باباً كبيراً في كتابه، عنوانهُ: هذا بابٌ من الإضافة (يريد النسب) تُحْذَفُ فيه ياءَي الإضافةِ، وذلك إذا جعلْتَهُ صاحِبَ شيءٍ يزاولُهُ، أو ذا شيءٍ.

قال في هذا الباب: أمَّا ما يكونُ صاحِبَ شيءٍ يعالجُهُ، فإنَّهُ مِمَّا يكونُ فعَّالاً، وذلك قَولُكَ لصاحِبِ الثِّيابِ: ثَوَّابٌ، ولصاحبِ العاجِ: عَوَّاجٌ، ولصاحبِ

الجِمالِ التي يُنقَلُ عليها: جَمَّالُ، ولصاحبِ الحُمُرِ التي يُعملُ عليها: حَمَّارٌ، وللّذي يعالجُ الصَّرْفَ: صَرَّافٌ، وذا أكثرُ من أنْ يُحصَى.

وربَّما ألحقُوا ياءَي الإضافةِ (النَّسب)، كما قالوا: البَتِّيُّ، أضافوه إلى البَتُوتِ، فأوقعُوا على واحدِه، وقالوا: البَتَّاتُ.

وإمّا أن يكون ذا شيءٍ، وليس بصنعةٍ يعالجُها، فإنَّهُ مما يكونُ (فاعلاً) وذلك قَولُكَ لذي الدِّرعِ: دارِعٌ، ولذي النَّبلِ: نابلٌ، ولذي النُّشَّابِ: ناشِبٌ، ولذي التَّمرِ: تامرٌ، ولذي اللَّبَنِ: لابنٌ. قال الحطيئةُ:

وغَرَرْتَني، وزعَمْتَ أنَّـ ـكَ لابِنٌ بالصَّيفِ تامِرْ

وتقولُ لمنْ كانَ شيءٌ من هذهِ الأشياءِ صَنْعَتَهُ: لبَّانٌ وتمَّارٌ ونَبَّالٌ، وليسَ في كلِّ شيءٍ من هذا قيل هذا.

ألا تَرَى أنَّكَ لا تقول لصاحبِ البُرِّ: بَرَّارٌ، ولا لصاحبِ الفاكهةِ: فَكَّاهٌ، ولا لصاحبِ الشعيرِ: شَعَّارٌ، ولا لصاحبِ الدَّقيقِ: دَقَّاقٌ، وتقولُ: مكانٌ آهلٌ، أي ذو أَهْلٍ، قال ذو الرمة:

..... إلى عَطَنٍ رَحْبِ المَبَاءَةِ آهِلِ

وقالُوا لصاحبِ الفَرَسِ: فارِسٌ، وقال الخليل: إنما قالُوا: عيشَةٌ راضيةٌ وطاعِمٌ وكاسٍ على ذا، أي ذاتُ رضاً، وذو كِسوَةٍ وطَعَامٍ، وقالوا: ناعلٌ لذي النَّعلِ، وناصِبٌ لذي النَّصَبِ، قال النابغة:

كِلِيني لِهَمٍّ يا أميمةُ ناصِبِ وليلٍ أُقاسيهِ بطيءِ الكواكِبِ

وقالوا: بغَّالٌ، لصاحبِ البَغْلِ، شبّهوهُ بالأوّلِ حَيثُ كانتِ الإضافةُ، لأنَّهُم يشبِّهونَ الشيءَ وإن خالفَهُ، وقالوا لذي السَّيف: سيّافٌ... فهذا وَجهُ ما جاءَ منَ الأسماء ولم يكُنْ لهُ فِعْلٌ، وهذا قولُ الخليل[1].

إنّ ما حكاهُ سيبويه، ونَقَلهُ عن الخليلِ بن أحمدَ يَتَّصلُ بدلالةِ اسْمِ الفاعِلِ على النَّسَبِ، وقد سمّاهُ سيبويه الإضافةَ كما أشرْنا من قَبْلُ.

ومعروفٌ أنَّ اسْمَ الفاعِلِ قد يدلُّ على النَّسَبِ إلى الشيءِ، كقولكَ لذي الدِّرْعِ: دارعٌ، ولذي النَّبْلِ: نابلٌ... قال المبرِّدُ: فإنْ كانَ ذا شيءٍ، أيْ صاحبَ شيءٍ بُنِيَ على (فاعلٍ) فقلتَ: رجُلٌ فارسٌ ودارِعٌ ونابلٌ[2].

ونقل ابن منظور قولَ ابن سيده: إنّ الشْيءَ إنما يُحْمَلُ على النَسَبِ إذا عُدِمَ الفَعْلُ منه[3].

و(فاعِلٌ) هُنا ليسَ بجارٍ على الفعلِ، إنَّما هو اسمٌ صيغَ لذي الشَّيْءِ وصاحبِه. ألا تَرَى أنّكَ لا تقول: دَرعَ يَدْرَعُ، ولا لَبَنَ يَلْبَنُ[4].

فاسمُ الفاعلِ هنا قد دلَّ على النَّسَبِ، فكأنَّهُ قال: دِرْعيٌّ ونَبْلِيٌّ ونَحْوَهُ.

ويأتي النَّسَبُ في بابهِ على صِيغٍ متعدَّدةٍ في العربية أشهرُها:

---

(١) سيبويه: ٤ / ٣٨١-٣٨٤، وانظر: اصلاح المنطق: ٤٠٠ وأدب الكاتب: ١٥٦ وتهذيب الألفاظ: ٥٩٢ والمقتضب: ٣ / ١٦١ وديوان الأدب للفارابي: ١١٠ والأشموني: ٤ / ٢٠٠ وهمع الهوامع: ٢ / ١٩٨.

(٢) المقتضب: ٣ / ١٦١.

(٣) اللسان: كَسَا.

(٤) شرح المفصل لابن يعيش: ٦ / ١٣.

١- النَّسَبُ بإلحاقِ ياءٍ مشدَّدةٍ في آخرِ الاسْمِ كنسبتكَ إلى دمَشقَ: دمشقيٌّ، وإلى حِمْصَ: حِمْصِيٌّ، وإلى القاهرةِ: قاهريٌّ. وهذه أشهرُ صِيَغِ النَّسبِ على الإطلاقِ.

٢- النَّسَبُ على وزنِ (فَعَّالٍ)، وتكون هذه الصيغةُ لما كانَ ذا شيءٍ يُزاولُهُ ويعالجُهُ نحو: الفرَّاءِ والنَّسَّاجِ والنَّجَّارِ والرَّفَّاء[١].

وقال سيبويه: أمَّا ما يكونُ صاحبَ شيءٍ يعالجُهُ فإنَّهُ ممَّا يكونُ (فعَّالاً) وذلك قولُكَ لصاحبِ الثِّيابِ: ثوَّابٌ، ولصاحبِ العاجِ: عوَّاجٌ، ولصاحبِ الجِمالِ: جَمَّالٌ، وللذي يُعالجُ الصَّرْفَ صَرَّافٌ، وذا أكثرُ من أن يُحصى[٢].

وذكرَ علماءُ النَّحوِ أنَّ صيغةَ (فعّال) في المبالغةِ نحوَ شَرَّابٍ وخدَّاعٍ في المبالغةِ أفادَتْ كثرةَ المُزاولةِ في النَّسَبِ، لذلك جُعلَتْ للحرفةِ غالباً، لأنَّ صاحبَ الحِرْفَةِ يُزاولُها دائماً.

وقال شارحُ الشافية: إنّ (فعَّالاً) لَمَّا كانَ في الأصلِ لمبالغةِ اسْمِ الفاعلِ، ففَعّالٌ الذي بمعنى ذي كذا لا يجيءُ إلاّ في صاحبِ شيءٍ يُزاولُ ذلكَ الشيءَ ويُلازِمُهُ بوجهٍ من الوجوهِ، إمّا من جهةِ البَيعِ كبَقَّالٍ أو من جهةِ القِيامِ بحالِهِ كالبقّالِ والجمَّالِ، أو باستعمالِهِ كالسَّيَّافِ وغَيْرِ ذلك[٣].

---

(١) مبادئ اللغة للاسكافي: ١١٩.

(٢) كتاب سيبويه: ٣ / ٣٨٢.

(٣) شرح الرضي على الشافية: ٢ / ٨٤-٨٥ وانظر في ذلك أيضاً: المقتضب: ٣ / ٦١ والمخصص: ١٥ / ٦٩ والتسهيل لابن مالك ١٨٧ وشرح المفصل: ٦ / ١٣ وشرح الأشموني: ٤ / ٢٠٠ وشرح التصريح: ٢ / ٣٣٧.

٣- صيغة (فاعل): وهي صيغةٌ تكونُ لما كانَ صاحبَ شيءٍ من غَيرِ مزاوَلَةٍ وكَثرة معالجة. فالذي صنعتُه النَّبلُ يقالُ له: نَبَّالٌ، وصاحبُ النَّبلِ من غير صَنْعَتِه: نابلٌ، وتقولُ لَمَنْ صنعتهُ اللَّبنُ والتَّمْرُ يبيعُهُما: لبَّانٌ وتمَّارٌ، وتقولُ لصاحبِ اللَّبنِ والتَّمْرِ من غَيرِ صنعةٍ أو مُزاولَةٍ: لابنٌ وتامرٌ. قال سيبويه: وأمَّا ما يكونُ ذا شَيءٍ، وليسَ بصنعةٍ يُعالجُها فإنّه ممَّا يكون فاعلاً، وذلكَ قَولُك لذي الدِّرْعِ: دارعٌ، ولذي النَّبْلِ: نابلٌ، ولذي النُّشَّابِ: ناشبٌ، ولذي التَّمْرِ: تامرٌ، ولذي اللَّبَنِ: لابنٌ. وتقولُ لَمن كانَ شيءٌ من هذه صَنْعَتَهُ: لَبَّانٌ وتمَّارٌ ونَبَّالٌ[1].

(٤) صيغة (فَعِلٍ): وتأتي هذه الصيغةُ لما كانَ صاحبَ شيءٍ، وهي مِثلُ صيغَةِ (فاعِل) التي سَبقَ الكلامُ عَليها. يقولونَ لصاحبِ العَمَل نَهاراً: أنتَ نَهِرٌ، ولِصاحبِ الطَّعامِ واللَّبَنِ: طَعِمٌ ولَبِنٌ. قال الراجزُ:

لَسْـــتُ بلَيليٍّ ولكنِّي نَهِـرْ

لا أُدلِجُ اللَّيْلَ، ولكنْ أَبْتَكِرْ

وصيغةُ (فَعِلٍ) تَدُلُّ في الأصلِ على الكَثرةِ، وهي صيغةُ مُبالَغَةٍ، وهي كَغيرها ممَّا سَبقَ من الصِّيَغِ منقولةٌ إلى النَّسَبِ، كما نُقلَت صيغةُ (فعَّالٍ) إليه. هذا رأيُ جُمهورِ النُّحاةِ. قال الرَّضيُّ: وكما استعملُوا (فعّالاً) لما كانَ في الأصلِ للمبالغةِ في اسمِ الفاعلِ في معنى ذي الشَّيءِ الملازِمِ له، استعملُوا (فَعِلاً) أيضاً وهو بناءُ مبالغةِ اسم الفاعلِ، نَحوَ: عَمِلٍ للكَثيرِ العَملِ، وطَعِنٍ

(١) سيبويه: ٣/ ٣٨٢ وابن يعيش: ٦/ ١٣-١٤ والمخصص: ١٥/ ٦٩.

ولَبِسٍ ولَسِنٍ في معنى النِّسْبَة، فاستعملوه في الجوامد نحو: رُجُلٍ نَهِرٍ، لصاحب العَمَلِ نَهَاراً[1]. وقالَ ابنُ سيده: ماءٌ عَذِبٌ، بكَسرِ الذَّال: كثيرُ القَذَى والطحلب، أُراهُ على النَّسَب، لأنِّي لم أجدْ له فِعلاً[2].

وثَمَّةَ صِيَغٌ أُخرى نُقلتْ منَ المبالغة إلى النَّسب كصيغتَي (مِفعالٍ) و(مِفعيلٍ) مَثَلُهُما في النَّقل إلى النَّسَبَ كَمَثَل صيغتيْ (فعَّال) و(فَعِلٍ) نحو: جاريةٍ مِعْطارٍ، أي ذات عِطْرٍ، وناقةٍ محضيرٍ، أي ذات حُضْرٍ[3].

هذا ما كانَ من أمرِ النَّسب وصيَغِه، حَيثُ رأينا أسماء كثيرةً جاءَتْ على النَّسَب بصيَغٍ متعددةٍ ليسَ لها أفعالٌ.

ورأينا من قَبلُ أنواعاً من الأسماءِ لم يذكرُوا لها أفعالاً لسببٍ من الأسبابِ التي فَصَّلْنا القولَ فيها. إنَّ هذا كُلَّه دفعنا إلى جَمْعِ هذه الأسماءِ وتَصنيفِها وُفقَ نظامٍ معجميٍّ ليكونَ منها العملُ الذي بَيْنَ يديْكَ، فهو معجمٌ نَحويٌّ يضمُّ طائفةً من الأسماءِ لا ارتباطَ لها بأفعالٍ مُشتَقَّةٍ منها لسببٍ من الأسباب.

حاجَتُنا إلى معجماتٍ نَحْوِيَّةٍ:

على الرُّغْمِ من كَثرَةِ مُعْجماتِ اللُّغَة، وهي معجماتُ مفرداتٍ ومعانٍ، فنحن بحاجةٍ شديدةٍ إلى نوعٍ آخرَ من المعجمات، تَتَّصلُ بالنَّحوِ والصَّرف، نَلُمُّ فيها شَتَاتَ الموادِّ النحويةِ الخاصَّة، كُلاً حَسْبَ نَوعِه في نظامٍ معجميٍّ مُتميزٍ يَسهُلُ

(١) شرح الشافية: ٢ / ٨٨.
(٢) المحكم لابن سيده: ٢ / ٦١.
(٣) همع الهوامع: ٢ / ١٩٨ وشرح الأشموني: ٤ / ٢٠١.

الرجوعُ إليه عندَ الحاجة. فنحنُ إذا وقفنا على بابِ الجموعِ مثلاً ودَقَّقنا النَّظَرَ في آفاقِه فإنَّنا نقعُ فيه على موادَّ كثيرةٍ من تلكَ الجموعِ، المقيسِ منها والمسموعِ، والمطَّردِ والشاذِّ أو النادر، فهي بحاجةٍ إلى معجمٍ يجمعُها بَيْنَ دَفَّتَيْهِ ليكونَ مَرْجِعاً للباحثين في هذا الاتجاهِ المعجميِّ الذي يقومُ على أسسٍ نحويَّةٍ.

هذا في باب الجَمعِ، أمَّا إذا نظرنا في أبوابٍ نَحويةٍ أخرى فإننا نَجدُ مُتَّسعاً في التأليفِ المعجميِّ فيما يَتَّصِلُ بالأسماءِ والصفاتِ والأفعالِ وغَيْرِ ذلك.

صحيحٌ أنَّ هناك كُتباً اهتمَّ أصحابُها بجمعِ موادِّها من بابٍ نحويٍّ أو صَرْفيّ واحدٍ كبابِ الجموعِ أو اسمِ المفعولِ أو المبنيِّ للمجهول من الأفعال، أو غَيْرِ ذلك، لكنّ هذهِ الكتب تظلُّ قليلةً جدّاً فيما لو قُورِنَت بمعجماتِ المفرداتِ والمعاني في اللغةِ.

ويَحضُرُني من معجماتِ النَّحْوِ والصَّرفِ بعضُ ما وَصَلَ إلَيْنا من تراثِ أجدادنا فيها، من ذلك:

١- كتاب المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتلِ العَينِ لأبي الفَتْح عُثمانَ بن جنِّي، وهو معجمٌ نحويٌّ رُتِّبَتْ موادُّهُ وُفقَ الحرفِ الأخيرِ، وقد طُبِعَ هذا الكتاب ثلاثَ طبعاتٍ:

الأولى باسم (المغتصب) بتحقيق ادغار بروبستر، وصدر في ليبزغ سنة ١٩٠٣م.

والثانية في مصر بتحقيقِ وجيه فارس الكيلاني ضمن مجموع عنوانه: (ثلاثُ رسلائل للإمامِ أبي الفَتحِ عثمانَ بنِ جنِّي).

والثالثة صدرت عن دار ابن كثير في دمشق وبيروت ١٤٠٨ / ١٩٨٨ بتحقيق أستاذنا الدكتور مازن المبارك.

٢- كتاب المنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول للقاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشيّ.

٣- كتاب اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغيرِ الفاعل للشيخ محمد بن علاّن الصِّدِّيقي، وقد طبع في بيروت سنة ١٤٠٧ / ١٩٨٧ بدار الكتب العلمية دون تحقيق، وهو تذييل على الكتاب السابق (المنهل المأهول)

٤- معجم جموع التكسير القياسية والسماعية جَمَعَهُ الدكتور سيد عبدالعال في كتابه:

جموع التصحيح والتكسير، ط ١٩٧٧ - مكتبة الخانجي بالقاهرة، وجاء في نحو ٢٣٣ صفحة.

٥- أبنية الأفعال لابن القوطية محمد بن عمر. طبع في ليدن سنة ١٨٩٤م.

٦- كتاب الأفعال للسرقسطي تلميذ ابن القوطيّة، رتَّبهُ على مخارِجِ الحروف.

٧- كتاب الأفعال لابنِ القَطَّاعِ السَّعدِيِّ عليِّ بن جعفر. ط. عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ / ١٩٨٣م.

٨- معجم الأفعال المتعدية بحرفٍ لموسى الأحمدي الجزائري ط. دار العلم- بيروت: ١٩٧٩م.

٩- وثمة فصولٌ وأبوابٌ في كتب النحو واللغة اشتملتْ على موادَّ نحويةٍ، يمكنُ جَمعُها والتوفيقُ بينها ليكونَ منها مُعجمٌ متميزٌ.

لقد حاولتُ في هذا الجهدِ المتواضعِ أن يكون كتابُنا اللطيفُ لَبِنَةً متواضعةً في صرحِ معجماتنا النحويةِ، وبَينَ يديَّ أكثرُ من عملٍ في هذا الاتجاه، من ذلك:

- المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية. وقد نشرته مكتبة العبيكان بالرياض سنة ١٤٢٠ / ١٩٩٩.

- معجم الجموع التي لا مفردَ لها، أو التي جاء مفردها على غَيْر لَفْظِ الجَمْعِ فيها، وهو الذي طُبِعَ مع (معجم ما ليس له فعل) بين يديك في جَلدٍ واحدٍ.

- معجم الأفعال المبنية للمجهول، ولـمَّا ينته بَعْدُ.

وبَعدُ.. هذا عَمَلُنا بينَ يَديكَ أيُّها القارئُ الكريمُ، وهو جَهْدُ المُقِلِّ، وإنْ كُثُرَ في فائدته وقَلَّ في حَجْمِه، ولا فَضْلَ عليَّ فيه لأحدٍ، بل الفضل كلُّ الفَضْلِ، والمِنَّةُ كلُّ المِنَّة للَّه جَلَّ وعَلا.. فمنه كنتُ استمدُّ العَونَ وأطلبُ المَدَدَ والتوفيقَ، وكان وَحدَهُ لي الناصرَ والمعينَ لا إلهَ إلاَّ هو..

والحمدللّه الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحاتُ..

«ربِّ أَوْزِعْني أنْ أشكرَ نعمتك التي أنعمتَ عليَّ وعلى والديَّ وأنْ أعملَ صالحاً ترضاهُ، وأصلحْ لي في ذُرِّيَتي إنِّي تُبتُ إليك وإنِّي من المسلمين».

والحمدلله ربِّ العالمين..

وكتبه محمد أديب بن عبدالواحد جُمران

في حمص ١ / ربيع الأول / ١٤١٦هـ

٢٨ / تموز / ١٩٩٥م

باب الهمزة

إبل: حكى سيبويه: هذا مِنْ آبَلِ النَّاسِ، أيْ أشدِّهم تأنُّقاً في رِعيةِ الإبلِ، وأعلَمِهمْ بها. قال: ولا فعلَ لَهُ. هذا قول سيبويه وتقولُ: تأبَّلَ إبلاً: أي اتَّخذَهَا، ومِثْلُهُ: تَغَنَّمَ غَنماً، وأبَّل الرَّجُلُ وأبَلَ: كَثُرتْ إبلُهُ، فَجعَلَ له فِعلاً، على خلاف ما ذكر سيبويه. قال طُفَيلٌ:

فَأُبِّلَ، واسْتَرخَى به الخَطْبُ بعدَما

أسَافَ، ولولا سَعيُنا لمْ يُؤبَّلِ

أثر: يُقالُ: سَيْفٌ مأثورٌ، أي في مَتنِه أثرٌ، وقِيلَ: هو الذي يُقالُ: إنَّهُ يَعْمَلُهُ الجِنُّ، وليسَ من الأثرِ الذي هو الفِرندُ. قالَ ابنُ مُقبلٍ:

إنِّي أُقَيِّدُ بالمأثورِ راحِلَتي

ولا أُبالي، ولَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرِ

قال ابنُ سيده: وعِندي أنَّ المأثُورَ مَفعولٌ، لا فِعلَ لهُ، كما ذَهبَ أبو عليٍّ في المَفؤودِ الذي هو الجَبَانُ.

أخخ: أَخٌّ: كَلِمةُ تَوجُّعٍ وتَأوُّهٍ مِنْ غَيظٍ أو حُزنٍ. قالَ ابنُ دُريدٍ: وأحسبُها مُحْدَثَةً. ويُقالُ للبعير إذا زُجِرَ: (إخْ) لِيَبرُكَ، ولا فِعلَ له.

ولا يُقالُ: أَخَخْتُ الجَمَلَ، ولكنْ أنختُهُ.

أزز: الأزَزُ: الامتلاءُ، وبَيتٌ أُزَزٌ مُمتلئٌ بالناسِ، ولا فِعلَ له. ومَجلسٌ أَزَزٌ: ضَيِّقٌ كثيرُ الزِّحامِ، قال أبو النجمِ:

أنا أبو النَّجمِ إذا شُـــدَّ الحُجَزْ واجتمع الأقـوامُ في ضَيْـقٍ أَزَزْ

أفكل: قال في النهاية: في الحديث: فباتَ ولَهُ أفكَلٌ. الأفكلُ بالفتحِ: الرِّعدَةُ من بَردٍ أو خَوفٍ. قال: ولا يُبنَى منهُ فِعلٌ، وهَمزتُهُ زائدةٌ[1]، ووَزنُهُ أَفْعَلُ. قالَ الشَّنْفَرى:

دَعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ، وصُحبَتي سُـــعارٌ وإرزيزٌ ووَجْـــرٌ وأَفْكَـلُ[2]

أله: الله: اسمُ اللهِ الأكـبـرُ، لا إلهَ إلاّ هو وَحـدَهُ. قـال الخليلُ: اللَّهُ، لا تُطَرحُ الألفُ من الاسم، إنما هو اللهُ عـزَّ ذِكـرُهُ على التَّـمَـامِ، ولَيسَ هو من الأسماءِ التي يجوزُ عنها اشتِقاقُ فِعلٍ، كما يجوزُ في الرَّحمنِ والرَّحيمِ.

أمّا الإلهُ فهو من أَلِهَ يَأْلَهُ إذا تَحَيَّرَ.

ورَوى المُنذريُّ عنْ أبي الهيثم أنَّه سألهُ عنِ اشتقاقِ اسم الله تعالى في اللغة فقال: حَقُّهُ (إلاهٌ)، أُدخلتِ الألفُ واللامُ تعريفاً، فقيل ألإلاهُ، ثم حَذَفَتِ العَرَبُ الهمزةَ استثقالاً لها، فلما تَرَكُوا الهمزةَ حوَّلوا كَسْرَتَها في اللامِ التي هي لامُ التعريفِ، وذَهَبَتِ الهمزةُ أصلاً، فقالوا: أللاهُ، فَحَرَّكوا لامَ التعريفِ التي لا تكونُ إلاَّ ساكِنَةً، ثم التقى لامانِ متحركتانِ، فأدغمُوا الأولى في الثانية، فقالوا: اللَّهُ.

وقيل: اللهُ: اسْمٌ في اسْمِ الباري سُبحانَهُ وتعالى، مأخوذٌ من: أَلِهَ يَأْلَهُ، إذا تَحَيَّرَ، لأنَّ العقولَ تألَهُ في عَظَمتِه، أي تَتَحَيَّرُ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٤١٨.

(٢) إعراب لاميّة الشنفرى للعكبري، ص١٢٦ بتحقيقنا. طبع المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٤م.

وقيل: هَوَ مأخُوذٌ مِنْ: أَلهَ يَألَهُ إلى كذا، أيْ لجَأ إليه، لأنَّ اللَّهَ سبحانَهُ وتعالى المفْزَعُ الذي يُلْجَأُ إليه في كُلِّ أمرٍ. قالَ الشاعرُ:

أَلِهَتْ إلينا والحوادثُ جَمَّةٌ ....

وقال الآخر:

..... أَلِهَتْ إليها والرَّكائبُ وُقَّفُ

أنس: المَأنوسَةُ: النَّارُ. قالَ ابنُ سيده: ولا أَعْرِفُ لها فِعْلاً. فأمَّا (آنَسْتُ) فإنما حَظُّ المفعولِ منها مُؤْنَسةٌ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

..... كما تطايَرَ عنْ مأْنُوسَةَ الشَّرَرُ

أنن: قال ابنُ سيده: أَنَّ يئِنُّ أَنّاً وأنيناً وأُناناً وأنَّةً: تَأوَّة. وقال الأَزْهَرِيُّ: أنَّ الرَّجُلُ يئِنُّ أنيناً، وأَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتاً، ونَأَتَ ينْئِتُ نَئِيتاً، بمعنًى واحدٍ. ورجلٌ أَنَّانٌ وأُنَانٌ وأُنَنَةٌ: كَثيرُ الأنينِ، وقيلَ: الأُنَنَةُ الكثيرُ الكلامِ والبَثِّ والشَّكْوَى، ولا يُشتَقُّ منهُ فعلٌ.

أوم: الأُوامُ: العَطَشُ، وقيلَ: حَرُّهُ أو شِدَّتُهُ. قال ابنُ برِّيٍّ: شاهِدُهُ قَولُ أبي محمدٍ الفَقْعَسِيِّ:

قَدْ عَلِمتْ أنِّي مُرَوِّي هامِهَا ومُذْهِبُ القليلِ من أُوامِها

وقد أمَّ يَؤُومُ أَوْماً، فذَكر لهُ فِعلاً. قال الأزهريُّ: ولم يَذْكُرْ لهُ فِعلاً.

أيا: إيَا الشَّمسِ وأياؤها: نُورُها وحُسْنُهَا، والجَمعُ آيَاءٌ وإياءٌ. قال الأزهريُّ: يُقالُ: الأَيَاءُ، مفتوح الأوَّلِ، بالمدِّ، والإيَا، مكسورُ الأوَّلِ بالقَصرِ، وإيَاةٌ،

كُلُّه واحِدٌ: شُعاعُ الشَّمسِ وضَوءُها. قال الأَزهَريُّ: ولمْ أَسمَعْ لها فِعلاً.

أين: الأَيْنُ: الإِعْياءُ، لم يَستَعْملوا منهُ فِعلاً. قال ابنُ جنّي: وهو مما يجوز في القياسِ وإنْ لم يَرِدْ به استعمالُ الأفعالِ التي وَرَدَتْ مصادِرُها، ورُفِضَتْ هي.

أين: آنَ أَيْناً: أعيَا. قالَ أبو زَيدٍ: الأينُ: الإِعياءُ والتَّعَبُ، لا يُبنَى منهُ فِعلٌ، وقَدْ خُولِفَ فيه. وقال أبو عُبَيدَةَ: لا فِعلَ للأَينِ الذي هو الإِعياءُ. وقال ابنُ الأعرابيِّ، وقد ذَكَرَ لَهُ فِعْلاً: آنَ يئِينُ أَيْناً، مِنَ الإِعياءِ، وأَنشَدَ:

إِنَّا ورَبِّ القُلَّصِ الضــوامِـــــرِ

قوله: إِنّا، أي أَعْيَيْنَا، ولا يُشْتَقُّ منه فِعلٌ إِلا في الشِّعرِ، وفي قصيدِ كَعْبِ ابن زهيرٍ:

..... فيها على الأَيْنِ إِرْقالٌ وتبغيـــلُ

باب الباء

ببب: يقولون: بَبَّانٌ وبَبَانٌ، بالتشديد والتخفيف، وهما لغتان بمعنى سواء. قال عمر: «لئن عِشتُ إلى قابلٍ لأُلحِقَنَّ آخرَ الناس بأَوَّلِهِمْ حتَّى يكونُوا بَبَّاناً واحداً». وفي رواية: «بَبَاناً واحداً» يريدُ التسويةَ بينَهم في القَسْمِ. قال أبو عبيد: لا أحسَبُ الكلمة عربيةً. وقال الأزهري: كأنَّها لُغَةٌ يمانيةٌ، لم تَفْشُ في كلامِ معدٍّ[1]. وقال اللَّيْثُ: ولا يُصرَفُ منه فِعْلٌ.

برح: تقول: هذا أبْرَحُ عليَّ مِنْ ذاكَ، أَيْ أَشَقُّ وأشَدُّ. قال ذو الرِّمَّة:

أنيناً وشَكوَى بالنَّهارِ كَثيرةً عَلَيَّ، وما يأتي بهِ اللَّيلُ أَبْرَحُ

وهذا على طَرحِ الزَّائد، أو يكونُ تَعجُّباً لا فعلَ لهُ، كأَحْنِكِ الشَّاتَينِ[2].

بشر: تباشيرُ كُلِّ شَيءٍ أوَّلُهُ، كتباشيرِ الصَّبَاحِ، والتَّبَاشيرُ: طَرائقُ ضَوءِ الصُّبْحِ في اللَّيلِ، والطَّرائقُ على الرِّمالِ منْ آثارِ الرِّيحِ، والتَّباشيرُ آثارٌ في جَنبِ الدَّابةِ منَ الدَّبَرِ، قال الشاعرُ:

نضوةُ أسْفارٍ إذا حُطَّ رَحْلُها رَأيتَ بدفْأَيها تباشيرَ تَبرُقُ

والتَّباشيرُ لا يكونُ منهُ فِعلٌ، ولَيسَ لهُ نظيرٌ إلا ثلاثَةَ أَحْرُفٍ هي: تَعاشيبُ الأرضِ وتعاجيبُ الدَّهرِ وتَفَاطيرُ النَّبَات، وهو ما ينفطرُ منه.

بطط: البطيطُ: العَجَبُ والكَذِبُ، يُقالُ: جاءَ بأمرٍ بَطيطٍ، أيْ عَجيبٍ، قال الشاعرُ:

---

(١) تهذيب اللغة: (ببب): ١٥ / ٥٩٢.

(٢) انظر ص (٨٩ - ٩٠) فقرة (٤) من المقدمة ومادة (حَنَكَ) الآتية.

أَلَّمــا تَعجَبي وتَــرَيْ بَطِيــطاً منَ اللَّائينَ في الحِقَــبِ الطِّوَالِ

ولا يُقالُ منْهُ فعْلٌ.

بطل: يُقالُ: بَطُلَ يَبْطُلُ بُطُولَةً وبَطالَةً، أي صارَ شُجاعاً، وجَعلهُ أبُو عُبَيدٍ منَ المصادِرِ التي لا أَفعالَ لها.

بظر: يُقالُ: أَمَةٌ بَظراءُ، إذا كانَت بَيِّنَةَ البَظْرِ، طَويلَتَهُ، والاسمُ البَظَرُ، ولا فِعلَ لهُ، والجمعُ بُظْرٌ. والبَظَرُ المَصْدَرُ منْ غَيْرِ أنْ يُقالَ: بَظِرَتْ تَبْظَرُ، لأنَّهُ ليسَ بحادثٍ.

بهر: بَهَرَ الرَّجُلُ: بَرَعَ، وبَهْراً لهُ، أيْ تَعْساً وغَلَبَةً. قال ابنُ ميَّادَةَ:

تَفاقَدَ قَوْمي إذْ يَبيعونَ مهجتي بجارِيَةٍ، بَهْراً لهمْ بعدَها بَهْرا!!

وقالَ عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ:

ثُمَّ قالوا: تُحِبُّها؟ قُلْتُ: بَهْراً عَدَدَ الرَّملِ والحَصَى والتُّرابِ

وقِيلَ: معنى بَهراً في هذا البَيتِ جَمّاً، وقيلَ: عَجباً.

قال سيبويه: لا فِعلَ لقَولِهِمْ: (بَهْراً لهُ) في حَدِّ الدُّعاءِ، وإنَّما نُصِبَ على تَوَهُّمِ الفِعلِ، وهو ممَّا يَنتصِبُ على إضمارِ الفعلِ، غَيرِ المُستَعمَلِ إظهارهُ. وبَهرَهُمُ اللَّهُ بَهْراً: كَرَبَهُمْ. قاله ابنُ الأعرابيِّ. وبَهْراً له: عَجَباً، وأَبْهَرَ إذا جاءَ بالعَجبِ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ، والبَهرُ الغَلَبَةُ والمَلْءُ والبُعْدُ والمباعَدَةُ من الخَيْرِ والخَيْبَةُ والفَخْرُ، وأَنشدَ بَيْتَ عُمَرَ. قالَ شمِرٌ: البَهرُ: التَّعسُ والهَلاكُ.

بهم: يُقالُ: رَجُلٌ بُهْمَةٌ إِذا كانَ لا يُثْنَى عنْ شَيءٍ أرادَهُ. قالَ ابنُ جنِّي: البُهْمَةُ في الأصْلِ مَصْدَرٌ وُصِفَ بِه، يَدُلُّ على ذلك قَوْلُهُم: هو فارِسُ بُهْمَةٍ، كما قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾[1]. فجاءَ على الأَصْلِ، ثُمَّ وُصِفَ به، فقِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ، ولا فِعلَ لَهُ. ولا يُوصَفُ النِّساءُ بالبُهمَةِ.

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

باب التاء

تود: قال الأزهريُّ: التَّوادي: واحِدَتُها تَوْدِيَةٌ، وهي الخَشَاتُ التي تُشَدُّ على أَخلاف النَّاقَة إِذا صُرَّتْ، لِئلاَّ يَرْضَعَها الفصيلُ، قال: ولم أَسمعْ لها بِفعْلٍ[1].

توك: يُقالُ: أَحمقُ تائكٌ، أيْ شديدُ الحُمقِ، ولا فعلَ لهُ. قال ابنُ سيده: لذلك لم أخصَّ به الواوَ دونَ الياءِ، ولا الياءَ دونَ الواو.

تير: التَّيَّارُ فَيْعالٌ من تارَ، يَتُورُ، مثل القَيَّامِ منْ قامَ يقومُ، غَيرَ أَنَّ فِعلَهُ مُمَاتٌ.

يُقالُ: قَطَعَ عِرْقاً تَيَّاراً، أَيْ سريعُ الجِرْيةِ.

(١) تهذيب اللغة: (تود): ١٤ / ٣٤٨.

باب الثاء

ثبر: المَثْبَرُ، مثالُ المَجْلِس: المَوْضِعُ الذي تَلِدُ فيه المَرأَةُ، وتَضَعُ النَّاقَةُ، مِنَ الأرضِ. ولَيسَ لَهُ فِعلٌ.

قال ابنُ سيده: أُرَى أَنَّما هوَ مِنْ بابِ المَخْدَعِ. وفي الحديثِ أَنَّهُم وَجَدُوا النَّاقَةَ المُنْتجَةَ تَفْحَصُ في مَثْبَرِها.

وقالَ نُصَيْرٌ: مِثْبَرُ النّاقةِ أيضاً حَيْثُ تُقَضَّى وتُنْحَرُ. قالَ الأزهَريُّ: وهذا صَحيحٌ، ومِنَ العَربِ مَسْموعٌ، ورُبَّما قيلَ لَمجلِسِ الرَّجُلِ مِثْبَرٌ[1].

وفي حديثِ حكيم بنِ حِزامٍ أنَّ أُمَّهُ وَلَدَتهُ في الكَعبةِ، وأَنَّهُ حُمِلَ في نِطْعٍ، وأُخِذَ ما تحتَ مَثْبَرِها، فَغُسِلَ عِندَ حَوضِ زَمزمَ. المَثْبَرُ: مَسْقَطُ الولدِ، قالَ ابنُ الأثيرِ: وأكثرُ ما يُقالُ في الإبلِ[2].

ثرا: الثَّرَى: التُّرابُ النَّديُّ، وقيلَ: هو التُّرابُ الذي إذا بُلَّ لمْ يَصِرْ طِيناً لازِباً. وتثنيتُه ثَرَيانِ وثَرَوانِ، حَكى الأخيرةَ اللِّحيانيُّ، والجَمعُ أثراءٌ.

وثَرًى مَثْرِيٌّ، بالغوا بلَفظِ المَفعولِ فيه، كما بالَغُوا بلَفْظِ الفاعلِ. قالَ ابنُ سيده: وإِنَّما قُلْنا هذا لأَنَّهُ لا فِعلَ لَهُ، فَنَحْمِلَ (مَثْرِيَةً) عَلَيه.

---

(١) تهذيب اللغة: (بثر): ١٥ / ٧٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث: ١ / ٢٠١.

باب الجيم

جدب: الجادِبُ: الكاذِبُ، قال صاحِبُ العَين: ولَيسَ لَهُ فِعلٌ، وهو تَصحيفٌ. والكاذِبُ يُقالُ له الخادِبُ، بالخاءِ. قال أبو زَيدٍ: شَرَجَ وبَشَكَ وخَدَبَ إذا كَذَبَ. وأمَّا الجادِبُ، بالجيم فالغائِبُ.

جدر: الجَيْدَرُ والجَيْدَرِيُّ والجَيْدَرانُ: القصيرُ، وقد يُقالُ له: جَيْدَرَةٌ. والتَّجْدِيرُ القِصَرُ، ولا فِعلَ لهُ. قال الشاعِرُ:

إنِّي لأَعْظُمُ في صَدْرِ الكَمِيِّ علَى ما كانَ فيَّ مِنَ التجديرِ والقِصَرِ

أعادَ المَعْنَيَيْنِ لاختلافِ اللَّفْظَينِ.

جدف: الأجدَفُ: القصيرُ، وأنشَدَ:

مُحِبٌّ لصُغْراها، بصيرٌ بنَسْلِها حَفِيظٌ لأُخْراها حُنَيِّفُ أَجْدَفُ

قال: وليس لِلأَجْدَفِ فِعْلٌ.

جرن: يقال: هذا سَفرٌ مِجْرَنٌ، أيْ بَعيدٌ. قالَ رُؤْبَةُ:

بَعْدَ أطاوِيحِ السِّفارِ المِجْرَنِ

قالَ ابنُ سيده: لم أجِدْ لهُ اشتقاقاً.

جسد: الجَسَدُ والجِسَادُ: الزّعْفرانُ ونَحْوُهُ منَ الصِّبْغِ، وقَوْلُ مُلَيْحٍ الهُذَلِيِّ:

كَأَنَّ ما فَوقَها مّما عُلِينَ بِهِ دماءُ أجوافِ بُدنٍ لَونُها جَسِدُ

أرادَ مَصْبُوغاً بالجِسَادِ. قالَ ابنُ سيده: هو عِنْدي علَى النَّسَبِ إِذْ لا نَعْرِفُ لجَسدٍ فِعلاً.

جشر: الجاشِريَّةُ: الشُّرْبُ مع الصُّبْحِ، ويُوصَفُ به فيُقالُ: شَرْبَةٌ جاشِريَّةٌ، قال الشاعر:

ونَدْمانٍ يَزيدُ الكأسَ طيباً سَقَيْتُ الجاشِريَّةَ أو سَقَاني

ويقالُ: اصْطَبَحْتُ الجاشِريَّةَ، ولا يَتصَرَّفُ لهُ فِعلٌ، وقال الفَرزَدْقُ:

إذا ما شَرِبنا الجاشِريَّةَ لم نُبَلْ أميراً، وإنْ كانَ الأميرُ مِنَ الأَزْدِ

جطح: تقولُ العربُ للغَنَمِ والعَنْزِ إذا اسْتَصْعَبَتْ عِندَ الحَلْبِ: جِطِحْ، أيْ قِرِّي، فَتَقِرُّ. وهو بلا اشتقاقِ فِعلٍ.

جعن: رَجُلٌ جَعْوَنَةٌ إذا كان قصيراً سميناً، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الجَعْنُ فِعلُهُ مُماتٌ، وهو التَّقبُّضُ، ومِنهُ اشتقاقُ جَعْوَنَةَ. قالَ أبو جَعفرٍ النَّحَّاسُ: جَعْوَنَةُ اسمُ رجلٍ، مُشتقٌّ مِنَ الجَعْنِ، وهو وَجَعُ الجَسَدِ وتَكَسُّرُهُ. قالَ: ويَجوزُ أنْ يكونَ مُشْتَقّاً مِنَ الجَعْوِ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ، وتكونُ النُّونُ زائدةً.

باب الحاء

حتف: الحَتفُ: الموتُ وجَمعهُ حُتوفٌ. قالَ حَنشُ بنُ مالك:

فَنَفْسَـــكَ أَمْرِزْ فإنَّ الحُتُو ف يَنْبَأْنَ بالمَرءِ في كـــلِّ وادِ

ولا يُبْنَى منَ الحَتْفِ فِعْلٌ، وقَولُ العَربِ: ماتَ حَتْفَ أنفِه، أيْ بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ، وقيلَ: إذا ماتَ فَجأةً، نُصِبَ على المَصدَرِ، كأنَّهُم تَوَهَّمُوا: حَتَفَ، وإنْ لَمْ يَكُنْ لهُ فِعْلٌ.

ونَقَلَ الأزهريُّ عنِ اللَّيثِ قَولهُ: لم أَسمَعْ للحَتفِ فعلاً [1]. ويُروَى عن النَّبيِّ ـ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ـ أنَّهُ قالَ: مَنْ ماتَ حَتْفَ أَنفِه في سبيلِ اللهِ فَقَد وَقَعَ أَجرُهُ على اللهِ، وفي رِوايةٍ: فهو شهيدٌ. قالَ ابنُ الأثيرِ: هوَ أنْ يموتَ على فِراشِه، كأنهُ سَقَطَ لأَنفِه فماتَ [2].

حجا: يقولونَ: أَحجِ بهِ، أيْ أَحْرِ بِه، أيْ ما أَخلَقَهُ بذلكَ، وأَخلِقْ بِه. وهو مَنَ التَّعَجُّبِ الذي لا فِعْلَ له.

حذذ: الحَذُّ: القَطعُ المُستأصِلُ، والحَذَذُ: السُّرْعَةُ والخِفَّةُ، والحَذَذُ: خِفَّةُ الذَّنَبِ واللِّحْيَةِ، وبعيرٌ أحذُّ، ولِحْيَةٌ حَذّاءُ: خَفيفَةٌ. والأَحَذُّ: السريعُ في الكَلامِ والفِعالِ. وحِمارٌ أحَذُّ: قَصيرُ الذَّنَبِ، والاسمُ منْ ذلكَ الحَذَذُ، ولا فِعلَ لهُ. قالَ الأَزهريُّ: الحَذَذُ مَصدَرُ الأَحَذِّ، منْ غَيرِ فِعْلٍ [3].

(١) تهذيب اللغة: (حتف): ٤/ ٤٤٤.
(٢) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٣٢٥.
(٣) تهذيب اللغة (حذذ): ٣/ ٤٢٧.

حرج: الحِرْجُ والحَرَجُ، بكسرِ الحاءِ وتسكينِ الراءِ، وبفَتْحِهما، لُغَتانِ في الإثمِ، والحارِجُ: الآثِمُ. قالَ ابنُ سيده: أُراهُ على النَّسَبِ، لأنَّهُ لا فِعْلَ لهُ.

حرش: في الحديث: «أنَّ رَجُلاً أَخذَ منْ رَجُلٍ آخرَ دَنَانيرَ حُرْشاً..» وهو جَمْعُ أَحْرَشَ، وهو كلُّ شَيءٍ خَشِنٍ، أرادَ أنَّها كانَت جَيِّدةً، علَيها خُشونَةُ النَّقشِ. ودَراهِمُ حُرْشٌ: جِيادٌ خُشْنٌ، حَديثَةُ العَهدِ بالسِّكَّةِ، وقيلَ: كُلُّ شَيءٍ خَشِنٍ أَحْرَشُ وحَرِشٌ، الأخيرةُ عن أبي حنيفةَ، وأُراها علَى النَّسَبِ، لأنِّي لمْ أَسمَعْ لَهُ فِعلاً.

حسب: الحَسَبُ: الدِّينُ، والحَسَبُ: البالُ، والأخيرةُ حَكَاها كُراعٌ، ولا فِعلَ لَهُ.

حصب: مَكانٌ حَصِبٌ، أيْ ذو حَصْبَاءَ، وهو علَى النَّسَبِ، لأَنَّا لم نَسْمَعْ له فِعلاً. قالَ أبو ذُؤيبٍ:

فَكَرَعْنَ في حَجَراتِ عَذْبٍ بارِدٍ حَصِبِ البطاحِ تَغيبُ فيهِ الأَكْرُعُ

حلل: الحُلاحِلُ: السَّيِّدُ في عَشيرتِه، الرَّكينُ في مَجْلسِه، وقيلَ: هو الضَّخْمُ المُروءَةِ، ولا يُقالُ ذلكَ للنِّساءِ، ولَيْسَ لهُ فِعْلٌ.

حنك: يُقالُ: أحْنكُ الشَّاتَينِ والبَعيرَيْنِ، أيْ آكَلُهُمَا. قالَ سيبويه: هو منْ صِيغِ التَّعجُّبِ والمُفاضَلَةِ. ولا فِعلَ لَهُ عندَهُ. وهو مُشْتَقٌّ من الحَنَكِ، يريدونَ أشدُّهُما أَكْلاً، وهو شاذٌّ، لأنَّ الخِلقةَ لا يُقالُ فيها ما أَفعَلَهُ.

حيا: الحَيَوانُ: جِنسُ الحَيِّ، وأَصْلُهُ حَيَيانٌ، فَقُلبَتِ الياءُ التي هيَ لامٌ واواً، استِكراهاً لتوالي الياءَيْنِ، لتختلفَ الحَركاتُ، هذا مَذهَبُ الخليلِ

وسيبَويه، وذَهبَ أبوعثمانَ إلى أنَّ الحَيَوانَ غَيْرُ مُبْدَلِ الواوِ، وأنَّ الواوَ فيه أَصْلٌ، وإنْ لم يَكُن منهُ فِعْلٌ. وشبَّهَ هذا بقولِهِمْ: فاظَ المَيِّتُ يَفيظُ فَيْظاً وفَوْظاً، وإنْ لم يستعملُوا مِنْ فَوظٍ فِعلاً، كذلكَ الحَيَوانُ عِندَهُمْ مَصْدَرٌ لَمْ يُشْتَقَّ منهُ فِعْلٌ.

قالَ أبوعليٍّ: هذا غَيْرُ مَرْضِيٍّ من أبي عُثْمانَ منْ قِبَلِ أنَّه لا يمتنعُ أنْ يكونَ في الكلامِ مَصْدَرٌ عَيْنُهُ واوٌ، وفاؤُهُ ولامُهُ صَحيحان، مثل فوظٍ وصَوغٍ وقَوْلٍ ومَيْتٍ وأشباهِ ذلك، فأمّا أنْ يوجَدَ في الكلامِ كَلِمَةٌ عَيْنُها ياءٌ ولامُها واوٌ فلا. فَحَمْلُهُ الحَيَوانَ على فَوْظٍ خطأٌ، لأنَّهُ شَبَّهَ ما لا يُوجدُ في الكلامِ بما هو مَوْجودٌ مُطَّرِدٌ.

حيا: قال الأزهريُّ: (حيَّ) مُثقَّلَةً يُنْدَبُ بها، ويُدْعَى بها، يُقالُ: حَيَّ على الغداءِ، حَيَّ علَى الخَيْرِ. قال: ولم يُشتَقَّ منه فِعلٌ[1]، وقال ذلك اللَّيثُ، وقالَ غَيرهُ: حيَّ حثٌّ ودُعاءٌ، ومنهُ حديث الأذانِ: حَيَّ على الصلاةِ، حَيَّ على الفلاحِ، أيْ هَلُمُّوا إليها، وأقبِلُوا مُسرِعينَ.

(١) تهذيب اللغة: (حي): ٥ / ٢٨٢.

باب الخاء

خبط: الخَبْطَةُ: الجُرْعَةُ من الماء تَبقى في قُرْبةٍ أو مزادَةٍ أَوْ حَوْضٍ، ولا فعلَ لَهَا، قالَهُ أبو عُبَيدٍ. وقالَ ابنُ الأعرابيِّ: هيَ الخِبْطَةُ والخَبْطَةُ، لُغتان، بكَسرِ الخاءِ وفَتحِهَا، والحِقلَةُ والحَقْلَةُ، وهما لغتان أيضاً بكَسرِ الحاءِ وفَتحِها، والفَرسَةُ والفَراسَةُ والسُّحبَةُ والسَّحابَةُ، وكُلُّهُ بَقيَّةُ الماءِ في الغَديرِ.

خشف: قال الأزْهَريُّ:(١) الخشيفُ منَ الماءِ ما جَرَى في البَطحَاءِ تَحْتَ الحَصَى يَومَيْنِ أو ثلاثةً ثُمَّ ذَهبَ، وليسَ للخَشيفِ فِعْلٌ، يُقالُ: أصبحَ الماءُ خَشيفاً، وأَنشَدَ:

أَنتَ إذا ما انْحَدَرَ الخَشيفُ

ثَلجٌ، وشَفَّانٌ لَهُ شَفيفُ

خشف: المَخْشَفُ: اليَخْدانُ الذي يَجري فيه البابُ، وليسَ له فِعلٌ.

قال الصَّغَانيُّ: ومعناهُ مَوضِعُ الجَمْدِ، واليَخُ بالفارسيةِ الجَمْدُ، ودان: مَوضِعُهُ.

خضع: قال ابنُ سيده: الخَضِيعَةُ: الصَّوتُ يُسمعُ منْ بطنِ الدّابةِ، ولا فِعلَ لها(٢).

---

(١) تهذيب اللغة: (خشف): ٧/ ٨٧.

(٢) المحكم: ١/ ٧٠.

قالَ ثَعلَبٌ: هو صَوتُ قُنْبِ الفَرَسِ الجوادِ، وهو الوَقيبُ.

وقالَ ابنُ بَرِّي: الخَضيعَةُ والوقيبُ: الصَّوْتُ الذي يُسْمَعُ منْ بَطْنِ الفَرَسِ، ولا يُعلَمُ ما هو.

خضع: قال ابنُ سيده: يُقالُ: نَباتٌ خَضعٌ: مُتَثَنٍّ منَ النِّعمَةِ، كأنَّهُ مُنْحَنٍ. وهو عِندي على النَّسَبِ، لأنَّهُ لا فِعلَ لَهُ يَصلُحُ أنْ يكونَ (خَضِعٌ) مَحمولاً عَليهِ، ومنهُ قولُ أبي فَقعَسٍ يَصِفُ الكَلأَ:

خَضِعٌ، مَضِعُ ضَافٍ رَتِعُ

كذا حكاهُ ابنُ جنِّي (مضع) بالعَينِ المُهمَلَةِ، وأرادَ (مَضِغٌ)، فأبدل العين مكان الغين للسجعِ، ألا ترى أنّ قبله (خضع) وبعده (رتع)[1].

خود: الخَوْدُ: الفَتَاةُ النّاعِمَةُ، الحَسَنَةُ الخَلْقِ، الشَّابَّةُ، ما لمْ تَصِرْ نَصَفاً. وقيلَ: الجارِيَةُ النّاعِمَةُ، والجمعُ خَوْدَاتٌ، وخُودٌ، ولا فِعلَ لَهُ.

خول: الخَالُ: أَخو الأُمِّ، والخالةُ أُختُها. يُقالُ: خالٌ بَيِّنُ الخُؤُولَةِ. والخُؤُولَةُ مَصْدَرٌ، ولا فِعلَ لَهُ.

خيل: الخَالُ: الذي يكونُ في الجَسَدِ. قال ابنُ سيده: الخَالُ شامَةٌ سوداءُ في البَدَنِ، وقيلَ: نُكْتَةٌ سَوداءُ فيه، والجَمعُ خِيلانٌ. وامرأةٌ خَيْلاءُ، ورَجُلٌ أخيلُ ومَخِيلٌ ومَخْيُولٌ ومَخُولٌ، أي كثيرُ الخِيلانِ، ولا فِعلَ لَهُ.

(١) المحكم: ١ / ٦٩ وانظر: اللسان والتاج: (خضع).

بَابُ الدَّال

دخى: الدَّخَى: الظُّلْمَةُ، ولَيْلَةٌ دَخْيَاءُ: مُظْلِمَةٌ، ولَيْلٌ داخٍ مُظْلِمٌ. قالَ ابنُ سيده: إمَّا أن يكونَ على النَّسَبِ، وإمَّا أَنْ يكونَ علَى فِعلٍ لَمْ نَسْمَعْهُ.

درهم: يقولونَ: رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ، ولا فِعلَ لَهُ، أي أَنَّهُ كثيرُ الدَّراهِمِ، حكاهُ أَبُو زَيدٍ، وقال: ولم يَقُولُوا: دُرْهِمَ، على مالم يُسمَّ فاعِلُهُ، قالَ ابنُ جنِّي: لكنَّهُ إذا وجدَ المَفعُولُ فالفعلُ حاصِلٌ.

ويقولُونَ: دَرْهَمَتِ الخُبَّازَى، أي اسْتدارَتْ، فَصَارَتْ علَى أشكالِ الدَّارهِمِ، فهمُ اشتَقُّوا منَ الدَّراهِمَ فِعْلاً، وإنْ كانَ أَعْجَمِيّاً. قالَ ابنُ جنِّي: وأمَّا قَولُهُم: دَرْهَمَتِ الخُبَّازَى، فَلَيسَ منْ قَولِهِمْ: رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ.

دلن: دَلَانُ: منْ أسماءِ العَرَبِ، وقَدْ أُميتَ أَصْلُ بنائِهِ.

دلهمس: الدَّلَهْمَسُ: الجَرِيءُ الماضِي علَى اللَّيْلِ، وهو منْ أسماءِ الأَسَدِ والشُّجَاعِ. قالَ أبو عُبيدٍ: سُمِّيَ الأَسدُ بذلكَ لقُوَّتِهِ وجَراءَتِهِ، قالَهُ الأَزهَرِيُّ، ولمْ يُفْصِحْ عَنِ اشتِقاقِهِ[1]، قالَ الشاعِرُ:

وأَسَدٍ في غِيلِهِ دَلَهْمَسُ

ولَيلٌ دَلَهْمسٌ: شديدُ الظُّلْمةِ قالَ الكُمَيتُ:

إليكَ في الحِنْدِسِ الدَّلَهمَسَةِ الـ ـطَّامِسِ مِثلَ الكَوْكبِ الثُّقُبِ

(١) تهذيب اللغة: (لهمس): ٦ / ٥٣٧.

دهدن: الدُّهْدُنُ: الباطِلُ، قال الشاعِرُ:

لأَجْعَلَنْ لابنَةِ عَمـرٍو فَنَّـا

حتَّى يكونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا

ويُرْوَى: لابنَةِ عَـثْمٍ. قـالَ ابنُ بَرِّي: الدُّهدُنُّ كـلامٌ ليسَ لهُ فـعلٌ، قـالَ الجَوهَريُّ: وربَّما قالُوا: دُهدُرٌّ، بالرَّاءِ. وفي المَثَلِ: دُهدُرَّينِ، وسَعدُ القَينِ، يُضْرَبُ للكَذَّاب[1].

دون: دُونٌ: نقـيضُ فَـوْقٍ، وهو تَقْـصـيـرٌ عنِ الغـايَـةِ، ويكونُ ظَرْفـاً. والدُّونُ: الحَقِيرُ الخَسِسُ. قالَ الشاعِرُ:

إذا ما عَلا المَرْءُ رامَ العَـــلاءَ ويَقنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونـــا

ولا يُشتَقُّ منهُ فِعْلٌ. وبعضُهم يقولُ منه: دانَ يَدُونُ دَوْناً، فَيَذْكُرُ لَهُ فِعْلاً.

دين: الدِّيْنُ: العـادَةُ والشَّـأْنُ. تقـولُ العَـرَبُ: مـا زالَ ذلكَ دِيني ودَيْدَني، أي عادَتي. قالَ المُثَقِّبُ العَبدِيُّ يَذْكُرُ ناقَتَهُ:

تقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِيـنـي: أَهـذا دِيْنُـهُ أَبَـداً ودِيْـنِي

ودِينَ: عُوِّدَ، وقِيلَ: لا فِعلَ لَهُ. وقيلَ: دانَ: اعْتادَ خَيْراً أو شَرّاً.

(١) انظر كتابنا: المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية، ص: ٢٦٢.

باب الراء

رأى: يقولونَ: رَأسٌ مُرْأَى، بوزنِ مُرْعَى، أيْ أنَّهُ طويلُ الخَطْمِ، فيهِ شَبِيهٌ بالتَّصويبِ كَهَيْئَةِ الإبريقِ، قالَهُ نُصَيرٌ وأَنْشَدَ:

رُؤُوسٌ مُرْأَياتٌ كَأَنْهَا قَرَاقِيرُ

قال: وهذا لا أَعْرِفُ له فِعْلاً ولا مادَّةٌ. وقال النَّضْرُ: الإِرْآءُ: انتكابُ خَطْمِ البعيرِ علَى حَلْقِهِ، يُقالُ: جَمَلٌ مُرْأًى، وجِمَالٌ مُرْآةٌ.

ربب: حَكَى اللِّحْيَانيُّ: غَنَمٌ رِبابٌ، وهيَ قليلةٌ، ورَبَّتْ الشَّاةُ تَرُبُّ رَبّاً إذا وَضَعَتْ، وقِيلَ: إذا عَلِقَتْ، وقيلَ: لا فِعلَ للرُّبَى.

ربع: قال ابنُ بَرِّي: يُقالُ: يومٌ قائظٌ وصَافٍ وشاتٍ، ولا يُقالُ: يَومٌ رابعٌ، من الرَّبيعِ، لأنَّهُم لم يَبْنُوا منهُ فِعْلاً على حَدِّ: (قاظَ يَوْمُنا وشَتَا وصَافَ) لكنَّهُم قالُوا: رَبَعَ الرَّبيعُ يَرْبَعُ رُبُوعاً: دخَلَ. وأربَعَ القَوْمُ: دَخَلُوا في الرَّبيعِ، وهذا يختلفُ عنِ الذي قَبْلَهُ، لأنَّهُ لا يُرادُ بهِ اعتدالُ الجَوِّ، كما يُقالُ: قاظَ وشتَا، فلا يُقالُ: رَبَعَ الرَّبيعُ، أي اعْتَدَلَ، لأنَّهُ لا يُبْنَى منهُ فِعلٌ.

رجل: يُقالُ: رَجلٌ جَيِّدُ الرِّجْلَةِ، وبَيِّنُ الرُّجولَةِ والرِّجْلَةِ والرِّجْلِيَّةِ والرُّجولِيَّةِ، والأخيرةُ عنِ ابنِ الأعرابيِّ، وكُلُّها منَ المصادرِ التي لا أَفعالَ لها.

ويقولون: هذا أَرْجَلُ الرَّجُلينِ، أي أشَدُّهُما، أو أنَّ فيهِ رُجْلِيَّةً لَيستْ في

الآخَرِ، قالَ ابنُ سيده: وأُراهُ مِنْ بابَ أَحْنَكِ الشَّاتَينِ، والمفاضَلَةُ منْ غيرِ فِعلٍ.

رجل: قالَ اللَّيثُ: الرُّجْلَةُ: نَجابَةُ الرَّجيلِ منَ الدَّوابِ والإبِلِ، وهوَ الصَّبورُ على طُولِ السَّيرِ. قال: ولم أَسْمَعْ منه فِعْلاً إلاَّ في النُّعوتِ، يُقالُ: ناقةٌ رَجِيلَةٌ وحمارٌ رَجيلٌ.

رجن: الرَّجَّانةُ: الإبلُ التي تَحْمِلُ المَتَاعَ. قال ابنُ سيده: ولا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلاً، وعِندي أنَّهُ اسم كالجَبَّانة.

رحق: الرَّحيقُ: مِنْ أَسماءِ الخَمْرِ، قالَ ابنُ سيده: وهو منْ أَعْتَقِها وأَفْضَلِها. وقيلَ: الشَّرابُ الذي لا غِشَّ فيه. والرَّحيقُ والرُّحَاقُ: الصَّافي، ولا فِعلَ له.

ردن: قالَ ابنُ السِّكِّيت: الأُرْدُنُّ: النُّعاسُ الغالبُ، بالضَّمِّ والتَّشْديد.

قالَ الجَوْهَريُّ: ولَمْ يُسْمَعْ مِنهُ فِعلٌ، ونَعسَةٌ أُردُنٌّ: شَديدةٌ، قالَ أَبَّاقٌ الدُّبَيريُّ:

قَدْ أَخَذَتْني نَعْسَـــــةٌ أُرْدُنُّ

ومَوْهِبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِـــــنُّ

قولهُ: مُبْزٍ، أيْ قَوِيٌّ عليها. يقولُ: إنَّ مَوْهَباً صَبُورٌ على دَفعِ النَّومِ، وإنْ كانَ شديدَ النُّعاسِ.

رشك: الرِّشْكُ، قالَ الأَزهَريُّ: ما أدري الرِّشْكَ عَرَبيًّا، وأُراهُ لَقَباً، ولا أَصلَ لَهُ

في العَربيَّة عَلِمْتُهُ. وقالَ: هو اسمُ رَجُلٍ كانَ يُقالُ له: يزيدُ الرِّشْكُ، وكانَ أَحْسَبَ أهلِ زمانه، وكانَ الحَسَنُ البَصريُّ إذا سُئِلَ عن حسابِ فريضةٍ قال: عَلينا بيَانُ السِّهامِ، وعلَى يَزيدَ الرِّشْكِ الحِسابُ[1].

رصف: الرَّصَافَةُ بالشَّيْءِ: الرِّفْقُ به، وفي حديثِ عُمَرَ ـ رضي اللهُ عنه ـ أنَّهُ أُتِيَ في المنامِ، فقيلَ له: تَصَدَّقْ بأرضِ كذا، قال: ولم يكُنْ لنا مالٌ أَرْصَفُ بنا منها، أيْ أرفقُ بنَا وأوفقُ لنا. وفي روايةٍ: ولم يَكُن لنا عِمادٌ أَرْصَفُ بنا منها، ولم يَجِئْ لَهَا فِعْلٌ.

رعق: الرُّعَاقُ: صَوتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُتْبِ الدّابَّة، وقيلَ: هو صَوْتُ بَطْنِ المُقْرِفِ. يُقالُ منه: رَعِقَ يَرْعَقُ رَعَقاً. وقالَ اللِّحْيَانيُّ: لَيسَ للرُّعاقِ ولا لأخواتِه الضَّغيبِ والوَعيقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ.

وقالَ الأزهريُّ: يُقالُ: الرَّعيقُ والرُّعاقُ والوَعيقُ والوُعاقُ: الصّوْتُ الذي يُسْمَعُ مِن بَطْنِ النَّاقَةِ[2].

رعش: قال: ابنُ سيَده: يُقالُ: رجلٌ رَعِشٌ: مرتعشٌ قال أبو كبير الهُذليُّ:

ثُمَّ انصرفتُ، ولا أَبُثُّك حيبَتي رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

قال: وعندي أنَّ (رَعِشاً) على النسبِ، لأنَّا لم نَجِدْ لَهُ فِعْلاً[3].

رمح: الرُّمحُ، من السِّلاحِ، معروفٌ، واحِدُ الرِّماحِ، وجَمعُهُ أَرماحٌ، والكثيرُ

---

(١) تهذيب اللغة: (رشك): ١٠ / ١٩.

(٢) تهذيب اللغة: (رعق): ١ / ٢٣٧.

(٣) المحكم: ١ / ٢٧٧ وانظر التاج واللسان: (رعش).

رِماحٌ. ورجُلٌ رَمَّاحٌ: صانِعٌ للرِّماحِ، وحِرفَتُهُ الرِّمَاحَةُ. ورَجُلٌ رامِحٌ، مِثلُ لابنٍ وتامِرٍ، ولا فِعلَ لَهُ.

رهق: الرَّهَقُ: جَهلٌ في الإنسانِ، وخِفَّةٌ في عَقْلِه. تقولُ: فُلانٌ بِهِ رَهَقٌ، وهو مُرَهَّقٌ، أي مَوصُوفٌ بالرَّهَقِ وهو الجَهْلُ والخِفَّةُ، ولا فِعلَ لَهُ.

باب الزاي

زعر: يَقُولُونَ: في خُلُقِ فُلانٍ زَعَارَّةٌ، بتشديد الرَّاء، وزَعَارَةٌ، بتَخْفِيفِها، واللُّغَةُ الأخِيرَةُ عنِ اللِّحْيَانيِّ، أيْ شراسَةٌ وسُوءُ خُلُقٍ، ولا يتصَرَّفُ منهُ فِعْلٌ.

ورُبَّما قالُوا: زَعِرَ الخُلُقُ، فَذَكَرُوا الفِعْلَ، وهذا قَلِيلٌ.

زمح: الزَّامِحُ: الدُّمَّلُ، وهو اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ، لأَنَّا لم نَجِدْ لَهُ فِعْلاً.

باب السين

سجح: السَّجِيحَةُ والمَسْجُوحُ: الخُلُقُ، ويُنشدُ:

هنَّا وهنَّا، وعلَى المَسْجُوحِ

قالَ أبو الحَسَنِ: هو كالمَيسُورِ والمَعسُورِ، وإن لمْ يَكُن لَهُ فِعلٌ، أي أنَّهُ مِنَ المصادرِ التي جاءتْ على مثالِ مَفعولٍ.

سرر: سرُّ النَّسبِ: مَحْضُهُ وأَفْضَلُهُ. ومَصدَرُهُ السَّرارَةُ، بفَتحِ السِّينِ. والسِّرُّ مِنْ كُلِّ: الخَالِصُ بيِّنُ السَّرارَةِ، ولا فِعلَ لَهُ.

سرس: السَّريسُ: الكَيِّسُ الحافظُ لَمَا في يَدِه، ويُقالُ: ما أَسرَسَهُ، ولا فِعلَ لَهُ، وإنَّما هُوَ مِن بابِ أَحنَكِ الشَّاتينِ.

سفر: يُقالُ: سَفَرَتِ الرِّيحُ الغَيْمَ عن وَجْهِ السَّمَاءِ فانْسَفَرَ: فرَّقَتْهُ فَتَفرَّقَ، وسَفرَتِ الرِّيحُ التُّرابَ والوَرَقَ تَسْفِرُهُ سَفْراً: كَنَسَتْهُ، وقِيلَ: ذَهَبَتْ بِهِ كُلَّ مَذهبٍ، والسَّفيرُ ما تَسْفِرُهُ الرِّيحُ مِنَ الوَرَقِ، أيْ تَكنُسُهُ، وانْسَفَرَتِ الإِبلُ: ذَهَبَتْ في الأَرْضِ، والسَّفَرُ خلافُ الحَضَرِ، وهو مُشْتَقٌّ من ذلك لما فيهِ مِنَ الذهابِ والمجيءِ كما تَذْهَبُ الرِّيحُ بالسَّفيرِ من الوَرَقِ وتجيءُ، ورَجلٌ سافِرٌ، أي ذو سَفَرٍ، ولَيس على الفِعلِ، لأنَّهُ لم يُرَ لَهُ فِعلٌ.

سكف: السِّكافَةُ على فِعَالةٍ: حِرفَةُ الإِسْكافِ، والأُسكُفَّةُ مِثْلُها، وهي نادِرَةٌ، حَكاهَا الفرَّاءُ. وقالَ اللَّيْثُ: الإِسْكافُ مَصْدَرُهُ السِّكافَةُ، ولا فِعلَ لَهُ.

وقالَ ابنُ الأعربيِّ: أَسْكَفَ الرَّجُلُ إذا صارَ إسْكافاً. والإسْكافُ عندَ العَرَبِ كلُّ صانعٍ غَيْرِ مَنْ يَعْمَلُ الخِفافَ.

سكم: السَّكْمُ تَقَارُبُ الخَطْوِ في ضَعْفٍ، وفي التَّهذيبِ: قالَ ابنُ دُريدٍ: السَّكْمُ فِعْلٌ مُمَاتٌ، والسَّيْكَمُ هو الذي يُقاربُ خَطْوَهُ في ضَعْفٍ.

سنا: قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: السَّناءُ منَ المَجدِ والشَّرَفِ، ممدُودٌ. والسَّنا: سَنا البَرْقِ، وهو ضَوْءُهُ، يُكْتَبُ بالأَلفِ، ويُثَنَّى سَنَوَانِ، ولمْ يَعْرِفِ الأصمَعيُّ لَهُ فِعْلاً. وفي التنزيلِ العزيزِ: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾[1] وأَنشَدَ سيبويه:

أَلَمْ تَرَ إنِّي وابْنَ أَسْـــوَدَ ليلةً لَنَسرِي إلى نارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُما

واسْتَعْمَلَتِ العَرَبُ منه فِعْلاً فقالُوا: سَنَا البَرقُ إذا أضاء، قال تميمُ بنُ مقبلٍ:

لِجَـــوْنِ شَـــآمٍ كُلَّمـا قُلْـتُ قَـــد وَنَى

سَنَا، والقَوَاري الخُضْرُ في الدَّجْنِ جُنَّحُ

وأَسنَى النَّارَ: رَفَعَ سناها. وسَنَا إلى معالي الأمورِ: ارْتَفَعَ. وكلُّ ذلكَ علَى خِلافِ ما نُقِلَ عَنِ الأصمعيِّ، الذي لم يَعْرِفْ له فِعْلاً.

سهك: تقولُ العَرَبُ: بعَيْنِ فلانٍ ساهِكٌ، أي رَمَدٌ وحِكَّةٌ، هو مِثْلُ العائرِ، ولا فِعْلَ لهُ، إنَّما هو مِنْ بابِ الكاهِلِ والغارِبِ.

---

(١) سورة النور: ٤٣.

باب الشين

شأت: الشَّئيتُ منَ الخَيْلِ العثورُ، ولَيسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ، وقيلَ: هو الذي يقصُرُ حافِرا رِجليهِ عَنْ حافِرَيْ يَدَيه. قالَ عَدِيُّ بنُ خَرْشَمَةَ الخطميُّ، وقيلَ: هو لِرَجُلٍ منَ الأنصارِ:

وأَقدَرُ مُشرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ كُمَيتٌ لا أَحَقٌّ ولا شَئِيتُ

الشَّئيتُ: العَثُورُ، والأَقدَرُ عَكْسُ ذلكَ.

شجر: يُقالُ: هذه أَرْضٌ مَشْجَرَةٌ، أي كثيرَةُ الشَّجَرِ، قالَهُ أبو حَنيفةَ، وقال: هذا المكانُ أشجَرُ منْ هذا، أيْ أكثرُ شَجَراً. قال: ولا أَعرِفُ لهُ فِعلاً.

شخص: الشَّخِيصُ: العظيمُ الشَّخْصِ، والأُنثَى شَخيصةٌ، والاسْمُ الشَّخاصَةُ. قالَ ابنُ سيده: ولَم أَسْمَع لَهُ بفِعْلٍ، فأقولُ: إنَّ الشَّخَاصَةَ مَصدَرٌ.

شرط: يقولونَ: الغَنَم أشرطُ المالِ، أيْ أَرْذَلُهُ، وذلك على المُفاضَلة، ولَيسَ هناكَ فِعلٌ. قالَ ابنُ سيده: وهذا نادرٌ، لأنّ المُفاضَلَةَ إنما تكونُ منَ الفِعْلِ دونَ الاسمِ، وهو نَحْوُ ما حكاهُ سيبويه من قَولهم: أَحْنَكُ الشَّاتين، لأنَّ ذلك لا فعلَ لهُ أيضاً عندَهُ، وكذلك آبَلُ النَّاس لا فِعْلَ لهُ عندَ سيبَويه.

شطر: شَطْرُ الشَّيءِ: ناحيتُهُ، وشَطْرُ كُلِّ شيءٍ نَحْوُهُ وقَصْدُهُ، قالَ أبو زِنْباعٍ الجُذَاميُّ.

أقولُ لأُمِّ زِنبـــاعٍ: أَقِيمِي صُدُورَ العِيسِ شَطْرَ بني تميمِ

وفي التنزيل العزيز: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾(١)، ولا فَعلَ لَهُ. وقد نُصبَ (شطر) في الآية نَصْبَ الظُّروف.

شعل: المِشْعَلُ: شيْءٌ من جُلُودٍ، له أَرْبَعُ قوائمَ، يُنْتَبَذُ فيه. قالَ ذو الرِّمَّة:

أضَعْنَ مواقِتَ الصَّلَواتِ عَمْداً وحالَفْنَ المشاعِلَ والجِرارا

ورَجُلٌ شاعِلٌ أي ذو إِشعالٍ، مِثلُ تامرٍ ولا بنٍ، ولَيْسَ لَهُ فعْلٌ.

شيب: يَقُولُونَ: شَيْبٌ شائبٌ، أرادُوا بِهِ المبالَغَةَ، علَى حَدِّ قولِهِمْ: شِعْرٌ شاعِرٌ. ولا فِعْلَ لَهُ.

شيم: الشَّامةُ: الخالُ في الجَسَدِ، معروفةٌ، وقد شَيِمَ شَيْماً، ورجلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ وأَشْيَمُ، والأُنثَى شَيْماءُ. قالَ بَعضُهم: رَجُلٌ مَشيُومٌ لا فِعْلَ لهُ. وقالَ أبو زَيدٍ: يقالُ: رجُلٌ أَشْيَمُ، بَيِّنُ الشَّيَمِ، وهو الذي بِهِ شامَةٌ، ولم نَعْرِفْ لهُ فِعْلاً.

والشَّامَةُ أيضاً الأَثَرُ الأَسْوَدُ في البَدَنِ والأَرْضِ، والجَمعُ شآمٌ. قالَ ذو الرِّمَّة:

وإِنْ لم تكوني غَيْرَ شامٍ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ بها الأَذْيالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ

ولم يستعملُوا منْ هذا الأخير فِعْلاً ولا فاعِلاً ولا مَفْعُولاً.

وذَكَرَ بَعْضُهُم الفِعْلَ، فقال: شامَ يَشِيمُ إِذا ظَهَرَتْ بجِلْدَتِهِ الرَّقْمَةُ السَّوْدَاءُ.

---

(١) سورة البقرة: ١٤٩.

باب الصاد

صقر : الصَّقْرُ والصَّقَرُ، لغتانِ فيما تَحَلَّبَ منَ العِنَبِ والزَّبيبِ والتَّمْرِ منْ غَيْرِ أنْ يُعْصَرَ.

يقولُون : هذا التَّمرُ أَصْقَرُ منْ هذا، أيْ أَكْثَرُ صَقْراً. حَكَاه أبوحَنِيفَةَ، ولَيْسَ له فِعْلٌ، وهو كَقَوْلِهِمْ : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ.

باب الضاد

ضبط : يُقالُ : رَجُلٌ أَضْبَطُ ، أي يَعْمَلُ بِيَدَيْه جَميعاً ، فهو أَضْبَطُ ، وهيَ ضَبْطَاءُ ، ولَيْسَ له فِعْلٌ ، يُقالُ منهُ : ضَبِطَ الرَّجُلُ بالكَسْرِ .

ضغب : الضَّغِيبُ : صَوْتُ تَقلْقُلِ الجُرْدانِ في قُتْبِ الفَرَسِ ، ولَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .

ضود : قالَ المَجْدُ : الضَّوادِي : الكلامُ القَبِيحُ ، أو ما يُتَعَلَّلُ به منَ الكلامِ ، ولا يُحَقَّقُ له فِعْلٌ[1] .

(١) القاموس المحيط : ضَدِي : ٢ / ١٧١١ .

باب الطاء

طرب: المَطْرَبُ والمَطْرَبةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، ولا فِعْلَ لَهُ، والجَمْعُ مطارِبُ. قالَ أبوذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

ومَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأسِ تَخْلِجُهُ

مطاربٌ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ

قال ابنُ الأعرابيِّ: المَطْرَبُ والمَقْرَبُ: الطَّرِيق الواضِحُ. والمَتْلَفُ سُمِّيَ بذلكَ لأنَّه يُتْلِفُ سالكَهُ في الأَكْثَرِ، والزَّقَبُ: الضَّيِّقَةُ. وقولُه: مِثْل فَرْقِ الرَّأسِ، أي في ضِيقِه، وتَخْلِجُهُ: تَجْذِبُهُ هذه الطُّرُقُ إلى هذه. وأَمْيالُها فِيحٌ، أيْ واسعةٌ. والمِيلُ: المسافَةُ منَ العَلَمِ إلى العَلَمِ.

وفي الحديث: لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ.

طغم: الطَّغَامُ والطَّغَامَةُ: أَرْذَالُ الطَّيْرِ والسِّبَاعِ. الواحِدَةُ طَغَامَةٌ، للذكرِ والأُنثَى، مِثلُ نَعامةٍ ونَعامٍ، ولا يُنطَقُ مِنهُ بِفِعْلٍ، ولا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ. قال الشاعرُ:

وكُنْتُ إذا هَمَمْتُ بفِعْلِ أَمْرٍ يُخالِفُنِي الطَّغَامَةُ والطَّغَامُ

طفل: الطِّفْلُ والطِّفْلَةُ: الصّغيران، والطِّفلُ مِنْ كُلِّ شيءٍ بيِّنُ الطَّفَلِ والطَّفَالَةِ والطُّفولَةِ والطُّفوليَّةِ، ولا فِعْلَ لهُ.

طوع: الطَّوْعُ: نَقيضُ الكُرْهِ، وقَدْ طاعَهُ يَطُوعُهُ، وطاوَعَهُ يُطاوِعُهُ. ورَجُلٌ طَيِّعٌ،

أيْ طائعٌ. ورَجُلٌ طائعٌ وطاعٍ، مَقلوبٌ، كلاهُما: مُطِيعٌ كَقولِهمْ: عاقَني عائقٌ وعاقٍ، ولا فِعلَ لِطاعٍ. قالَ الشاعرُ:

حَلَفْتُ بالبَيتِ وما حَوْلَـــهُ مِنْ عائذٍ بالبَيتِ أَوْ طـــاعِ

وكذلكَ مِطْواعٌ ومِطْواعةٌ. قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذليُّ:

إذا سُـدْتَهُ سُـدْتَ مِطواعَةً ومَهمَا وَكَلْتَ إِلَيـهِ كَفَـاهْ

قالَ اللِّحْيَانيُّ: أَطَعْتُه وأطَعْتُ لَهُ، ويقالُ أيضاً: طِعْتُ لَهُ. قال ابنُ سيده: طَاعَ يَطَاعُ وأطَاعَ: لانَ وانْقَادَ، وأنشدَ ابنُ بَرِّي للرقّاصِ الكَلْبِيِّ:

سِـنانٌ مُعَدٌّ في الحروبِ أَدَاتُها وقَدْ طَاعَ منهمْ سـادَةٌ ودَعَـائِمُ

وقالَ الأَحْوَصُ:

وقَد قادَتْ فؤادِي في هَوَاهَـا وطـاعَ لها الفُؤادُ وما عَصَاهَا

باب الظاء

ظأر: الظُّؤْرَى مِنَ البَقَرِ والكلابِ هيَ الضَّبِعَةُ، أيِ المُهتاجَةُ التي تَطْلُبُ الفَحْلَ، ولا فِعْلَ لِلظُّؤْرَى.

ظلم: يُقالُ: لَقيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ، يَعني حينَ اختلَطَ الظَّلامُ. وإِنَّهُ لأوَّلُ ظَلَمٍ لقيْتُهُ، إِذا كانَ أَوَّلَ شيءٍ سَدَّ بَصَرَكَ بِلَيْلٍ أو نَهارٍ.

وقال الجَوْهريُّ: لَقيْتُهُ أوَّلَ ذي ظُلْمَةٍ، أيْ أوَّلَ شيْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ في الرُّؤْيةِ، قال: ولا يُشْتَقُّ منهُ فِعْلٌ[1].

ظين: الظَّيَّانُ: نَبتٌ باليَمنِ، يُدْبَغُ بورَقِه، وجَعَلَهُ الأَصْمَعيُّ من أشجارِ الجِبالِ، قالَ اللَّيْثُ: هو شيءٌ أَحْلَى منَ العَسَلِ، ولا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ، فتُعرَفَ يائُهُ. قال ابنُ بَرِّيٍّ: هذه الكَلِمَةُ قد عَزُبَ أن يُعْلَمَ أَصْلُها من طريقِ الاشتقاقِ، فلم يَبْقَ إِلا حَمْلُها على الأَكْثَرِ. وعندَ المُحَقِّقينَ أنَّ عَيْنَها واوٌ، لأنَّ بابَ (طَوَيْتُ) أَكْثَرُ من بابِ (حَوَيْتُ).

(١) الصحاح: (ظلم).

باب العين

عته: يَقُولُون: رَجُلٌ مَعْتُوهٌ بَيِّنُ العَتَه والعُتْه، أَيْ أنَّه لا عَقْلَ لَهُ. ذكَرَهُ أبو عُبيدٍ في المصادرِ التي لا تُشْتَقُّ منها الأفعالُ.

عذب: يُقالُ: ماءٌ عَذبٌ، وذو عَذَبٍ، أَيْ كَثيرُ القَذَى والطُّحلُب. قالَ ابنُ سيده: أُراهُ علَى النَّسَب، لأنِّي لَمْ أجدْ لَهُ فعْلاً.

عرب: يقولونَ: هذا عَربِيٌّ بَيِّنُ العُرُوبَة والعُروبِيَّة، وهما منَ المصادِرِ التي لا أَفْعَالَ لها.

عسب: العَسْبُ: طَرْقُ الفَحْلِ وضرابُهُ، يُقالُ: عَسَبَ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْسِبُها. فذَكَرَ لهُ فِعْلاً، وقيل: العَسْبُ: ماءُ الفَحْلِ فَرَساً كانَ أو بَعيراً، ولا يَتَصرَّفُ منه فِعْلٌ.

عزد ـ عصد: قال ابن سيده: العَزْدُ والعَصْدُ، كِلاهُما النِّكاحُ، ولا يَتصرَّفُ منهما فِعْلٌ.

وقال كُراعٌ: عَصَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ يَعْصِدُها عَصْداً، وعَزَدها يَعْزِدُها عَزْداً: نكَحَها، فجَاءَ لَهُ بِفِعْلٍ[1].

عقم: يقولونَ: هذا كلامٌ عُقْمِيٌّ، أيْ قديمٌ قَد دَرَسَ، حكاهُ ثَعْلَبٌ. والعُقْمِيُّ: الكلامُ العَقِيمُ، لا يُشْتَقُّ منهُ فِعْلٌ.

---

(١) المحكم: ١ / ٢٦٠ وانظر: اللسان والتاج: (عزد، عصد).

عكا: العَكْوَةُ: أَصْلُ الذَّنَبِ، يُقالُ: بعيرٌ أَعْكَى، وبرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ. قالَ الأزهريُّ: لو استُعملَ الفِعلُ في هذا لَقيلَ: عَكِيَ يَعْكَى فهو أَعْكَى. قالَ: ولَم أَسمَع ذلكَ[1].

وقالَ غَيْرُهُ من أَهلِ اللُّغةِ: عَكَا الذَّنَبَ عَكْواً: عَطفَهُ إِلى العَكْوَةِ، وعَقَدَهُ، وعَكَوْتُ الذَّنَبَ: عَطَفْتُهُ، فاستعملَ لَهُ فِعْلاً، وقِيلَ: شاةٌ عَكْواءُ: بَيْضاءُ الذَّنَبِ وسائِرُها أَسْوَدُ، ولا فِعْلَ لَهُ.

عنب: يقولون: ظَبيٌ عَنَبَانُ، أي نشيطٌ، قالَ الرَّاجزُ:

كما رَأَيْتَ العَنَبانَ الأَشْعَبَا

يَومًا إِذا رِيعَ يُعَنِّي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ: جُمعُ طالبٍ. وقيلَ: العَنَبَانُ: الثَّقيلُ منَ الظِّباءِ، وعَلَيهِ فهو ضِدٌّ، وقِيلَ: هو المُسِنُّ منهَا، ولا فِعْلَ لَهُ.

(١) تهذيب اللغة: (عكا): ٣/ ٣٩.

باب الغين

غمض: الغُمْضُ والغِماضُ والغَماضُ: النُّومُ. قالَ ابنُ بَرِّي: الغُمْضُ والغُمُوضُ والغِماضُ مَصدَرٌ لِفِعْلٍ لم يُنْطَقْ بهِ. قالَ رُؤبَةُ:

أَرَّقَ عَينيكَ عَنِ الغِمـــــاضِ

بَرْقٌ سَرَى في عارِضٍ نَهَّـــاضِ

باب الفاء

فأد: يُقالُ: رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، أيْ جَبَانٌ، ضَعيفُ الفُؤَادِ، ورَجُلٌ مَفْؤُودٌ وفَئِيدٌ: لا فُؤادَ لَهُ، ولا فِعْلَ لَهُ. قالَ ابنُ جنِّي: لم يُصرِّفُوا منهُ فِعْلاً. ومَفعولُ الصِّفَةِ إنَّما يأتي على الفِعْلِ نَحْوَ: مَضْروبٌ مِنْ ضُرِبَ، ومَقْتُولٌ مِنْ قُتِلَ.

فرس: الفَرَسُ واحِدُ الخَيْلِ، والجَمْعُ أَفْراسٌ، الذَّكَرُ والأُنْثَى في ذلك سَوَاءٌ. والفارِسُ: صاحِبُ الفَرَسِ على إرادةِ النَّسبِ، والجَمعُ فُرسانٌ وفَوَارِسُ، وهو أَحَدُ ما شَذَّ منْ هذا النَّوْعِ، فجاءَ المُذكَّرُ على فَواعِلَ، لأنَّ فَواعِلَ إنَّما هُوَ جَمْعُ فاعِلَةٍ.

قال ابنُ سيده: لم نَسْمَعِ امرأةً فارِسةً، والمَصْدَرُ منهُ الفِراسَةُ والفُروسَةُ، ولا فِعْلَ لَهُ.

وحَكَى اللِّحيانيُّ وَحدَهُ: فَرَسَ وفَرُسَ، إذا صارَ فارساً، فذَكرَ الفِعْلَ وهذا شاذٌّ.

فرس: يُقالُ: تَفرَّسْتُ فيهِ الخَيْرَ: تَوَسَّمْتُهُ، والاسْمُ الفِراسَةُ، وفي الحديث: اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤمنِ. واستَعْمَلَ الزَّجَّاجُ منهُ أَفعَلَ، فقال: أَفْرَسُ النَّاسِ، أيْ أَجْوَدُهُم وأَصْدَقُهُم فُلانٌ. وقيلَ: أَفْرَسُ الناسِ ثلاثةٌ: امرأَةُ العزيزِ في يُوسُفَ، وابنةُ شُعَيْبٍ في مُوسَى، وأبو بَكرٍ في تولية عُمرَ بنِ الخَطَّابِ. قالَ ابنُ سيده: فلا أدري أهُوَ على الفِعْلِ، أم هو من باب أَحْنَكِ الشاتَيْنِ.

فرغ: قالَ ابنُ الأعرابيِّ: الفِراغُ: الأَوْدِيَةُ، ولمْ يَذْكُرْ لَهَا واحِداً، ولا اشتَقَّها.

فرق: الفَرَقُ في النبات أنْ يَتفرَّقَ قِطعاً، من قَولِهِمْ: أرضٌ فَرِقةٌ في نَبْتِها. فَرَقٌ على النَّسبِ، لأَنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ.

فكل: الأَفْكَلُ بزنَةِ (أَفْعَلَ) الرِّعْدَةُ، ولا يُبنَي منه فِعْلُ، وقد تَقَدَّم في بابِ الهمزة. ونَقَلَ الأزهريُّ عَنِ اللَّيثِ وغَيرِهِ: الأَفكَلُ: رِعْدَةٌ تعلو الإِنسانَ، ولا فِعْلَ لَهُ[1]، وأَنشدَ ابنُ بَرِّي:

فباتَتْ تُغَنّي بِغِرْبالِهـــا ... غِنـاءً رُوَيْداً لَـهُ أَفْكَـــلُ

وقالَ الأَخْطَلُ:

.... لَهُ بَعْدَ إِسْآدٍ مراحٌ وأَفْكَـلُ

فوظ: فاظَ الرَّجُلُ يَفُوظُ فَوْظاً وفَواظاً. قالَ ابنُ جنِّي: ومما يجوزُ في القياسِ، وإِنْ لمْ يَرِدْ بِهِ اسْتِعمالٌ الأَفعالُ التي وَرَدَت مصادِرُها، ورُفِضَتْ هي نَحْوُ: فاظَ المَيِّتُ فَيْظاً وفَوْظاً، ولمْ يستعملُوا من (فَوَظَ) فِعْلاً. قال: ونظيرُهُ الأَينُ الذي هو الإِعياءُ، لم يستعملُوا منه فِعْلاً، وقد ذكرناهُ في بابِ الهَمْزَةِ.

فوع: الفُوعَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، ولا اشْتِقاقَ لَهُ، والفَوْعَةُ، بالفَتْحِ للطِّيبِ رائِحتُهُ، قالَهُ ياقوت[2].

---

(١) تهذيب اللغة: (فكل): ١٠ / ٢٥٧.

(٢) معجم البلدان: (الفوعة): ٤ / ٢٨٠.

فوق : الفاقَةُ : الفَقْرُ والحاجَةُ ، ولا فِعْلَ لها .

يُقالُ مِنَ الفاقَةِ : إِنَّهُ لَمُفتاقٌ ، ذو فاقَةٍ ، وافتاقَ الرَّجلُ ، أي افْتَقَرَ ، ولا يُقالُ : فاقَ . وفي الحديثِ : كانوا أَهلَ بَيْتِ فاقَةٍ . قال سامةُ بنُ لُؤَيٍّ :

إِنْ تَكُنْ في عُمَانَ داري فإِنِّي ماجِدٌ ما خَرَجْتُ منْ غَيْرِ فاقَهْ

باب القاف

القَحْمُ: الكَبِيرُ المُسِنُّ. قال رُؤْبَةُ:

رَأَيْنَ قَحْماً شَابَ، واقْلَحَمَّا طَالَ عليه الدَّهْرُ، فاسْلَهَمَّا

والقَحُومُ كالقَحْمِ والأُنثَى قَحْمَةٌ، والاسْمُ القَحَامَةُ والقُحُومَةُ، وهي مِنَ المصادِرِ التي لَيْسَ لها أَفعالٌ.

ويقولون: قَحَمَ الرَّجُلُ في الأَمْرِ يَقْحَمُ قُحُوماً، واقْتَحَمَ وانقَحَمَ، والفعلان الأخيران أَفْصَحُ، إذا رَمَى بنَفْسِه في ذَلكَ الأَمْرِ من غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وقيلَ: إنما جاءَ (قَحَمَ) في الشِّعْرِ وَحْدَهُ.

قرا: قالَ ابنُ سيده: القَرْوُ: أَسْفَلُ النَّخْلَةِ، وقيلَ: أَصْلُها يُنْقَرُ ويُنْبَذُ فيه، وقِيلَ: هو نَقِيرٌ يُجْعَلُ فيه العَصِيرُ، مِنْ أيِّ خَشَبٍ كانَ.

والقَرْوُ: القَدَحُ، وقيلَ: هو الإِناءُ الصَّغيرُ. والقَرْوُ: مَسِيلُ المَعْصَرَةِ. ومَثْعَبُها، والجَمْعُ القُرِيُّ، بضَمِّ القافِ وكَسْرِها. والأَقْراءُ والأَقْرُ، ولا فِعْلَ لَهُ. قالَ الأَعْشَى:

أرمي بها البَيْداءَ إِذْ أَعْرَضَتْ وأَنتَ بينَ القَرْوِ والعاصِرِ

وقالَ ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ حُمْرَةَ الخَمْرِ كأَنَّها دَمُ غَزالٍ في قَرْوِ النَّخْلِ:

لها حَبَبٌ يُرَى الرَّاوُوقُ فيها كما أَدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزَالا

باب الكاف

كشر: الكَشْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكاحِ، والبَضْعُ ضَربٌ منهُ، ويُقالُ: باضَعَها بَضْعاً كاشِراً. ولا يُشتَقُّ منهُ فِعْلٌ.

كعت: قالَ ابنُ سيده: أبو مُكْعِتٍ، على مثالِ مُلْجِمٍ: شاعِرٌ معروفٌ. ولا أَعْرِفُ لهُ فِعْلاً [1].

كفل: الكَفَلُ بالتَّحريك: العَجُزُ، يكونُ للإنسانِ والدَّابَّةِ، والجَمْعُ أكفالٌ، ولا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ ولا صفةٌ.

كنه: كُنهُ كُلِّ شيْءٍ: قَدْرُهُ ونهايَتُهُ وغايَتُهُ، وفي بَعْضِ المعاني: كُنْهُ كُلِّ شيءٍ وَقتُهُ ووَجْهُهُ. تقولُ: بَلَغْتُ كُنْهُ هذا الأَمْرِ، أي غايَتَهُ، وفَعلتُ كذا في غَيرِ كُنْهِهِ. قالَ الشاعِرُ:

وإنَّ كلامَ المَرْءِ في غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فيها نِصَالُها

قال الجَوْهَرِيُّ: لا يُشتقُّ منهُ فِعْلٌ. وقولُهُمْ: لا يَكْتَنِهُهُ الوَصْفُ، بمعنَى لا يَبلُغُ كُنهَهُ، كلامٌ مُولَّدٌ [2].

وقالَ الأَزهرِيُّ: اكتَنَهتُ الأَمْرَ اكْتِناهاً إذا بَلَغْتَ كُنْهَهُ، فَذَكَرَ لَهُ فِعلاً [3].

---

(١) المحكم: ١ / ١٥٩ وانظر: اللسان والتاج: (كعت).

(٢) الصحاح: (كنه).

(٣) تهذيب اللغة: (كنه): ٦ / ٢٣.

باب اللام

لحم: لَحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأسِ وغَيْرِها: ما بَطَنَ مما يَلِي اللَّحْمَ. وشَجَّةٌ مُتلاحِمَةٌ: أَخَذَتْ في اللَّحْمِ، ولم تبلُغِ السِّمْحاقَ، ولا فِعْلَ لها.

قالَ الأَزهريُّ: شَجَّةٌ متلاحِمَةٌ إذا بَلَغت اللَّحْمَ. ويُقالُ: تَلاحَمت الشَّجَّةُ إذا أخذتْ في اللَّحمِ[1]، فذكَرَ لها فِعْلاً.

لطم: قالَ اللَّيثُ: اللَّطِيمُ، بلا فِعْلٍ، وهو مِنَ الخَيْلِ الذي يَأْخُذُ خَدَّيه بَيَاضٌ والأُنثَى لَطِيمٌ أيضاً، وهو مِنْ بابِ مُدَرْهِمٍ، أي لا فِعْلَ له.

لمم: اللَّامَّةُ: العَيْنُ المُصِيبَةُ، ولَيْسَ لَهَا فِعْلٌ، وهو مِنْ باب دارِعٍ.

قال ابنُ سيده: العَيْنُ اللَّامَّةُ: التي تُصِيبُ بسُوءٍ. وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ إنَّهُ عَوَّذَ الحَسَنَ والحُسَينَ، وقالَ: وكانَ أَبُوكُمْ إبراهيمُ يُعوِّذُ اسْحَاقَ ويَعْقُوبَ بهؤلاءِ الكلمات: أُعِيذُكُمَا بكلمات اللَّه التَّامَّة، مِنْ كُلِّ شَيطانٍ وهامَّة، وفي روايةٍ: مِنْ شَرِّ كُلِّ سامَّة، ومِنْ كُلِّ عَينٍ لامَّة. والعَيْنُ اللامَّةُ هي التي تُصِيبُ الإنسانَ، ولا يقولُون: لَمَّتْهُ العينُ، ولكنْ حُمِلَ على النَّسَبِ بذي وذاتٍ.

---

(١) تهذيب اللغة: (لحم): ٥ / ١٠٤.

باب الميم

متى: اسم استفهامٍ، يقع للوَقتِ المُبْهَمِ، يُكْتَبُ بالياءِ. قالَ الفرَّاءُ: ويَجُوزُ أنْ تُكْتَبَ بالأَلف، لأنَّها لا تَعرِفُ فِعْلاً، وهي ظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وسؤالٌ عن زَمانٍ، ويُجازَى بها.

مجد: يُقالُ: مَجَدَتِ الإبلُ تَمْجُدُ، وأَمْجَدَتْ: نالَت منَ الكَلأ قريباً منَ الشِّبَعِ، ومجَّدْتُها أنا تَمْجيداً، وأَمْجَدَها راعيها.

أَمَّا أبُو زيدٍ فقالَ: أَمجَدَ الإبلَ: مَلأَ بُطونَهَا عَلفاً وأشبَعَها، ولا فِعْلَ لَهَا هي في ذلك. فإنْ أَرْعَاهَا في أَرضٍ مُكْلِئَةٍ مَزَعَتْ وشَبِعَتْ، قال: مَجدَتْ تَمْجُدُ مَجْداً ومُجُوداً، ولا فِعْلَ لكَ في هذا.

مدى: المدَى: الغايَةُ. يُقالُ: فُلانٌ أَمْدَى العَرَبِ، أيْ أَبْعَدُهُمْ غايَةً في الغَزْوِ، حكاه الهَجريُّ، وقال: عُقَيْلٌ تقولُهُ،وإذا صَحَّ ما حكاهُ فهو مِنْ بابِ أَحْنَكِ الشاتَيْنِ.

مرا: يُقالُ: ناقةٌ مَريٌّ إذا كانتْ غَزِيرةَ اللَّبنِ، حكاهُ سيبويه، وهوَ عِنْدَهُ بمعنَى فاعِلَةٍ، ولا فِعْلَ لَهَا. وقيلَ: هي التي لَيسَ لَهَا وَلَدٌ، فهي تَدِرُّ بالمَرْيِ على يَدِ الحالِبِ، وقَدْ أمْرَتْ فهي مُمْرٍ، فذكرَ لَهَا فِعلاً.

مزا: المَزِيَّةُ في كُلِّ شيءٍ التَّمَامُ والكَمَالُ. والمَزِيَّةُ: الفَضِيلةُ. يُقالُ: لَهُ عليه مَزِيَّةٌ، ولا يُبنَى منهُ فِعْلٌ.

معد: المَعَدُّ، بتَشْديد ا لدَّال: اللَّحْمُ تَحْتَ الكَتِف، أو أَسفَلَ منها قليلاً، وهو مِنْ أَطيبِ لَحْمِ الجَنْب. قالَ الأَزهريُّ: هُوَ في الاشْتِقاقِ يَخْرُجُ على مَفعَلٍ، ويَخرُجُ على فَعَلٍ، على مثالِ عَلَدٍ، ولمْ يُشْتَقَّ منهُ فِعلٌ (١).

ميس: المَيْسُ: التَّبَخْتُرُ، وامْرَأَةٌ مُومِسٌ ومُومِسَةٌ: فاجِرَةٌ جَهَاراً. قالَ ابنُ سيده: ولم أَجِدْ لَها فِعْلاً أَلبَتَّةَ يَجُوزُ أنْ يكونَ هذا الاسمُ عليه.

(١) تهذيب اللغة: (معد): ٢ / ٢٥٨.

باب النون

نجف : النِّجافُ : كِساءٌ يُشَدُّ على بَطْنِ العَتُودِ (وهو الجَدْيُ الذي بَلَغَ السِّفادَ) ، لئلاَّ يَنْزُو ، وعَتُودٌ منْجُوفٌ ، ولا أَعرِفُ لهُ فِعْلاً . قالَهُ ابنُ سيده .

نشب : النُّشَّابُ : السِّهامُ . وقَوْمٌ نَشَّابَةٌ : يَرمُونَ بالنُّشَّابِ ، كُلُّ ذلكَ على النَّسَبِ ، لأنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ .

نعظ : أَنْعَظَ الرَّجُلُ : اشتَهَى الجِمَاعَ . وحِرٌّ نَعِظٌ : شَبِقٌ ، وهو على النَّسَبِ ، لأَنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ يكونُ (نَعِظٌ) اسمَ فاعِلٍ منهُ .

نعم : قَولُهُمْ : ما أَنعمَ العَيشَ ،إنَّما هو على النَّسَبِ ؛ لأنَّا لم نَسْمَعْهُم قالُوا : نَعِمَ العَيْشُ ، ونظيرُهُ ما حكاهُ سيبويه من قولهم : هو أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ ، وأحنَكُ البَعِيرَيْنِ في أنَّه استُعمِلَ منهُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ ، وإنْ لم يكُ منه فِعْلٌ .

نكر : النَّكِرَةُ : ما يَخْرُجُ منْ دمٍ أَو قَيْحٍ من الخُراج والحُولاءِ (وهي مَشِيمَةُ الوَلَدِ في النَّاقَةِ) ، وكذلكَ منَ الزَّحِيرِ . يُقالُ : أُسْهِلَ فلانٌ نَكِرَةً ودَماً ، ولَيسَ لَهُ فِعْلٌ مُشْتَقٌّ .

نهج : النَّهَجَةُ : الرَّبْوُ يَعْلُو الإنسانَ والدَّابَّةَ . قالَ اللَّيْثُ : ولَمْ أَسْمَعْ منه فِعْلاً . وذكرَ غَيْرُهُ لهُ فِعْلاً فقالَ : أَنْهَجَ يُنْهِجُ إنْهَاجاً ، ونَهِجْتُ أَنْهَجُ نَهْجاً ، ونَهِجَ الرَّجُلُ وأَنْهَجَ إذا انْبَهَرَ حتَّى يَقَعَ عليه النَّفَسُ منَ البُهْرِ .

نهر : يقالُ : رجلٌ نَهِرٌ ، أيْ صاحبُ نَهَارٍ ، على النَّسَبِ ، كما قالُوا : عَمِلٌ وطَعِمٌ وسَتِهٌ . قال الراجز :

لَسْــتُ بِلَيْـلِيٍّ، ولـكنّـي نَهِــرْ

قال سيبويه: قَولهُ: (لَستُ بَليليٍّ..) يَدُلُّ على أنّ نَهراً على النَّسَبِ، يريد أنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ، حتى كأنّه قال: نهارِيٌّ. ورجُلٌ نَهِرٌ، أيْ صاحِبُ نَهارٍ يُغيرُ فيهِ.

نوأ: قالَ أبو اسحاق: يُقالُ: ما بالبادِيَة أَنْوَأُ منْ فُلانٍ، أيْ أَعْلَمُ منهُ بأنواءِ النُّجومِ، ولا فِعْلَ لهُ. وهذا أحَدُ ما جاءُ منْ هذا الضَّرْبِ منْ غَيْرِ أنْ يكونَ له فِعْلٌ، وإنّما هوَ من بابِ أَحْنَكِ الشاتَيْنِ وأَحْنَكِ البَعِيرَيْنِ.

باب الهاء

هجر: يُقالُ: جَمَلٌ هَجْرٌ وكَبشٌ هَجْرٌ: حَسَنٌ كَرِيمٌ، وهذا المكانُ أَهْجَرُ مِنْ هذا، أَيْ أَحْسَنُ، حكاه ثَعلَبٌ وأَنشَدَ:

..... تَبَدَّلْتَ داراً مِنْ دِيارِكَ أَهْجَرا

قالَ ابنُ سيده: ولم نَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ، فَعَسَى أنْ يكونَ مِنْ بابِ أَحْنَكِ الشاتَينِ، وأَحْنَكِ البَعِيرَيْنِ.

هجن: الهاجِنُ: العَناقُ، وهيَ الأُنثَى مِنْ أَوْلادِ المَعْزَى، التي تَحْمِلُ قَبْلَ أنْ تَبلُغَ أَوانَ السِّفادِ، قاله الأَزهَريُّ، وقال: لم أَسْمَعْ له فِعْلاً[1].

هخخ: هِخْ، حكايةُ المُتنَخِّمِ، ولا يُصَرَّفُ منهُ فِعْلٌ لِثِقَلِه على اللِّسَانِ وقُبحِهِ في المَنطِقِ، إلا أن يُضْطَرَّ شاعِرٌ.

هسع: قال ابنُ سيده: هُسَعٌ وهَيْسُوعٌ اسمان، وهي لُغةٌ قديمة، لا يُعْرَفُ اشتقاقُها[2].

هغغ: هَغَّ، حِكايةُ التَّغرغُرِ، ولا يُصَرَّفُ منهُ فِعلٌ لِثِقَلِه على اللِّسَانِ وقُبحِهِ في المَنطِقِ، إلاّ أَنْ يُضطَرَّ شاعِرٌ.

هوه: هَهْ، كَلِمَةُ تَذَكُّرٍ، وتكونُ بمعنى التَّحْذِيرِ، قالَ اللَّيْثُ: هَهْ تَذْكِرَةٌ في حالٍ

---

(١) تهذيب اللغة: (هجن) ٦ / ٥٩.

(٢) المحكم: ١ / ٦٠.

وتحذيرٌ في حالٍ، فإذا مَدَدْتَها وقلْتَ: هاه كانتْ وَعيداً في حالٍ، وحِكَايةً لِضَحِكِ الضَّاحِكِ في حالٍ، ولا يُصَرَّفُ منها فِعْلٌ لِثِقَلِه على اللِّسَانِ وقُبحْهِ في المَنطِقِ، إلاَّ أَنْ يَضطَرَّ شاعِرٌ.

باب الواو

وجس: يُقالُ: أَوجَستِ الأُذُنُ وتوَجَّستْ: سَمِعَتْ حِسّاً، وقَوْلُ أبي ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْماً بِمُحْدَلَـــةٍ ذو مِرَّةٍ بِدوارِ الصَّيدِ وَجَّـــاسُ

هو على النَّسَبِ، إذا لا نَعْرِفُ لهُ فِعْلاً. قالَهُ ابنُ سيده.

ودع: الدَّعَةُ مِنْ وَقارِ الرَّجُلِ الوَديعِ، وقَولُهُمْ: عَلَيكَ بالمَوْدُوعِ، أيْ بالسَّكينةِ والوقارِ، فإنْ قُلْتَ: إنَّهُ لَفظُ مفعولٍ، ولا فِعْلَ لهُ، إذْ لم يقولُوا في هذا المعنى: وَدَعْتُهُ، قيلَ: قدْ تَجيءُ الصِّفةُ ولا فِعْلَ لَهَا، كما حُكِيَ من قَولِهِمْ: رَجلٌ مَفْؤُودٌ للجَبَانِ، ومُدَرْهَمٌ للكثيرِ الدِّرْهَمِ، ولم يقولُوا: فُئِدَ ولا دُرْهِمَ، وقالوا: أَسعَدَهُ اللهُ فهوَ مَسْعُودٌ، ولا يُقالُ سُعِدُ إلاّ في لُغَةٍ شاذَّةٍ. وإذا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بالسَّكينةِ والوَقارِ قُلْتَ له: تَوَدَّعْ واتَّدِعْ. قالَ الأَزهَريُّ: وعَلَيْكَ بالمَودُوعِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ له فِعْلاً ولا فاعِلاً، مِثلَ المَعْسُورِ والمَيْسُورِ[1]. قالَ الجَوْهَريُّ: وقَولُهُمْ: عليكَ بالمودُوعِ، أيْ بالسكينةِ والوقارِ. قالَ: ولا يُقالُ منهُ: وَدَعَهُ، كما لا يُقالُ من المَعْسُورِ والمَيْسُورِ: عَسَرَهُ ويَسَرَهُ[2].

ورق: يُقالُ: وَرَّقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْريقاً، وأَوْرَقَتْ إيراقاً: أَخرجَتْ وَرَقَهَا. وأَوْرَقَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَرَقُهُ، وشَجَرَةٌ وارِقَةٌ ووَرِيقَةٌ ورَقَةٌ: خَضْرَاءُ الوَرَقِ حَسَنَةٌ، واللُّغَةُ الأخيرَةُ (وَرِقَةٌ) على النَّسَبِ، لأنَّهُ لا فِعْلَ لَهُ.

---

(١) تهذيب اللغة: (ودع): ٣/ ١٣٣.

(٢) الصحاح: (ودع).

وصف: يقالُ: هذا غُلامٌ وَصِيفٌ، أي شابٌّ، والأُنثَى وَصِيفةٌ، وقد أَوْصَفَ ووَصُفَ وَصَافَةً. قالَ ابنُ الأعرابيِّ: أَوصَفَ الوصيفُ إذا تمَّ قَدُّهُ، وكذلك أَوْصَفت الجاريةُ. وقال أبو عُبَيدٍ: وَصِيفٌ بيِّنُ الوَصَافَة. وقالَ ثَعلَبٌ: بَيِّنُ الإيْصَافِ، وأَدْخَلاَهُ في المصادرِ التي لا أَفعالَ لَهَا. قالَ ثَعلبٌ: وربَّمَا قالُوا للجاريَة: وَصيفَةٌ بيِّنَةُ الوصَافَة والإيْصَاف.

وطر: قال اللَّيثُ: الوَطَرُ: كُلُّ حاجَةٍ كان لصاحبها فيها هِمَّةٌ، فهيَ وَطَرُهُ.

قالَ: ولم أَسمعْ لَهَا فِعْلاً أَكْثَرَ من قولِهِمْ: قَضَيْتُ من أَمْرِ كذا وطَرِي، أي حاجتي. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾[1] قالَ الخليلُ: الوَطَرُ: كُلُّ حاجةٍ يكونُ لكَ فيها هِمَّةٌ، فإذا بَلَغها البالغُ، قيل: قَضَى وطرَهُ وأَرَبَهُ، ولا يُبنَى منهُ فِعْلٌ.

وعق: الوَعِيقُ والوُعَاقُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّة إذا مَشَتْ، وقيلَ: صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ ظَبْيَةِ الأُنثَى من الخَيْلِ إذا مَشَتْ، وقد وَعَقَ يَعِقُ، فَذكرَ لهُ فِعْلاً، وقالَ اللَّحْيَانيُّ: لَيسَ لَهُ فِعْلٌ، وأُراهُ حَكى الوَعِيقَ بالغَينِ المُعجمَة، وهذا هو الوَعِيقُ.

وعى: الوَعَى: جَلَبَةُ أَصوات الكلاب والصَّيْد، ولم أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً. قالَهُ الأزْهَريُّ، وقالَ: الواعِيَةُ والوَعَى والوَغَى، وكلها لُغاتٌ في الصَّوت. والواعِيَةُ: الصَّارِفَةُ، وقيلَ: الواعِيَةُ: الصُّراخُ على المَيِّت، ولا فِعْلَ لَهُ[2].

---

(١) سورة الأحزاب: ٣٧.

(٢) تهذيب اللغة: (وعى): ٣/ ٢٥٩.

وفي حديث مَقْتَلِ كَعْب بنِ الأَشرف، أو أبي رافعٍ: حتّى سَمِعْنَا الواعِيَةَ. قالَ ابنُ الأثير: هو الصُّرَاخُ على المَيِّت ونَعْيُهُ، ولا يُبنَى منهُ فِعْلٌ[1].

وغى: الأَواغِي: مَفَاجِرُ الماءِ في المَزَارِعِ، واحدتُها آغِيَةٌ، يُخفَّفُ ويُثَقَّلُ هنا. ذَكَرَها صاحِبُ العَيْنِ ولا أدري منْ أيْنَ جَعَلَ لامَهَا واواً، والياءُ أَوْلَى بها، لأنَّهُ لا اشْتِقَاقَ لهَا، ولَفْظُهَا الياءُ.

ولد: الوَلِيدُ: المَوْلُودُ حينَ يُوْلَدُ، والجَمْعُ وُلْدَانٌ، والاسمُ الوِلادَةُ والوُلُودِيَّةُ، حَكَاهُ ابنُ الأعرابيِّ. قالَ ثَعْلَبٌ: الأَصْلُ الوَلِيدِيَّةُ، كأَنَّهُ بَنَاه على لَفْظِ الوَلِيد، والوُلُودِيَّةُ منَ المصادِرِ التي لا أَفعَالَ لَهَا.

وما: يُقالُ: وَقَعَ فُلانٌ في وامِئَةٍ، أيْ في داهِيَةٍ وأُغوِيَّةٍ. قالَ ابنُ سيده: أُراهُ اسْماً، لأنِّي لم أَسْمَعْ لهُ فِعْلاً.

ويب: وَيْبٌ كَلِمةٌ مِثْلُ وَيْلٍ. تَقُولُ: وَيباً لهذا الأمرِ، أيْ عَجَباً لهُ. وَوَيْبَكَ ووَيْبَ زَيْدٍ ووَيْبٌ لِزيدٍ. قال ابنُ جنِّي: لم يَستَعمِلُوا من الوَيْبِ فِعْلاً، لِماَ كانَ يَعقبُ من اجتماعِ إعلالِ فائِهِ كوَعَدَ وعَيْنِهِ كباعَ.

ويح: كَلِمَةٌ تُقالُ رَحْمَةً وتَوَجُّعاً، وقدْ تُقالُ بمعنَى المَدْحِ والعَجَبِ. يُقالُ وَيْحَ زَيدٍ ووَيْحاً لَهُ ووَيْحٌ لَهُ. قالَ ابنُ جنِّي: امتنعُوا من استعمالِ فِعلِ الوَيْحِ، لأنَّ القِياسَ نَفَاهُ ومَنَعَ منهُ، وذلك لأنَّهُ لو صُرِفَ الفِعْلُ من ذلك تَوَجَّبَ اعتلالُ فائِهِ كوَعَدَ، وعَينِهِ كباعَ، فتَحامَوْا استعمالَهُ لِمَا كانَ يُعقبُ من اجتماعِ إعلالَيْنِ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ٥ / ١٨١.

ويس: ويسٌ كَلمَةُ رَأْفَةٍ واستملاحٍ، امتنعُوا من استعمالِ الفعْلِ من الوَيْسِ، لأنّ القِياسَ نَفاهُ ومَنعَ منهُ، وذلكَ أنَّهُ لو صُرِّفَ منه فعلٌ لَوَجَبَ اعتلالُ فائه كوَعدَ، وعَيْنِه كباعَ، فَتَحَامَوْا استعمالَهُ لِمَا كان يُعقِبُ من اجتماعِ إعلالَين، هذا قولُ ابن جنِّي.

ويل: ويْلٌ كَلمَةُ عَذابٍ. يُقالُ: وَيْلَهُ ووَيْلَكَ، قالَ ابنُ جنِّي: امتنعُوا من استعمالِ أفعالَ الوَيْلِ والوَيْسِ والوَيْحِ والوَيْبِ، لأنَّ القِياسَ نفاهُ ومنعَ ذلك، وذلكَ لأنَّهُ لو صُرِّفَ الفعْلُ من ذلك لَوجَبَ اعتلالُ فائه وعينه كوَعَدَ وباعَ، فَتحامَوْا استعمالَهُ لِمَا كانَ يُعقِبُ من اجتماعِ إعلالَين. قال ابنُ سيده: ولا فِعْلَ لَهُ.

باب الياء

يمن : اليامنُ : الذي يَجِيْءُ مِنَ اليَمَنِ ، قالهُ السُّكَّرِيُّ . قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

تَعْوِي الذِّئابُ منَ المَجَاعَةِ حَوْلَهُ إِهْلالَ رَكْبِ اليـامنِ المُتَطَـوِّفِ

واليامنُ إِمَّا أنْ يكونَ على النَّسَبِ ، وإِمَّا أَنْ يكونَ على الفِعْلِ .

قال ابنُ سيده : ولا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلاً .

قال مُصَنِّفُهُ محمد أديب جُمران : هذا ما وفَّقنيَ اللَّهُ إلى جَمعه وتَصنيفه منَ الأسماء والمصادرِ التي لا أفعَالَ لهَا ، وهو جُهدُ المُقلِّ وإِنْ كَثُرَ .

والحمدُ لله رَبِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نَبيِّه الأمين ، وعلى آله وأصحابِه الطيبينَ الطاهرينَ ، وسلَّم تسليماً كثيراً . . .

وكتبه محمد أديب عبدالواحد جُمران

لَيلَةَ الجمعة / ٢ / صفر / ١٤١٦هـ

٣٠ / حزيران / ١٩٩٥م

بمدينة حمص

الفهارس الفنية

لمعجمي الجموع التي لا مفردَ لها
و
الأسماء التي لا أفعال لها

١- فهرست الآيات الكريمة

٢- فهرست الأحاديث النبوية الشريفة

٣- فهرست شواهد الشعر والرجز

٤- فهرست أعلام الأشخاص

٥- فهرست أعلام الجماعات

٦- فهرست أعلام المواضع

٧- فهرست أسماء المراجع والمصادر

فهرست الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	الفاتحة	١	٦٠
﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	البقرة	١٤٩	١٢٦
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ ﴾	البقرة	١٩٨	٥٧
﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾	الأنعام	٦٦	٦٩
﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	يوسف	٢	٨٥
﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ ﴾	يوسف	٩٤	٦١
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾	الحجر	٩	٨٥
﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾	النحل	١٠٣	٨٥
﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ ﴾	النور	٤٣	١٢٤
﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾	الفرقان	٥	٤٤
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾	الشعراء	١٠٥	٦٩
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾	النمل	١٩	١٤
﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾	النمل	٤٨	٤٠
﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا ﴾	الأحزاب	٣٧	١٤٨

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾	الزمر	٦٣	٦٨
﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	فصلت	٣	٨٥
﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾	الشورى	١٢	٦٨
﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾	الأحقاف	١٥	٤٧
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾	الأحقاف	١٥	٩٩
﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾	محمد	٤	٧٩
﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ ﴾	الواقعة	١٣-١٤	٢٤
﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾	الطلاق	٢	١٠٦
﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾	المدثر	٥١	٦٦
﴿ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴾	العلق	١٨	٤٢

فهرست الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	رقم الصفحة
«اتقوا فراسة المؤمن»	١٣٥
«إن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه مقطعات له..»	٦٨
«إن رجلاً أخذ من رجل آخر دنانير حُرْشاً»	١١٢
«إن لنا الضاحية من الضّحْل والبور والمعامي وأغفال الأرض»	٦٠
«أنه أتي في المنام، فقيل له: قصد بأرض كذا قال: ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها»	١٢٠
«إنه نبي وإن اسمه وصوته في الوضائع»	٨٠
«إياك واللَّوَّ، فإن اللوَّ من الشيطان»	٨٦
«حتى سمعنا الواعية»	١٤٩
«خرج عمر في شهر رمضان والناس أوزاع»	٨٠
«رجل من أفناء الناس»	٦٤
«في حديث ابن عباس أنه عوذ الحسن والحسين وقال: كان أبوكم إبراهيم يعوذ اسحاق ويعقوب بهؤلاء الكلمات: أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة»	١٤٠
«في حديث حكيم بن حزام أن أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل نِطْعٍ، وأُخِذَ ما تحت مِثْبَرِها، فَغُسِل عند حوض زمزم»	١٠٨
«لعن الله من غيَّر المَطْرَبَةَ والمقْرَبُة»	١٢٩
«من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع أجره على الله»	١١١
«نَخْلُ الجنة سَعَفُها كِسْوَةٌ لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم»	٦٧ ـ ٦٨
يكون الرجل على الفئام من الناس..»	٦٣

فهرست شواهد الشعر والرجز

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
	الهمزة			
إليكم...	بُراءُ	١	زهير بن أبي سلمى	٢٠
رأيتُ...	بُراءُ	١	شاعر	٢٠
	الباء			
كما رأيتَ...	الأشعبا	٢	راجز	١٣٣
.....	تَسَرَّبُ	١	شاعر	٧٧
وغيثٍ...	معشبُ	١	تميم بن أُبيّ	٧٧
ومن تعاجيبِ..	وغِربيبُ	١	شاعر	٥٦
إليك...	الثُّقُبِ	١	الكميت بن زيد	١١٦
ثم قالوا ...	والترابِ	١	عمر بن أبي ربيعة	١٠٥
كِليني ...	الكواكبِ	١	النابغة الذبياني	٩٢
إني ...	مكذوبِ	١	النابغة الذبياني	٧٩
ووَلُّوا ...	الوِذابِ	١	الأفوه الأودي	٧٩
بأحسنَ ...	رَبْرَبِ	١	شاعر	٣٧

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
	التاء			
وأقدرُ ...	شئيتُ	١	عدي بن خرشمة	١٢٥
وهنّ ...	وعَلَّتِ	١	الشَّنْفَرَى	٢٦
وبَيَّنُوا ...	الطَّيّاتِ	١	راجز	١٩
	الجيم			
أنيناً ...	أبرجُ	١	ذو الرمة	١٠٤
واللهِ ...	دُمَّجُ	٢	راجز	٣٣
بكى ...	الدوارجِ	١	الفرزدق	٣٢
بأسفلِ ذات ...	خَلُوجُ	١	أبو ذؤيب	٣٢
	الحاء			
لجْونِ شامٍ ...	جُنَّحُ	١	تميم بن أُبَيّ	١٢٤
ومتلفٍ ...	فِيحُ	١	أبو ذؤيب	١٢٩
يا بؤسَ ...	فاستراحُوا	١	شاعر	٤١
لها قَرَدٌ ...	والقدوحُ	١	بشر بن أبي خازم	٦٦
هَنَّا ...	المسجوحِ	١	راجز	١٢٣

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
بادُوا ...	بأفلاجِ	١	شاعر	٦٤
	الدال			
ترى ...	معضَّدا	١	حسان بن ثابت	٦٦
كأنّ ما ...	جَسَدُ	١	مُلَيحْ الهذلي	١٠٩
تَوَقَّ ...	المراشِدُ	١	أسامة الهذلي	٣٨
لا يصلحُ ...	سادُوا	١	الأفوه الأوديّ	٦٥
فَنَفْسَكَ ...	وادِ	١	شاعر	١١١
إذا ما ...	الأَزْدِ	١	الفرزدق	١١٠
ثم اقتحمتُ ...	الهَدْهَدِ	١	عمرو بن أحمر	٧٧
يلاعبُ ...	التجاويدِ	١	صخر الغيّ الهذلي	٢٥
	الراء			
لستُ ...	نَهِرْ	٢	راجز	٩٢-٩٥
وغَرَرْتَني ...	تامِرْ	١	الحطيئة	٩٢
تَمَنَّى ...	وأقهرا	١	المخبّل السعدي	٢٥
وأعددْتُ ...	ذكورا	١	الأعشى الكبير	٨٠

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
وقُصِرْنَ ...	هريرا	١	شاعر	٨١
تَفَاقَدَ ...	بَهْرا	١	ابن ميّادة	١٠٥
أضعْنَ ...	والجِرارا	١	ذو الرمة	١٢٦
....	أَهْجَرا	شطر	شاعر	١٤٥
وهبتُه	فِمْطَرَهْ	٢	راجز	٣٢
وإنْ لم ...	كُدْرُ	١	ذو الرمة	١٢٦
....	الشَّرَرُ	١	عمرو بن أحمر	١٠٢
يلبسْنَ ...	فُورُ	١	أوس بن حجر	٦٥
لها بالصيفِ ..	عِزارُ	١	عنترة العبسي	٥١
تشابَهُ ...	صوادِرُ	١	شاعر	٤٨
فما تشتري ...	حِضارُها	١	أبو ذؤيب	٥٠
رؤوسٌ ...	قراقيرُ	١	شاعر	١١٨
....	دهاريرُ	١	سطيح	٣٤
فاستقدرِ ...	مياسيرُ	٣	عثير (أوحُرَيْث) العذري	٣٤
نَجُدٌّ ...	خبيرها	١	شاعر	٥٩

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
إني أُقَيِّدُ ...	سَفَرِ	١	تميم بن أُبَيّ	١٠٠
إني لأعظم ...	والقِصَرِ	١	شاعر	١٠٩
ثمّ انصرفْتُ ..	الأَصْوَرِ	١	أبو كبير الهذلي	١٢٠
وكأنَّ ظعنَ ...	الأثمارِ	١	الأخطل	٢٧
وذا شصائبَ ..	صُرْصُورِ	١	أبو زبيد الطائي	٤٩
لا يرتدي ...	الحريرِ	٣	راجز	٣٨
أرمي بها ...	والعاصِرِ	١	الأعشى الكبير	١٣٨
إنّا وربِّ ...	الضوامِرِ	١	راجز	١٠٣
	الزاي			
أنا أبو ...	الحُجَزْ	٢	أبو النجم العجلي	١٠١
	السين			
خناطيلُ ...	الرَّوائسُ	١	ذو الرمة	٣٠
حتى أُتيحَ ...	وَجَّاسُ	١	أبو ذؤيب	١٤٧
وأسدٍ ...	دَلُهْمَسُ	١	راجز	١١٦

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
	الشين			
نَضَا ...	المشامِشُ	١	شاعر	٧٣
	الضّاد			
سوف ...	الكِراضِ	٢	الطرمّاح بن حكيم	٧٠
غُرُّ الذُّرَى ...	الإيماضِ	٢	رؤبة بن العَجَّاج	٧٦
أَرَّقَ ...	الغِماضِ	٢	رؤبة	١٣٤
	الطاء			
مهلاً بني ...	عضارطا	٢	شاعر	٣٨
كأنَّ ...	هياطِ	١	شاعر	٢٩
محتجزٍ ...	شِمطاطِ	٢	جَسَّاس بن قُطَيْب	٤٩
هو الذليل ...	أَرْهُطِهْ	١	رؤبة بن العجَّاج	٤١
	العين			
قد سادَ ...	اجتمعا	١	شاعر	٤٧
إذا ما ...	أربعا	١	كعب بن زهير	٢٩
فأبصرتُهم ...	أَضْرَعا	١	الراعي النميري	٥٣

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
فَكَرَعْنَ ...	الأكرعُ	١	أبو ذؤيب	١١٢
ألاَ أيُّها ...	الشّواسعُ	١	ذو الرمة	٥٧
تَمَشَّى ...	الصوامعُ	١	شاعر	٥١
إذا ذكرتُ ...	صُنُوعُها	١	أبو ذؤيب	٥٢
خَضِعٌ ...	مضِعُ	٢	أبو فقعس	١١٥
حلفْتُ ...	أوطاعِ	١	شاعر	١٣٠
أحللْتَ ...	بالأجزاعِ	١	المسيّب بن علس	٨٠
	الفاء			
مُحِبٌّ ...	أَجْدَفُ	١	شاعر	١٠٩
وعلى القياسرِ	دُلَّفُ	١	شاعر	٦٧
...	وُقَّفُ	١	شاعر	١٠٢
لِيَهْنِئْ	حفيفِ	١	شاعر	٥١
أنتَ ...	الخشيفِ	٢	راجز	١١٤
تَعُوي ...	المتطوِّفِ	١	أبو كبير الهذلي	١٥١
وهُنَّ ...	التكالفِ	٢	راجز	٧١

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
	القاف			
إنْ تكنْ ...	فَاقَهْ	١	سامة بن لؤي	١٣٧
فَوَجَدَ ...	أَهْدَقا	٢	راجز	٢٨
نِضْوَةُ ...	تبرقُ	١	شاعر	١٠٤
بَيْتٌ ...	فنِيقُ	١	الأخطل	٣٠
منه ...	شرانِقُ	١	راجز	٤٨
تضحكْ ...	أَشْهَقُ	٣	راجز	٦٧
كانتْ ...	السُّوَّقِ	١	القطامي	٧٥
أقولُ ...	النواطِقِ	١	ذو الرمّة	٥٣
وإذْ هُنَّ ...	البواسِقِ	١	ذو الرمّة	٧٠
إنِّي امرؤٌ ...	الفائقِ	٢	جندل بن المثنَّى	٤٥
	الكاف			
وقد خَنَّقَ ...	البراتكِ	١	ذو الرمّة	٢١
	اللام			
قَلَّما	الأُوَلْ	١	لبيد بن ربيعة	٢١

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
لَهَا حَبَبٌ ...	الغزالا	١	عمرو بن أحمر	١٣٨
لِتَجْرِ ...	أَذْلالَهَا	١	الخنساء	٣٥
...	وتَبْغِيلُ	١	كعب بن زهير	١٠٣
عيرانةٌ ...	العساقيلُ	١	كعب بن زهير	٥٧
زالُوا ...	معازيلُ	١	كعب بن زهير	٧١
دَعَسْتُ ...	أَفْكَلُ	١	الشَّنْفَرَى	١٠١
فباتَتْ ...	أَفْكَلُ	١	شاعر	١٣٦
....	أَفْكَلُ	١	الأخطل	١٣٦
أوِ الخَشْرَمُ ...	مُعَسِّلُ	١	الشَّنْفَرَى	٢٩
وإنَّ كلام ...	نِصالُها	١	شاعر	١٣٩
دَعَتْ ...	خُذَّلِ	١	ذو الرمّة	٣٠
فلقد جمعتُ ..	سُخَّلِ	١	أبو كبير الهذلي	٤٣
يَقُلْنَ ...	انْزِلِ	١	أبو النجم العجلي	٥٨
وينقادُ ...	الدواغِلِ	١	عُتَيْك بن قيس	٣٣
إنَّ الليُم ...	ودغاوِلِ	١	أبو صخر الهذلي	٣٣

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
....	أهلِ	١	ذو الرمّة	٩٢
إذا لسعتْه ...	عواسلِ	١	أبو ذؤيب	٧٦
فَأُبِّلَ ...	يُؤَبَّلِ	١	طفيل الغنوي	١٠٠
ألَّا تعجبي ...	الطوالِ	١	شاعر	١٠٥
يا بني التخومِ..	عقالِ	١	شاعر	٢٣
	الميم			
كلامُنا ...	الكلمْ	١	ابن مالك	٨٥
رأيْنَ ...	واقلحمَّا	٢	رؤبة بن العجّاج	١٣٨
إذا القومُ ...	عُرَّما	١	ذو الرمّة	٤٦
لئلاَّ ...	عمائما	١	لبيد بن ربيعة	٦٠
هما ...	غَنَماهما	١	شاعر	٦٢
ألمْ تَرَ ...	سناهما	١	شاعر	١٢٤
ومن يَبْتَدِعْ ...	خِيمُها	١	حاتم الطائي	٣١
سنانٌ ...	ودعائمُ	١	الرقّاص الكلبي	١٣٠
وكنتُ ...	والطَّعَامُ	١	شاعر	١٢٩

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
ما أنا ...	طُسُومُ	١	شاعر	٢٥
يَنْصِفُها ...	السَّلَمِ	١	عديّ بن زيد	٧٤
كأنَّ ...	فِئامِ	١	شاعر	٦٣
كما رجا ...	بالأياديمِ	١	شاعر	١٨
أقولُ ...	تميمِ	١	أبو زنباع	١٢٥
عهدي به ...	بالعَظْلَمِ	١	عنترة العبسيّ	٤٧
....	وذاتَ جَمٍّ	١	شاعر	٥٩
قد علمتْ ...	هامِها	٢	أبو محمد الفقعسي	١٠٢
	النون			
إذا ما ...	دُونا	١	شاعر	١١٧
لأجعلنْ ...	فَنَّا	٢	راجز	١١٧
قد أخذتْني ...	أُرْدُنُّ	٢	أَبَّاق الدُّبيري	١١٩
بعد أطاويح ...	المُجْرِنِ	١	رؤبة بن العجَّاج	١٠٩
تقولُ ...	ودِيني	١	المثقِّب العبدي	١١٧
وندمانٍ ...	أَوْ سقاني	١	شاعر	١١٠

أول البيت	آخره	عدد الأبيات	القائل	الصفحة
	الهاء			
وقد قادتْ ...	عَصَاهَا	١	الأحوص الأنصاري	١٣٠
إذا سُدْتَهُ	كَفَّاهُ	١	المتنخِّل الهذلي	١٣٠
	الياء			
أُداورُها ...	التماسيا	١	مرادس	٧٣
بني عامرٍ ...	هجائيا	١	تميم بن أَبَيّ	٢٢
فإنَّ الأُلَى ...	التآسيا	١	شاعر	١٩
	صَدْرُ بيت:			
أَلِهَتْ إلينا والحوادث جَمَّةٌ		-	شاعر	١٠٢

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
الهمزة	
أبّاق الدبيري (راجز)	١١٩
إبراهيم (عليه السلام)	١٤٠
إبراهيم بن السريّ (الزجّاج)	٦٨ـ ١٣٥
ابن الأثير = المبارك بن محمد	
أحمد بن داود الدينوري (أبو حنيفة)	١٢ـ ٢٥ـ ٢٩ـ ٣٢ـ ٦٣ـ ٧٤ـ ١١٢ـ ١٢٥ـ ١٢٧
أحمد بن عبدالله بن سليمان (أبو العلاء المعري)	٢١ـ ٣٠ـ ٤٥ـ ٥٢ـ ٧٦ـ ٨٠
أحمد بن فارس اللغوي	٨
أحمد بن محمد النحّاس (أبو جعفر)	١١٠
أحمد بن يحيى (أبو العباس ثعلب)	١٢ـ ٢١ـ ٣٨ـ ٤٠ـ ٤٣ـ ٤٧ـ ٥٢ـ ٥٩ـ ٦٩ـ ٧٧ـ ١١٥ـ ١٣٢ـ ١٤٥ـ ١٤٨ـ ١٤٩
الأحوص الأنصاري = عبدالله بن محمد	
الأخطل الشاعر = غياث بن غوث	
الأخفش الأصغر = علي بن سليمان	
الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة	
ادغار بروبستر (مستشرق)	٩٧
الأزهري = محمد بن أحمد	
أسامة بن حبيب الهذلي	٣٨

العلم	الصفحة
الاستراباذي = محمد بن الحسن	
اسحاق (عليه السلام)	١٤٠
اسحاق بن مرار الشيباني	١٨
اسماعيل بن حماد الجوهري	٧-٨-١٧-١٨-٢٠-٢٦-٢٨-٣٣-٣٨-٤٠-٤٨-٥٤-٥٧-٦٠-٦١-٦٣-٦٥-٦٩-٨٨-١١٧-١١٩-١٣١-١٣٩-١٤٧
إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي)	٥١
الأصمعي = عبدالملك بن قريب	
أعرابي من بني مضرّس	٢٦
ابن الأعرابي = محمد بن زياد	
الأعشى = ميمون بن قيس	
الأفوه الأودي	٦٥-٧٩
امرأة العزيز	١٣٥
أوس بن حجر	٦٥
أوغست فيشر (مستشرق)	٧
بشر بن أبي خازم	٦٦
أبو بكر الصديق = عبدالله بن أبي قحافة	
تماضر بنت عمر بن الشريد السلمي (الخنساء)	٣٥

العلم	الصفحة
تميم بن أبيّ بن مقبل	٢٢-٧٧-١٠٠-١٢٤
ثابت بن أوس (الشنفرى)	٢٦-١٠١
الثعالبي = عبدالملك بن منصور	
ثعلب = أحمد بن يحيى	
الجاحظ = عمرو بن بحر	
الجرمي (أبو عمر)	١٠-١٢-٥٤
جرول بن أوس (الحطيئة)	٩٢
جسّاس بن قُطَيْب	٤٩
أبو جعفر الرؤاسي = محمد بن الحسن	
جندل بن المثنى	٤٥
ابن جني = عثمان بن جني	
الجوهري = إسماعيل بن حماد	
حاتم الطائي	٣١
حرملة بن المنذر الطائي (أبو زبيد الطائي)	٤٨
حريث بن جبلة العذري	٣٤
حسان بن ثابت	٦٦
أبو الحسن (لغوي)	٤٤-١٢٣
الحسن بن الحسين (السكري)	١٥١

العلم	الصفحة
الحسن بن محمد الصاغاني (رضي الدين)	٧- ٤٤- ١١٤
الحسن بن يسار البصري	١٢٠
الحسن بن عبدالله (أبو هلال العسكري)	٩- ١١
الحسن بن علي (رضي الله عنه)	١٤٠
الحسين بن أحمد (أبو علي الفارسي)	٩١- ١٠٠- ١١٣
الحسين بن علي (رضي الله عنه)	١٤٠
الحطيئة = جرول بن أوس	
حكيم بن حزام (صحابي)	١٠٨
ابن حمد ويه	٣٧
حمزة الأصفهاني	٤٤
حنش بن مالك (شاعر)	١١١
أبو حنيفة = أحمد بن داود الدينوري	
خالد بن جبلة	٤٣- ٥٣
الخليل بن أحمد الفراهيدي	٧- ١٢- ٥٥- ٨٨- ٩٢- ٩٣- ١٠١- ١٠٩- ١١٢- ١٤٨- ١٤٩
الخنساء = تماضر بنت عمرو الشريد السلمي	
خويلد بن خالد الهذلي	٣٢- ٥٠- ٥١- ٧٦- ١١٢- ١٢٩- ١٤٧
أبو خَيُرَة (الأعرابي)	١٢- ٤٥

العلم	الصفحة
خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي	٩٨
ابن دريد = محمد بن الحسن	
أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد الهذلي	
الراعي النميري = عبيد بن حصين	
ربيعة بن مالك (المخبّل السعدي)	٢٥
رضي الدين = الحسن بن محمد	
الرقّاص الكلبي (شاعر):	١٣٠
الرمّاح بن أبرد (ابن ميادة الشاعر)	١٠٥
ذو الرمّة = غيلان بن عقبة	
رؤبة بن العَجاج	٤١-٧٦-١٠٩-١٣٤-١٣٨
زبان بن العلاء (أبو عمرو بن العلاء)	١٢-٢٠-٢٣-٢٥-٣٤-٤٨-٧٣
الزبرقان بن بدر	٢٥
أبو زبيد الطائي = حرملة بن المنذر الطائي	
الزبيدي = محمد بن مرتضى الزبيدي	
الزمخشري = محمود بن عمر	
أبو زنباع الجذامي	١٢٥
أبو زيد القرشي = سعيد بن أوس	
سامة بن لؤي (شاعر)	١٣٧

العلم	الصفحة
سُطَيْح	٣٤
سعد القَيْن	١١٧
سعيد بن أوس (أبو زيد القرشي)	١٠-٤٥-٨٩-٩١-١٠٣-١١٦-١٢٦-١٤١
سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)	١٧-٣٥-٤٢-٥٨
السكري = الحسن بن الحسين	
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق	
السندري (شاعر)	٦٠
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر	
ابن سيده = علي بن إسماعيل	
السيرافي = يوسف المرزباني (ش سيبويه)	
السيوطي = عبدالرحمن بن الكمال	
(ابنة) شعيب (عليه السلام)	١٣٥
شَمِر	٢٨-١٠٥
الشنفرى = ثابت بن أوس	
الشيباني = إسحاق بن مرار	
الصاحب بن عباد	٨
أبو صخر الهذلي	٣٣
الطرماح بن حكيم	٧٠

العلم	الصفحة
طفيل الغنوي	١٠٠
عامر بن الطفيل	٦٠
عائذ بن محصن (المثقب العبدي)	١١٧
عائشة بنت أبي بكر الصديق	٣٩
عبدالرحمن بن الكمال السيوطي	١٣-١٤
عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق)	١٣٥
عبدالله بن بري	١٢-١٨-٢٠-٢٦-٣٣-٣٤-٣٥-٤٦-٥٤-٦٥-٧٠-٨٨-١٠٢-١١٥-١١٧-١١٨-١٣٠-١٣١-١٣٤-١٣٦
عبدالله بن الحسين العكبري	١٨-٢٩
عبدالله بن عباس	٦٠-٦٧-١٤٠
عبدالله بن محمد (الأحوص الأنصاري الشاعر)	١٣٠
عبدالله بن مسلم بن قتيبة	١٠-١٨-٢٨-٣١-٣٥-٣٦-٣٨-٤٤-٥٢-٦١
عبدالملك بن قريب (الأصمعي)	٩-٢٥-٢٦-٢٧-٣٢-٣٣-٣٩-٤٨-٥٠-٥٢-٥٤-٦٨-٧٠-١٢٤-١٣١
عبدالملك بن منصور الثعالبي	٢٤-٢٥-٤٠-٤٥-٤٦-٦٠-٦١-٦٦-٧٣-٧٤
د/ عبدالمنعم سيد عبدالعال	١٠
عبيد بن حصين (الراعي النميري)	٥٣

العلم	الصفحة
أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروي	
أبو عبيدة = معمر بن المثنى	
عُتَيْك بن قيس	٣٣
عثمان بن جني	١٢ـ ٢٠ـ ٤٣ـ ٦٥ـ ٧٩ـ ٨٦ـ ٩١ـ ٩٧ـ ١٠٣ـ ١١٣ـ ١١٥ـ ١١٦ـ ١٣٥ـ ١٣٦ـ ١٤٩ـ ١٥٠
أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ	
عثير بن لبيد العذري	٣٤
عدي بن خَرْشمة الخطمي (شاعر)	١٢٥
عدي بن زيد	٧٤
العُكبَري = عبدالله الحسين	
عكرمة بن عبدالله المدني	٦٧
أبو العلاء المعري = أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري	
علقمة بن علاثة	٦٠
علي بن إسماعيل (ابن سيده الأندلسي)	٨ـ ٩ـ ١٢ـ ٢١ـ ٢٥ـ ٢٦ـ ٢٧ـ ٣١ـ ٣٢ـ ٣٣ـ ٣٤ـ ٣٥ـ ٤٢ـ ٤٣ـ ٤٤ـ ٤٧ـ ٤٩ـ ٥١ـ ٥٢ـ ٥٥ـ ٥٨ـ ٥٩ـ ٦٢ـ ٦٤ـ ٦٦ـ ٧١ـ ٧٢ـ ٧٣ـ ٧٤ـ ٧٥ـ ٧٩ـ ٨١ـ ٩١ـ ٩٣ـ ٩٦ـ ١٠٠ ←

العلم	الصفحة
	١٠٢-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١٢-١١٤-١١٥-١١٦-١١٩-١٢٠-١٢٥-١٣٠-١٣٢-١٣٥-١٣٨-١٣٩-١٤٢-١٤٣-١٤٥-١٤٧-١٥١
علي بن حازم اللحياني	١٢-٤٤-٤٥-٦٤-٨٠-١٠٨-١١٨-١٢٠-١٢٢-١٣٠-١٣٥-١٤٨
علي بن الحسن الهنائي (كراع النمل)	١٢-٣٦-٣٧-٥١-٥٣-٥٩-٦٥-١١٢-١٣٢
علي بن حمزة (الكسائي)	٥٤
علي بن سليمان (الأخفش الأصغر)	١٠
عمر بن الخطاب	١٠٤-١٢٠-١٣٥
عمر بن أبي ربيعة	١٠٥
(ابنة) عمرو (عَثْم) في رجز	١١٧
عمرو بن أحمر (الشاعر)	٧٧-١٠٢-١٣٨
عمرو بن بحر (الجاحظ)	٧٩
عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)	١٢-٢٧-٤٩-٥٦-٨٩-٩٠-٩١-٩٣-٩٤-٩٥-١٠٠-١٠٥-١١٢-١١٣-١٢٤-١٢٥-١٤١-١٤٣-١٤٤
أبو عمرو بن العلاء = زِبَّان بن العلاء	
عنترة بن شداد	٤٧-٥١

العلم	الصفحة
غياث بن غوث (الأخطل)	٢٧-٣٠-١٣٦
غيلان بن عقبة (ذو الرمّة)	٢١-٣٠-٤٦-٥٣-٥٧-٩٢-١٠٤-١٢٦
الفراء = يحيى بن زياد	
الفرزدق = همّام بن غالب	
الفضل بن قدامة (أبو النجم العجلي)	٥٨-١٠٠
أبو فقعس (راجز)	١١٥
الفيروز أبادي (مجد الدين) = محمد بن يقعوب	
القاسم بن سلام الهروي	١٢-٢٣-٤٠-٤٧-٥٢-٦٠-٧٦-٧٩-١٠٤-١٠٥-١١٤-١١٦-١٣٢-١٤٨
القالي = إسماعيل بن القاسم	
قتادة بن دعامة السدوسي	٤٢
ابن قتيبة = عبدالله بن مسلم	
القرطبي (المفسر) = محمد بن أحمد الأنصاري	
القطامي (الشاعر)	٧٥
أبو كبير الهذلي	٤٣-١٢٠-١٥١
كراع النمل = علي بن الحسن الهنائي	
الكسائي = علي بن حمزة	
كعب بن الأشرف	١٤٩

العلم	الصفحة
كعب بن زهير	٢٩-٥٧-٧١-١٠٣
الكميت بن زيد	١١٦
لبيد بن ربيعة	٢١-٦٠
اللحياني = علي بن حازم	
الليث بن المظفر	٦٦-٨١-١٠٤-١١١-١١٣-١١٩-١٢٣-١٣١-١٣٦-١٤٠-١٤٣-١٤٨
د/ مازن المبارك	٩٨
ابن مالك = محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي	
مالك بن عويمر	١٣٠
المبارك بن محمد (ابن الأثير)	٤٣-٦٨-٧١-١٠١-١٠٨-١١١-١٤٩
المبرد = محمد بن يزيد	
المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر	
المثقب العبدي = عائذ بن محصن	
محمد بن أحمد الأزهري	٧-١٢-١٧-١٩-٢٠-٢٦-٢٧-٣٢-٣٤-٣٥-٣٧-٣٩-٤٠-٤٥-٤٨-٥٤-٥٥-٥٧-٥٨-٦٤-٦٧-٧١-٧٤-٧٧-٧٨-٨١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١١١-١١٣-١١٤-١١٦-١١٩-١٢٠-١٣٣-١٣٦-١٣٩-١٤٠-١٤٢-١٤٥-١٤٧-١٤٨

العلم	الصفحة
محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي	٥٣
د/ محمد أديب جمران	٨١-٨٤-٩٩-١٥١
محمد بن الحسن الإستراباذي	٩٤-٩٥
محمد بن الحسن (أبو جعفر الرؤاسي)	١١-١٧
محمد بن الحسن بن دريد الأزدي	٤٣-٨٩-١٠٠-١١٠-١٢٤
محمد بن زياد (ابن الأعرابي)	٢٦-٣٢-٣٣-٣٨-٣٩-٤٤-٤٨-٤٩-٥١-٥٢-٥٩-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٧٥-١٠٣-١٠٥-١١٤-١١٨-١٢٤-١٢٩-١٣٦-١٤٨-١٤٩
محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم)	٣٩-٤٠-٤٤-٨٥-٨٦-١١١-١٥١
محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي:	٨٥
أبو محمد الفقعسي	١٠٢
محمد مرتضى الزبيدي	٨
محمد بن مكرم (ابن منظور)	٨-١٨-٥٩-٦٧-٨٦-٩٣
محمد بن يزيد (المبرد)	٩٣
محمد بن يعقوب (مجد الدين الفيروز أبادي)	٨-٢٠-٢٥-١٢٨
محمود بن عمر (الزمخشري)	٨-٣٤
المخبل السعدي = ربيعة بن مالك	
مرداس (شاعر)	٧٣

العلم	الصفحة
المسيب بن علس	٨٠
مصطفى الغلاييني	٢٢-٢٦-٢٩-٤٥-٥٤-٥٧-٧٢
معمر بن المثنى (أبو عبيدة)	١١-١٢-١٧-٣١-٤٧-٧٠-٧٦-٧٧-١٠٣
أبو مُكْعت (شاعر)	١٣٩
مُلَيْح الهذلي	١٠٩
المنذري (لغوي)	١٠١
ابن منظور= محمد بن مكرم	
موسى (عليه السلام)	١٣٥
ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد	
ميمون بن قيس (الأعشى الكبير)	٣٧-٨٠-١٣٨
النابغة الذبياني	٧٩-٩٢
أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة	
النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد النحاس	
أبو نصر	١٢-٧٧
نُصير بن يوسف (لغوي)	١٠٨-١١٨
النضر بن شميل	١٢-٤٥-١١٨
الهجري	٧٣-١٤١
الهروي	٨٠

العلم	الصفحة
أبو هلال العسكري = الحسن بن عبدالله	
همّام بن غالب (الفرزدق)	٣٢-١١٠
الهمداني	٩
أبو الهيثم	٤٧-١٠١
أم الهيثم	٦٥
وجيه فارس الكيلاني	٩٧
ياقوت الحموي	١٣٦
يحيى بن زياد (الفرّاء)	١١-١٢-١٧-٢٣-٢٤-٢٥-٤٦-٤٧-٤٩-٥٦-٥٧-٦٧-١٢٣-١٤١
يزيد الرَّشْك	١٢٠
يعقوب (عليه السلام)	١٤٠
يعقوب بن إسحاق بن السكيت	١٢-١٨-٢٠-٢٣-٤٤-٦٥-١١٩-١٢٤-١٤٤
يوسف (عليه السلام)	١٣٥
يوسف المرزباني السيرافي	٤٨-٥٤

فهرست أعلام الجماعات

علم الجماعة	الصفحة
الأنباط	٥٦
الروم	٧٤
السودان (شعب)	٧٥
الصينيون	٧
العرب	٧-١٧-٢٢ ٢٦-٢٧-٤٢-٤٨-٥٦-٥٧-٦٢-٧١-٧٤-٨٠-٨٦-٨٧-٨٩-٩٠-١١٠-١١١-١١٦-١٢٤
(بنو) عُقَيْل	١٤١
العلماء	٧-١١
اللغويون (أهل اللغة)	١٨-٢٧-٣٣-٣٦-٦٦-١٢٥-١٣٣
(بنو) مضرِّس	٢٦
مَعَدّ (قبيلة)	١٠٤
النحويون	٢٧-٩٥
النُّوب (شعب النوبة)	٧٥

فهرست أعلام المواضع

الاسم	الصفحة
الأهواز	٧٨
البصرة	٧٨
بيروت	٩٨
الحبشة	٦٧
حمص	٩٤-٩٩-١٥١
دمشق	٩٤-٩٨
سورية	٩
عرفات	٥٧
فارس (بلاد)	٧٨
القاهرة	٩٤
لبنان	٩
ليبزغ	٩٧
مصر	٩-٩٧
مِنًى (موضع)	٥٧

فهرست بأسماء المراجع والمصادر

١ـ أبنية الأفعال لابن القوطية محمد بن عمر، طبع ليدن ١٨٩٤م.

٢ـ اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل للشيخ محمد بن علاَّن الصدِّيقي. طبع بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، طبع ذيلاً للكتاب: المنهل المأهول.

٣ـ أدب الكاتب لابن قتيبة عبدالله بن مسلم، ت٢٧٦هـ، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط/أولى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، بيروت.

٤ـ أساس البلاغة للزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨ هـ، تحقيق: عبدالرحيم محمود، ط/ دار الكتب المصرية، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

٥ـ إصلاح المنطق: يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، ت ٢٤٤هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة، ١٩٧٠م.

٦ـ إعراب لأمية الشنفرى للعكبري عبدالله بن الحسين، ت٦١٦ هـ، تحقيق: د. محمد أديب جمران، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٧ـ إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري عبدالله بن الحسين، ت ٦١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٨ـ البحر المحيط (تفسير) لأبي حيان الأندلسي: محمد بن يوسف، ت ٧٤٥هـ، مطبعة السعادة بمصر، طبعة مصورة بدار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.

٩ـ تاج العروس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ت١٢٠٥هـ، طبعة الكويت، بدأت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، سلسلة التراث العربي.

١٠ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك محمد بن عبدالله، ت ٧٧٢هـ، حققه: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، وزارة الثقافة بمصر.

١١ـ التكملة والذيل والصلة للصاغاني الحسن بن محمد بن الحسن، ت ٦٥٠هـ، تحقيق: عبدالله العليم الطحاوي وزملائه، دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٧٠م.

١٢ـ تهذيب الألفاظ لابن السكيت يقعوب بن إسحاق، ت ٢٤٤هـ، بيروت، ١٨٩٥م.

١٣ـ تهذيب اللغة للأزهري محمد بن أحمد الهروي، ت ٣٧٠هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، القاهرة، ١٩٦٤ - ١٩٦٧م.

١٤ـ جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى خالد الغلاييني، طبعة مصورة، طهران، ناصر خسرو، د. ت.

١٥ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي المفسر: محمد بن أحمد، ت ٦٧١هـ، دار الكتب المصرية، طبعة ثالثة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

١٦ـ جمهرة اللغة لابن دريد محمد بن الحسن الأزدي، ت٣٢١هـ، حيدر أباد ١٣٤٥هـ.

١٧ـ الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني، ت ٣٩٢هـ، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

١٨ـ ديوان الأدب للفارابي أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، ت ٣٥٠هـ، تحقيق: أحمد مختار عمر وزميليه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

١٩ـ سرّ العربية للثعالبي أبي منصور عبدالملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تحقيق: مصطفى السقا وزميليه، طبع القاهرة، مكتبة البابي الحلبي، ١٩٧٢م.

٢٠ـ شرح الأشموني على الألفية لعلي بن محمد الأشموني، ت٩٢٩هـ، دار إحياء الكتب العربية بمصر، د.ت.

٢١ـ شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري، طبعة مصورة، دار الكتب العلمية، بيروت. د.ت.

٢٢ـ شرح الشافية لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، ت٦٨٦هـ، طبعة مصورة، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣ـ شرح المفصل لابن يعيش: يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، ت٦٤٣هـ، طبعة مصورة عن طبعة مصر، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٢٤ـ الصحاح للجوهري: إسماعيل بن حمّاد، ت٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم، بيروت، ط/ ثانية، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٥ـ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت٢٢٤هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٢٦ـ غريب القرآن للسجستاني: محمد بن عزير، تحقيق: د. محمد أديب جمران، دار قتيبة، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٢٧ـ الفصول والغايات لأبي العلاء المعري أحمد بن عبدالله بن سليمان، ت٤٤٩هـ، تحقيق: محمود زناتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

٢٨ـ فقه اللغة للثعالبي أبي منصور عبدالملك بن محمد، ت٤٢٩هـ، تحقيق: مصطفى السقا وزميليه، مكتبة البابي الحلبي بالقاهرة، ١٩٧٢م.

٢٩ـ القاموس المحيط للفيروز أبادي محمد بن يعقوب، ت٨١٧هـ، إعداد محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣٠ـ القرآن الكريم.

٣١ـ كتاب الأفعال لابن القطّاع السعدي عليّ بن جعفر، ت٥١٥هـ، عالم الكتب، بيروت، طبعة أولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٢ـ كتاب الأفعال للسرقسطي سعيد بن محمد المعافري، ت بعد ٤٠٠ هـ، تحقيق: د. حسين محمد شرف، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.

٣٣ـ كتاب الأفعال لابن القوطية محمد بن عمر، ت ٣٦٧هـ، ليدن ١٨٩٤م.

٣٤ـ كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ت١٨٠هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م، ط/ ثانية.

٣٥ـ كتاب المقتضب في اسم المفعول لأبي الفتح عثمان بن جني، ت٣٩٢هـ، تحقيق: د. مازن المبارك، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣٦ـ لسان العرب لابن منظور المصري محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت.

٣٧ـ مبادئ اللغة للأسكافي محمد بن عبدالله، طبع القاهرة، ١٣٢٥هـ.

٣٨ـ المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده علي بن إسماعيل، ت٤٥٨، تحقيق: السقا ونصّار وفرّاج وعائشة عبدالرحمن، مكتبة البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٨م.

٣٩ـ المخصص لابن سيده علي بن إسماعيل، ت٤٥٨، بولاق، ١٣١٨هـ.

٤٠ المشوف المعلم لأبي البقاء العبكري عبدالله بن الحسين، ت٦١٦هـ، تحقيق: ياسين السواس، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٤١ـ معجم جموع التكسير القياسية والسماعية، للدكتور سيد عبدالعال، ط/ الخانجي، ١٩٧٧م، القاهرة.

٤٢ـ معجم الأفعال المتعدية بحرف، لمؤلفه موسى الأحمدي الجزائري، دار العلم، بيروت، ١٩٧٩م.

٤٣ـ معجم الفصيح من اللهجات، للدكتور محمد أديب عبدالواحد جمران، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٠م.

٤٤ـ معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي، ت٦٢٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت. د.ت.

٤٥ـ المعرّب للجواليقي موهوب بن أحمد، ت٥٤٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط/ ثانية، دار الكتب المصرية، ١٩٦٩م.

٤٦ـ المقتضب للمبرد؛ محمد بن يزيد الثمالي، ت٢٨٥هـ، تحقيق: عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، طبعة مصورة عن طبعة مصر، سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

٤٧ـ المنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول للقاضي خير الدين أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة القرشي، ط/ بيروت، د.ت.

٤٨ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد، ت٦٠٦هـ، دار الكتب العليمة، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٤٩ـ همع الهوامع للسيوطي عبدالرحمن بن الكمال، ت٩١١هـ، تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرّم، دار البحوث العلمية بالكويت، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٥م.

المحتـــوى

	الصفحة
١- معجم الجموع التي لا مفرد لها	٣ - ٨١
تقديم	٧
باب الهمزة	١٧
باب الباء	٢٠
باب التاء	٢٣
باب الثاء	٢٤
باب الجيم	٢٥
باب الحاء	٢٦
باب الخاء	٢٩
باب الدال	٣٢
باب الذال	٣٥
باب الراء	٣٧
باب الزاي	٤٢
باب السين	٤٣
باب الشين	٤٧
باب الصاد	٥١
باب الضاد	٥٣
باب الطاء	٥٥
باب العين	٥٦
باب الغين	٦٢
باب الفاء	٦٣
باب القاف	٦٦
باب الكاف	٧٠
باب اللام	٧٢
باب الميم	٧٣
باب النون	٧٤
باب الهاء	٧٧
باب الواو	٧٩
باب الياء	٨١

٢- معجم ما ليس له فعل

	الصفحة
	٨٢
تقديم	٨٥
باب الهمزة	١٠٠
باب الباء	١٠٤
باب التاء	١٠٧
باب الثاء	١٠٨
باب الجيم	١٠٩
باب الحاء	١١١
باب الخاء	١١٤
باب الدال	١١٦
باب الراء	١١٨
باب الزاي	١٢٢
باب السين	١٢٣
باب الشين	١٢٥
باب الصاد	١٢٧
باب الضاد	١٢٨
باب الطاء	١٢٩
باب الظاء	١٣١
باب العين	١٣٢
باب الغين	١٣٤
باب الفاء	١٣٥
باب القاف	١٣٨
باب الكاف	١٣٩
باب اللام	١٤٠
باب الميم	١٤١
باب النون	١٤٣
باب الهاء	١٤٥
باب الواو	١٤٧
باب الياء	١٥١
الفهارس الفنية	١٥٢

كتب صدرت للمؤلف

١ـ المُخادِعون: مسرحية شعرية سياسية، حمص، ١٩٦٨م.

٢ـ سيف الله: مسرحية شعرية تاريخية، ط/ الرياض، ١٩٨٣م.

٣ـ مختصر الخِرَقي: تحقيق، ط/ دار الخافقين بالرياض، ١٩٨٣م.

٤ـ شرح حديث أبي الدرداء لابن رجب الحنبلي: تحقيق، ط/ دار الخافقين بالرياض، ١٩٨٣م.

٥ـ إعراب لاميّة الشَّنْفَرَى للعكبَري: تحقيق، ط/ المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٣م.

٦ـ مستدرك على ديوان أبي النجم العجلي، ط/ مجمع اللغة العربية الأردني، ١٩٩٠م.

٧ـ شرح لاميّة الأفعال لابن ناظم الألفية: تحقيق، ط/ دار قتيبة، بيروت، ١٩٩١م.

٨ـ غريب القرآن للسجستاني: تحقيق، ط. دار قتيبة، بيروت، ١٩٩٥م.

٩ـ الإتباع والمزواجة لابن فارس اللغوي: تحقيق، طبع وزارة الثقافة بدمشق، ١٩٩٥م.

١٠ـ الخَزَلُ والدَّأَلُ لياقوت الحموي: تحقيق، طبع وزارة الثقافة بدمشق، ١٩٩٨م.

١١ـ النشر الزكي في خبر ندامة الكسعي لابن جُزيء: نُشرَ في مجلة: عالم المخطوطات والنوادر بالرياض، ١٩٩٨م.

١٢ـ معجم الأساليب الإسلامية والعربية: تصنيف، طبع مكتبة العبيكان بالرياض، ١٩٩٩م.

١٣ـ معجم الفصيح من اللهجات العربية: تصنيف، طبع مكتبة العبيكان بالرياض، ٢٠٠٠م.

١٤ـ للفجر قصة ورجال: قصة شعرية، طبع مجموعة النفائس بالرياض، ٢٠٠٠م.

١٥ـ شعر ابن عبد ربه الأندلسي: جمع وتحقيق وشرح ودرس: طبع مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م بالرياض.

١٦ـ معجم الجموع التي لا مفرد لها: تصنيف.
١٧ـ معجم الأسماء التي لا أفعال لها: تصنيف.
طبعا معاً في جلد واحد بمكتبة العبيكان ٢٠٠١

كتب جاهزة للطبع

١ـ معجم أعلى الكلام: معجم لغوي تفاضلي.

٢ـ معجم الإتباع.

٣ـ معجم الأقزام.

٤ـ ديوان أبي النجم العجلي: جمع وشرح وتحقيق ودرس.

٥ـ المسائل العكبريات: لأبي البقاء العكبري: تحقيق.

٦ـ شرح أسماء القصار لابن القطاع السعدي: تحقيق.

٧ـ بقية الألق من عمرٍ تَوَلَّى: سيرة ذاتية شعرية.

٨ـ الليل وشواطئ الرؤى الخُضْر: ديوان شعر.

٩ـ دَوْسَر: ملحمة شعرية عن انتفاضة الأقصى.